

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

۲۰۵



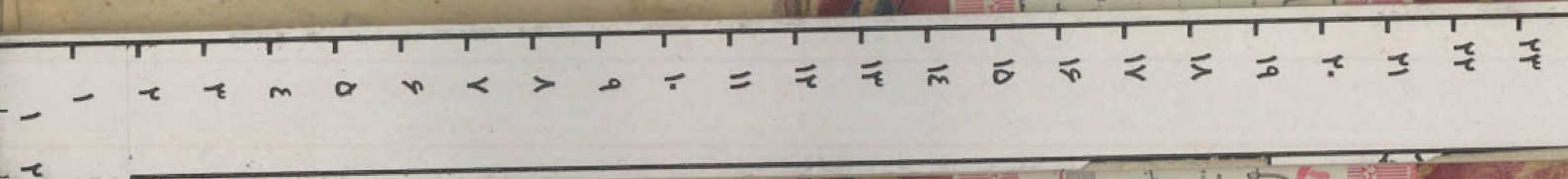
اسلامی

انجمنه مجلس شورای ملی

رأی الامار

۴۵ (از کتب) (خطی) اهدائی

صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی



۱۹۶۹

۴۶۰۵

۴۰۹۱۳

شماره ثبت کتاب

خطی اهدائی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

۲۰۵

۲۰۵



- ۱
- ۲
- ۳
- ۴
- ۵
- ۶
- ۷
- ۸
- ۹
- ۱۰
- ۱۱
- ۱۲
- ۱۳
- ۱۴
- ۱۵
- ۱۶
- ۱۷
- ۱۸
- ۱۹
- ۲۰
- ۲۱
- ۲۲
- ۲۳
- ۲۴
- ۲۵
- ۲۶
- ۲۷
- ۲۸
- ۲۹
- ۳۰
- ۳۱
- ۳۲
- ۳۳
- ۳۴
- ۳۵
- ۳۶
- ۳۷
- ۳۸
- ۳۹
- ۴۰
- ۴۱
- ۴۲
- ۴۳
- ۴۴
- ۴۵
- ۴۶
- ۴۷
- ۴۸
- ۴۹
- ۵۰
- ۵۱
- ۵۲
- ۵۳
- ۵۴
- ۵۵
- ۵۶
- ۵۷
- ۵۸
- ۵۹
- ۶۰
- ۶۱
- ۶۲
- ۶۳
- ۶۴
- ۶۵
- ۶۶
- ۶۷
- ۶۸
- ۶۹
- ۷۰
- ۷۱
- ۷۲
- ۷۳
- ۷۴
- ۷۵
- ۷۶
- ۷۷
- ۷۸
- ۷۹
- ۸۰
- ۸۱
- ۸۲
- ۸۳
- ۸۴
- ۸۵
- ۸۶
- ۸۷
- ۸۸
- ۸۹
- ۹۰
- ۹۱
- ۹۲
- ۹۳
- ۹۴
- ۹۵
- ۹۶
- ۹۷
- ۹۸
- ۹۹
- ۱۰۰

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
کتاب: راجع الایمان
مؤلف: (خطی)
جلد: (۴۵۵)
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای اسلامی
شماره ثبت کتاب: ۴۶۰۵
۱۳۰۶

خطی اهدائی
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۲۰۵

۲۰۵



کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب: راجع الایمان

مؤلف: ...

جلد: (۴۵) از کتب (خطی) اهدائی

آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای اسلامی

شماره ثبت کتاب: ۴۹۱۳۴

۴۶۰۵

خطی اهدائی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

۲۰۵

۱۱۱

دلالة الإجماع على صحة الإمام عبد القاهر طاب ثراه ورجع

فِي مَلِكِي وَأَنَا كَقَد

دلائل الاعجاز ومعها

التبيان في قروني ملكه

ص ۱۰۰

ملک و الاقل حصن

ابن المرحوم شيخنا

تصديق النشأه: الشيخ الامام شيخ الاسلام عبد القادر جيلاني

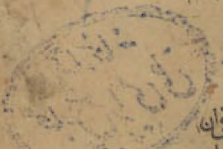
الى قوله فقال لست اخفيه ولست اخفيك فانما ما بيننا شاة
 فافهم كلامه اننا نعلمه معي سوى حكايا رجبته التي هي وهواصل الكلام فانهم
 واحده ويطبقوا في ذات ثبوتها وان تغيب تغيب ذلك الا الاصل متدا في
 وقايل من فعل تغيبه التي هي صفا ويطبقه هذا اصله في تأنيك فانه من
 ومنه من بعد الغام فما سقط فعلا على تغيبه فهو قوايل تغيب شيئا ما يشي
 قلت تاني انما يغيبه الا انصرف لغير ان يغيبه هذا كما ان الزاين ان يغيب ان يغيب ان المدا
 والى هو صدى ان لم ياجد الفخ خصا يارب يغيب ان ان لا يغيب شيئا ويغيب من يغيب
 وقد تباين الاضراسى حكم من الخوف من تغيبه لوقفا لا من غير ذلك وصفا يغيبه
 اعاد الاضراسى عليه ولا رأى غير شيئا يغيبه من انما استألف الفكر تطرق احكامه وورث
 كانت حقايق على العالم شيئا بها ولا تراه فاقد فيه فليس يعرف من دون معرفة في كل ما ان من باء شيئا
 في صفة في الكل مطروحا تدار في تدار في هذا الاضراسى في كل ما يغيب شيئا
 من يغيب في صفة في الاضراسى في كل ما يغيب شيئا



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمدنا كبرن أحده على عظم نعمائه وجميل لآله و
استكبره نواب الزمان ونوازل الحفان وأرفع إليه في التوفيق والعصمة
وأبرق إليه من الجلال والقوة وأسأله يقيناً على الصدق ويعز القلب يستولى
على النفس حتى يكفها إذا تمت وتزدها إذا انطلقت ثقة بانه عز وجل الوارث
الكل والراعي والمخاطب والحي والشريد وإن التبع لها من عند ولا
سلطان لأحد من لسانه فوجهه غيباته لا يرى ويخلص نياتنا في التوكل عليه
وإن يحيط من جهة الصدق وبغيته الحق وغرضه الصواب وما يصح به القول
وقبله الأبواب وأعوز به من أن أتعي العبد بشي لا أعلم وإن أسدي قولا
لا يلحقه وإن أكون عن غيره الكاذب من الشفاء ويخضع للبحر في الأطوار
وإن يكون سبيلى سبيل من يعجبه أن يحادى بالباطل ويؤثر على السامع ولا
يبالي إذا راح عنه القول إن يكون قد غلط فيه ولم يبد في معانيه واستأثر
الرغبة اليخر اسمه في الصلوة على خير خلقه المصطفى من ربه عن سيد المرسلين
وعلى أصحابه الخلفاء الراشدين وعلى المهديين وعلى من بعدهم أجمعين **واعلم**
فإننا إذا تصفينا الفضائل لتعرف منها لها في الشرف وتبين مراقيها من العلم
وتعلم أي منها أحوال التقدير واستبحر في استنباط لتعظيم وجدها العلم وألاها
بذلك وأولها هاتلك إذا تفرق الأوهام السبيل إليه ولا خير إلا وهو الدليل
عليه ولا منقبة إلا وهو ذوقها وسنماها ولا منقبة إلا وهي صحتها وقوامها
ولا حسنة إلا وهي غناها ولا حمدة إلا وهي منه تتقدم مصابيحها هو التوفيق إذا
خان كل صاحب والمفظة إذا لم يوفق صاحب لآله الما بان الإنسان من الخير إن
الاحتياط صوته وهيبته جسمه وبنيته لا ولا وجد إلى اكتساب الفضل طريقا
ولا وجد شيء من الحاسن طريقا ذلك لا ناول كمالنا فضل إلى اكتساب فضيلة
الأب الفاعل وكان لا يكون فعل إلا بالقدرة فأناله زفلا لأن فاعله واجب
الفضل حتى يكون على العمل صدق حتى يتبين ميمته عليه وإفقه ولم تزد
قط كسب صاحبها أحد دون أن يكون العلم إلهها فيما يطلب فإلهها حث

عبد وافتخر



بؤته ويذهب ويكون المترف لغناها والمقلد في ميدانها فخر إذا منقته في أن
تكون فضيلة إليه وعيال في استحقاق هذا الاستحباب وأذا دخلت العلم وت
أن تمتثل امره وتقتدى رسمه أنت ولا شيء أحسن للذم على صاحبها ولا شيء
أشبه من إعماله فهذا في فصل العمل لا يجد ما قالنا لك فيه ولا ترى أحدا
يرفعه أو ينفقه فاما المناضد من بعضه وبعضه يقتدى به في عمل فأنك
تري الناس فيه على أن مختلفة وأهلها متعادلة ترى كلامهم بحجة نفسه وإن
أن يدفع النقص عنها يقدم ما يحسن من أنواع العلم على ما يحسن ويحاول
الزراعة على الذي لم يحيط به والطعن على أهله والغرض منهم شرفنا وطايرهم
في ذلك من غمور قد استمكدهوا ويعد في البحر جهلاء ومن مترفع
متردد فيه من الأضفاف والظلمة رتارة وبعد إلى أخرى في الحكم فاما من غلص
في هذا المعنى من الحيف حتى لا يقص إلا بالعدل وحتى يصدر كل امرئ على العقل
فكأن الشيء المنع حجه ولم يكن ذلك كذلك لا الشرف جليل محله والحيثية
مركونة في الطباع ومركبة في النفوس وإن العفة عليه لازمة للجيلة وموتور
في العظيمة وأنه لا عيب أعيب عند الجميع من عدمه ولا صفة أوضع من الخلو
عنه فلم يعاد إذا الأمن في المحبة ولا يسمي إلا الشدة القصر لئلا تزدعي علما
هو أرحم أصلا وأسبق فرعا وأحلى حتى وأعذب وترد أو أكرم نتائج وأومر
سرها من علم البيان الذي لا يلهو له لربنا نأجرك الوشي وتصوغ الحلي وتلفظ أذا
وتفتت النمر وتقرى الشهد ويريك بدائع من الزهر ويحسبك الخلو المانع
من الشر والذى لا يخفيه بالعلوم وعنايته بها وتصويرها أياها البقية
كاشفة مشهورة ولما استبنت لها أيدلها ضرورة ولا سفل السبل بأهليتها
واستوى الشفا على جللتها الأضداد لا بد منها الإحصاء وحاسن لا يحصرها إلا
الآنك لن ترى على ذلك نوحا من العلم قد لقي من الضيم والقيت وشي الحيف
مأمن به ودخل على الناس الغلط ما دخل عليهم فيه فقد سبقت إلى نفوسهم اعتقاد
فاسدة وظنون رديئة وبهم فيه جعل عظيم وضحا فاحترق كينهم لا يرى
معنى الشهادي للإشارة بالراس والعين وما يجد الخط والعقد بقولنا
هو خبر استخبار وأمر مني لكل من ذلك لفظ قد وضع له وجعل لآله عليه
كل من عرف أوضاع لغة من اللغات عبرية كانت أو فارسية وعرف المعنى
من كل لفظه فمساعد اللسان على المظنة بها وعلى تادية أجسامها وحرورها
يتبع تلك اللغة كما مل الأداة بالغ من البيان المبلغ الذي لا يري عليه منتهى الغاية

التي لا تدعي بها صريح الفضيلة والبلاغة والبراعة فلا تعرف لها معنى سوى اللسان
 في القول وان يكون المتكلم في ذلك جمل الصوت جاري للسان لا يتقدمه كنه ولا يقف
 به حبسة وان يستعمل اللفظ الغريب والكلمة الوحشية فان استظهر الامر بالغ
 في النظر فان لا يلحق فرفع في موضع النصيب ويختل في موضع اللفظة على ما هو عليه
 في الوضع اللغوي وعلى خلاف ما ثبتت به الرواية عن العرب وحمل الامر لا يبري
 القصر بربط جمل صاحب في ذلك الامر حجة نقضه في علم اللغة لا يعلم ان ههنا
 دقائق واسرار لطيفة العلم بها الرواية والفكر والاطراف يستقل بها العقل وخصائص
 معان يفرض بها قديم قد هبط اليها وتكون عليها وكشف عن غورها ونوع الحجب
 بينهم وبينها وانما السبب في ان عرفت اللزجة في الكلام وجبان بفضل بعضه
 بعضا وان بعد انشا وفي ذلك ويتبدل الغاية ويعلم المراد في بعض المطلب حتى
 ينتهي الامر الى الجواز والى ان يخرج من طرق البشر ولا يعرف هذه الطائفة
 هذه الدقائق وهذه الخواص والاطراف لا يتعرف لها ولا يطلبها ثوران عن لها سؤ
 الاتفاق قري صار محاربا بينها وبين العلم فيها وسعد دون ان فصل اليها وهو
 ان ساء اعتقاد صافي الشعر الذي هو معدنها وعلم المعول فيها وفي جمل القول
 الذي هو عينها كما ان سبيل الذي يبينها الى اصولها ويطبق فاضلها من قضاها
 فجعلت تظهر الزهد في كل واحد من النوبيين وتطرح كلام الصنفين وتري
 التفاضل عنهما والى من الاشغال بها والاعراض عن تدبرها اصوب من الاقبال
 على تعلمها اما الشعر فيجمل اليها انه ليس فيه كنه طائل وان لميل الى الخلة وفيها
 او كما سئل او وصف طلل ونعت نافعة او جميل واسد فقول في مدح او مجاد
 وانه ليس شيء من الحاجة اليه في صلاح دين او دنيا واما الشعر فطقت ضرابا من
 التكلف وبابا من التمسك وشيئا لا يستند الى اصل ولا يعتمد فيه على عقل وان
 ما زادته على معرفة الرفع والنصب ما يتصل بذلك مما عجز في المبادئ فهو في فضل
 لا عدى نفعا ولا يحصل منه على فائدة وضربوا له المثل في الملمح كعرفت الى اشباه
 من هذه الطنون في القيسيين وادركوا لعلوا مقبها وما تعود اليه لتعودوا بالله
 منها ولا يقول انفسهم من الرضى بها اذا كانتهم باثرا لم الجمل بذلك على الحد في معنى
 الصادع بسبل الله والمستقي طفا نزل الله وذلك اذا كانا نعلم ان الحجة التي
 منها قامت الحجة بالقران وفطرت وبانت وبهرت هي ان كان على حد من انفسنا
 تقصده قري البشر ومنتهيا الغاية لا نطلع اليها بالفكر وكان محال ان يعرف
 كونه كذلك الامر عرف الشعر الذي هو ديوان العرب وعنوان الادب والذي لا يشك

انه كان ميلا للقيم اذا تجاروا في الفصاحة والبيان وشارعوا فيها فاضب الهمان
 ثم بحث عن العلل التي كان بها التباين في الفضل وزاد بعض الشعر على بعض كان انشا
 عن ذلك صا قاعن ان تعرف حجة الله وكان مثله مثل من يتصدى للناس فيصنعهم
 عن ان يحفظوا كتابا لله ويتلوه ويقوموا به ويقروا به ويصنع في الجمل صنعا يوزي
 الى ان يقل حفاظه والفايدين به والمقرئين له ذلك لان لا تثبت بتلاوته
 وحفظه والقيام باداء لفظه على النحو الذي انزل عليه وحراسته من ان يغير
 ويبدل الا تكون الحجة به قائمة على وجه الدهر تعرف في كل زمان ويتوصل اليها
 في كل اوان ويكون سبيلها سبيل سائر العلوم التي يرونها الخلف عن السلف وبارها
 الثاني عن الاول شر حال بيننا وبين ما له كان حفظنا اياه واحتجنا دنا في ان نؤيده
 ونزهاه كان كن رام ان نسيئها جلة قديريه من قلوبنا دفعه فصر امر منك
 الشيء الذي يتدبر منه الشاهد والدليل ومن منك السبيل الى التبرع تلك
 الدلالة والاطلاع على تلك الشهادة ولا فرق من عدمك الدعوة الذي يستغنى
 به من دائك وتستقي به حشاشة نفسك ومن من اعدك العلم بان فيه شفا
 وان لك فيه استيقا فان قال منهم قائل انك قد اغفلت فيما ريت فان لنا طريقا
 الى معرفة احوال القران غير ما قلت وهو علمنا بعض العرب عن ان ياقا بئله وترجم
 ان يعارض مع تكرار القدي عليهم وطول التفرج لهم بالبحر عنه لان الامر كذلك
 ما قامت به الحجة على البقي قياتها على العرب واستوى لنا من قاطبة فلم يخرج الى اهل
 بلسان العرب من ان يكون محججا بالقران قيل له خيرا نعم انفق عليه المسلمون من
 اخضا من بيتنا صلى الله عليه واله وسلم بان كانت محجزة باقية على وجه الدهر
 اتعرف له معنى غير ان لا يزل الهمان منه لا يحا معضدا لكل من اراد العلم به فطلب
 الوصول اليه والحجة فيه وبه ظاهرة لمن ارادها واعلم بها مكنها لم نفسه فاذا
 كنت لا تشك في ان لا معنى لبقا المعجزة بالقران الا ان الوصف الذي كان له معجزا
 قائم فيه ابدا وان الطريق الى العلم به من جود الوصل اليه ممكن فانظر ترى جمل
 تكون اذا انت زهدت في ان تعرف حجة الله وانرت فيها الجمل على العلم وعدم
 الاستقامة على وجودها وكان التقليد فيها احب اليك والتقول على علم غيرك أثر
 لديك فتح الهوى عنك وارجع عقلك واصدق نفسك بينك لك فحشر الغلط فيما ريت
 وقبح الخطا في الذي توهمت وهل ريت ديا العجز واختيارا قبح موه كره ان يغير
 حجة الله تلقا من الحجة التي اذا عرفت منها كانت اوفر واوضح واقرى واقهر
 واثران لا يقوى سلطانها على الشك كل القوي ولا تلو على الكفر كل العلو والله المستعان

فصل في الكلام على من زعم انه الشعر وحفظه ودم الاشتغال به يتبعه
لا يعلم من كان هذا رايد من امور احدها ان يكون رفته له ودمه آياه من اجل
ما يجد فيه من هزل ويخف وجهه وسبب ذلك ان يطلع على الجمل والاشياء ان
يذكره لانه موزون مقفى ويرى هذا الجوده عيبا يقتضى الزهد فيه والانتزاع
عنه وان كان انه يتعلق باحوال الشعراء وانما غير جميل في الاكثر ويقول قد زعموا
في التنزيل وان كان من هذه آياه فهو في ذلك على خطأ ظاهر وعلمنا فاحش
وعلمنا خلاف ما يوجب القياس والنظر في القصد مما جاء به لا في وضعه بل في انما
ان زعم انه ان ذمه له من اجل ما يجد فيه من هزل ويخف وجهه وكذا يطلع
فيخفى ان ان ذمه الكلام كله وان يفضل الشعر على النطق والوعى على البيان فمتى
كلام الناس على حال اكثر من منقوصه والذي زعم انه ذم الشعر من اجل وعاده
بشيء فيه اكثر لا الشعر في كل عصر زمان معدودون والعامه ومن لا يقول
الشعر من الخاصه عدل الرذل وغيره ان لو كان شعر الكلام يجمع كما يجمع
المظوم نزع عن الناس فجمع ما قيل من الهزل والسخره في عصر واحد لا يفي
على جميع ما قاله الشعر في الانه ان الكثير والغمر حتى لا يظهر فيه ذلك لانه يروى
هذا الباب شيئا فظا ولا يحفظ الا بالحد الحفظ والامام اعاد عليك في روايته
وفي الحاضر به وفي نسخته وتكونه كان لك في ذلك غشا ومندوجه ولو
وجدت طيبتك فقلت ملوك وحصل لك ما نحن ندعوك هذا ولو في الشعر
وليس على الكي عيب ولا عليه ربه اذ اهلوه يقصد بكتابة ارضه ما طلا او
يسوسلوا وقد سلك الله كلام الكفار فانظر الى الغرض الذي له روى الشعر
ومن اجله اريد وله دون تعلم الملك قد غبت عن المعنى وانك مسي في هذه
الغداوق وهذه العصبية منك على الشعر وقد استشهد العلماء لغريب القرآن
واعرابه بالاجناس فيها الفخر وفيها ذكر الفعل القبيح ثم لم يسم ذلك اذ كانوا
لم يقصدوا الخ لك الفخر ولم يريدوه ولم يرووا الشعر من اجل قالوا وكان
الحسن البصري يتشبه في مواظبه وكان من اوجه ما عنده شعره **ب** فاباهم
اليوم عندك ذلها وحدها وعاد الغزل كقها والمفهم وفي الحديث عن
عمر بن الخطاب ذكره المزمع في كتابه باسناد عن عبد الملك بن عمار انه قال
اني سمعت جمل من اليمن فاتاها محمد بن جعفر بن اوطالب ومحمد بن ابي بكر ومحمد بن
ابن حبيب والله ومحمد بن حاطب فدخل عليه زيد بن ثابت فقال يا امير المؤمنين
هؤلاء الجذون بالباب يطلبون الكسوة فقال ايد لهم يا غلام قد اجعل في

اليد على الفضايله فاحسن
ووع ما نحن الي ما نحب

زيد اخذوها وقال هذا الجذون جاذب كانت امه عنده وهو من بني لؤي فقال عليا
ايهاك وتبشر شعراة بن الوليد شعر استلك ما صرح المقوم بشعره خروج
منها سائلا غير غلام برأيا كما في جبل ذلك منهم وليس لطلوع من رضى والقنادم
رؤفا وقل لا تشق شرب فالق على هذه الحلل وقال لا دخل يدك في حلة انت
لا تراها فاعطهم قال عبد الملك فلما رضىة اخذ له منها وعار هذا لعمري ان
ابن المنيعة خطب امرأه من قومه فقالت انز وجك او ترك الشرب فاني قد
استنق وجك بعلمك لعل ان لا يشرب بغير من عار عندك شرب فيشربون
فدعوه فاجل علمهم وقد ائذوا ما عندهم فخرجوا فاقته وسقام يرد به
اياما ثم خرج فاتي هله فلما رآته امرأته قالت له مطلق ان لا تشرب فقال شعر
ولست اشرط انمعي واذا انتنق شياك لا يدعي عندهم كلقناهم وكنتنا
يا امام عروني عينا بمنزلة البيان لا يعلو **ا** استرك اليقين فاذا رب هزل
سار اذ في جد وكلام جرى في باطل فاشعير به على حق كما ترى كما انه رضى
حسين بن محمد له الشيف بان ضرب مثلا فيه وجعل مثالا له كما قال ابو تمام
وانه قد عني بالقل المودة **م** مثله من الحكمة واليقين **س** وعلى العكس فرب
كله قوله يديها بالظ فاستخرج عليها الذم كما عرفت في خبرنا لجمع على ردت
قوله حسن الحسين من قائله حيرت سبب به الى قبيح كالذي على الحافظ قال حج
طاووس ورسول من مجلس محمد بن يوسف وهو يومئذ والي اليمن فقال ما
ظننت ان قولي سبحان الله يكون معصية الله حتى كان اليوم سمعت رجلا
البلغ ابن يوسف من رجل كلاما فقال رجل من اهل المجلس سبحان الله كالمستعظم
لذلك الكلام ليعضب ابن يوسف فهدأ وضوء فاعتبره واجعله حكما بينك
وبين الشعر وبعد فكيف وضع من الشعر عندك وكسبه المقت منك
انك وجدت فيه اباطل والكذب وبعض ما لا يحصر ولم يرعه في نفسك
ولم يوجبك الخية من قلبك ان كان فيه الحق والصدق والحكم وفضل
الخطاب وان كان يفتخر بالقول والالاباب ويجمع فرق الاداب والذوق قد
على الناس المعاني ان ذوقه فاذا هم الضرايب الجلية وترسل بين الماضي والماضي
ينقل كرام الاخلاق الى الولد عن الوالد ويؤدي وذاق انشراح الغائب الى
الشاهد حتى ترى انما اقا الماضين محذرة في الباقين وعقول الاولين مرددة
في الآخرين وتري كحل من رام الادب واتبع النرف وطلح اسن القول والفعل
مثال من فرغوا وتعلموا منصوبا وهاذا مرشدنا وعلمنا استدا وتجديده للناس

عن طائفة من الرواة في كثرة الجاهل والجهل واما ما يحضرن ذكره
ومعنا واما عطاء وثقفا ولو كنت ممن يصف كان في بعض ذلك ما يغير هذا
الذي منك وما يغير ذلك على رواية الشعر وطولها ومنعك ان تقيده او
تقيده ولو كنتك ابيت الاطلسا سبق اليك ولا بد ان يرضى عنك انما فعلت
عليه قلبك وسددت عما سواه سمعتك في المناصبك وعمر على الفهم
والخيل في تبيينك نعم وكيف رويت لان يمتلي حرف احده فيما فعله
خير من ان يمتلي شعرا ويحج به وتركت قوله صلى الله عليه واله وسلم ان
من الشعر الحكمة ومن البيان السحر وكيف ثبتت من صلى الله عليه واله
وسلم بقول الشعر ووعده عليه الجنة وقوله لحسان قل وروح القدس
معك وما جاهدك له واستشاده اياه وعمله صلى الله عليه واله وسلم في المعام
ضرورة ولكنك سمعته اياه فقد كان حسان وعبد الله بن رواحة وكعب
ابن زهير يدعونهم ويسمعونهم ويصغي اليهم ويامرهم بالارادة على المشركين فيقولون
في ذلك ويعرضون عليه وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يذكر بعض
ذلك كالمذي روى من صلى الله عليه واله وسلم قال لعل عاصي ربك
وما كان بهك فينا شعر قلته قال وما هو يا رسول الله قال انشدوا يا ابا بكر
فانشد ابو بكر شعره زعمت سمعته ان سئل بها ولم يقل في عايت
الغلاب واما استشاده اياه فكثر من ذلك الخبر المعروف في استشاده حين
استنق في شعر قول او طالب وابعث في الغمام بوجهه في الاليتي
عصمة للارامل فكيف في هذا من الهاشم فتم عنده في لغة وقواضل
ومن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال انظر رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم الى القتيبي يوم بدر فبينما قال صلى الله عليه واله وسلم لا يجر لوان ابا
طالب حتى تعلم ان اسافنا قد اخذت بالانامل في ذلك القول او طالب
كذلك وبسبب الله ارجح ما ترى لتكتب اسيا فتابا لانامل في بعض
قيم في الله ومع اليهم فهو الزوايا في طريق خلاجل ومن المحفوظ في
ذلك حديث عبد بن سلم الاضاري جمعة وابن ابي جندب الاسلي الطريق كان
فذا كنا الشكر والمعروف قال فقال محمد بن ابي عبد الله صلى الله عليه واله
وسلم فقال الحارث بن ثابت انشدني قصيدة من شعر الجاهلية فان الله تعالى
قد وضع عنها اناسها في شعرها وابتدع فانشد قصيدة للاعشى في الجاهلية
برغل الشعر علم ما انت الماعز التاقض لا وفار والوايز فقال فقال النبي

قوله

بدوا تحت امره وارتاحه
عند شاعرنا المرحوم
صلى الله عليه وسلم

فجعله

الغلاب

مصرع

صلى الله

صلى الله عليه واله وسلم باحتان لا قد تشد في هذه القصيدة بعد جملتك هذا
فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تخافني عن رجل منك مقيم عند قبعة فقال
النبي عليه السلام اشكر الناس لان اسراشكهم الله تعالى وان قبعة بها يا سفيان
بن حرب عتيقنا ولبق وفي رواية ففقت في رواية من وجه آخر ان حسان
قال يا رسول الله من نالتك يدع وجب علينا شكره ومن لم يعرف في ذلك خبر
عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا يقول يا ابنك فافرك
ارفع صبيحتك لا تجرتك منعه يوما فذكر العواقب قد نفي بحريك
او يفتي عليك ذلك من اثني عليك بما فعلت فقد جرى قالت فيقول عليكم
يقول الله عز وجل لعل من عباده صنع اليك عبدي وعرف فافرك شكر عليه
فيقول يا رب علما لك منك شكر لك عليه قال فيقول الله تعالى ثم شكر في ذلك
من جريته عليه واما عليكم بالشعر وكما روى من ان سورة انشدت عدي ويتم
تتبع من تخالف فطنت عائشة وروضة انما عرفت بها وجرى بينهم كلام في
هذا الشعر فاجاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فدخل عليهم وقال يا ويلكم ليس
عديكم ولا تشكروني فلهذا انما قيل هذا في عدي يتم ويتم وقام هذا الشعر
وهو لعين من عدلان الكلي وهو من بني تروع قال في الله والله خطبته
من الارض الا انت للذل عارف الامم راي العبد من اذ ذكرا الله عدي ويتم
تتبع من تخالف وروى الزبير بن بكار قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ومعه ابو بكر بن جيل يقول في بعض اذ ذكرا شعر يا ايها الرجل المحمل جلد
هلا نزلت بالعبدا لدار فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا ابا بكر اهكدا
قال اشاعر قال لا يا رسول الله ولكنه قال يا ايها الرجل المحمل جلد هلا نزلت
عن ابي عبد مناف فقال رسول الله اهكدا كنا نسبحها واما رايهاه صيا الله
عليه واله وسلم للشعر واستحسانه له فقد جاء فيه الخبر من جهة من ذلك حديث
الناطقة الجعدى قال انشدت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قولي بلغنا
السما عجا وثنا وانا لنجراف في ذلك مطرا فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم انظر يا ابا
لي فنتك الجنة يا رسول الله قال اجلي انشاء الله ثم قال انشدني فانشدت
واخبرني علم اذ لم يكن له فادركني فمؤا اركبها واخبرني جهل اذ لم يكن له
جلي اذ لم ادر الامر اصدرا فقال صلى الله عليه واله وسلم لا تجت لا يقتض الله
فانك قال الراوي فظننت اليه وكان فاه البرق المنهل ما سقطت له سن ولا انقلت
توقعوه ومن ذلك حديث كعب بن زهير روى ان كعبا واخاه بجر اخراجا

وايمر سئل هذا عتيق فاحسن
القول فشكرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلى الرووي

على يد

وسننا

الى رسول الله صلى الله عليه واله حتى بلغنا انما انصرف فقال كعب بن الجراح هذا
الرجل وانتم هم هاهنا فانظر ما يقول وقدم يمشي رسول الله صلى الله عليه واله
فغير عليه السلام فاسلم وبلغ ذلك كعبا فقال في ذلك شعرا فاهله النبي صلى
عليه واله وسلم دمه فكتب اليه بغيره ان يسلم ويقبل الى النبي صلى الله عليه واله
ان من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قبل منه رسول الله وسقط
مكان قبل ذلك قال فقدم كعب وابعد النبي صلى الله عليه واله فصدته المعبر وفتر
بانت سعاد فظلي اليوم متبول متميزا لها لم يبقه فقولوا دما سعاد هذا النبي
الارجلت الا اعن عفتي الطرف لثول تجلو قوارض في ظلي اذا التقيت
كأني مقل بالراح تقول سمع السقاء عليه ماء عينية من ماء ابطي السقي وهو قول
قول لها كذا لولاها صدف موعودها ولولا الشعر متبول حتى في عملها
فلما بلغ مديح رسول الله صلى الله عليه واله سلم ان الرسول سيف يستنشا به
معدن مرسوق في الله مسلول في فتية من قريش قال قالهم بطن مكة
لما اسلموا ذؤول في الزوال انما كاش ولا تشف عند اللقاء ولا ميل حازيل
لاقم الشعر الذي في نحوهم وما هم غير عاجز لولت قهليل ثم العرايين ابطال
لنوسهم من تنجد اود في الهجاس اسلم اشار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الى الخلق اى سمعوا قال وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يكون من اهل بيته
مكان المائدة من القوم يحلقون حلقته ومن حلقته فيلقط الى هؤلاء ولا هؤلاء
ولا اخبارها انشبه هذا الفقرة والاذن به مستفيض وان زعم انه ذم الشعر من حيث انه
موزون متقن حتى كان الوزن عيب حتى كانت الكلام اذا نظر الشعر اتفق في نفسه
وتفرقت حاله فتدبريد وقال قول لا يعرف له معنى وبالفعل العلماء في قولهم
انما الشعر كلام حسن فحينئذ يوجب وقد روي ذلك عن النبي صلى الله عليه واله
مرجوعا فان زعم انه انما له الوزن لا سبب لان يتغنى به الشعر ويلى به فانما
اذا اتاهه نزع الشعر من اجل ذلك وانما دعونه الى اللفظ الجزل والقول الفضل
والملق الحسن والكلام البين والى حسن التمثيل والاستعارة والى التلخيص والى
ولا صفة تعمد الى المعنى الخبير فتشعر والى التيسير فتفهم والى التناول فتزجر
والى الحامل فتؤثر به والى العاطل فتجلى والى المتكلم فتجلى فلا متعلق له علينا
بما ذكر ولا ضرر علينا فيما ذكر فليعلم في الوزن ما شئت ولا صفة حيث اراد
قليل يعني امره ولا هو مرادنا من هذا الذي لاحظنا القول فيه وهذا هو الحق
فيه لمتعلق ان يعان بقولنا وما علمنا الشعر وما ينبغي له واود ان يجعله حجة

في الشعر

في الشعر من حفظه وروايته انما فعل الله صلى الله عليه واله وسلم في الشعر
من اجل ان كان قولنا قصدا وكلاما حسنا ومنطقا حسنا وبينا نأمر بغيرنا كيف ولا
يعقني ان يكون تقا قد نعه البياض والبلابة وجماء الفضاحة والبلابة وجعله
لا يبلغ مبلغ الشعر في جمال العبارة وشرف اللفظ وهذا جعل عظيم وخلافا لما
عرفه العلماء في جموعا عليه من انما فعل الله عليه واله وسلم كان فصيح العرب واذا
بطل ان يكون المنع من اجل هذه المتأخرات فاعلمنا انما فعل الله صلى الله عليه واله وسلم
وجعله بطل على طلبها كان لا اعتراض في لا يخال والتعلق به خطا من اراى
واخللا فان قال اذا قال تقا وما علمنا الشعر وما ينبغي له فقد ذكره النبي
عليه السلام شعره من هذه بلا شبهة وهذه الكراهة وان كانت لا تنوعها اليه
مرجيت انه كلام ومن حيث انه بلغ من فصيح حسن ونحو ذلك وانما اتفق
الى امر الله في التلخيص في طلبها فذكرت انه مراد من الشعر وذلك انه لا يسيل التلخيص
لك الى ان تميز كونه كما ما من كونه شعرا حتى اذا رويته التبت به من حيث هو كلام
وله تلخيص به من حيث هو شعر هذا حال فاذا كان لا بد من تلاصق موضع الكلام
فقد نفع الغيب رواية الشعر واعمال اللسان فيه قبله هذا منك كلام لا يتصل
وذلك انه لو كان الكلام اذ وزن حط ذلك من قدره وازى به وجلب على
المخرج له في ذلك القالب انما وكسبه ذمنا كان من حق العرب فيه ان يكون على
وامنع الشعر من يريه مكان الوزن خصوصاً دون من يريه لا من خارج منه
ويطلبه لشيء سواه فاما قولنا انما لا نستطيع ان نطلب من الشعر ما لا يكون حتى
تتلبس ما يكون فاني اذا اردت منه من اجل ذلك ولم ارد له وارادته اعرف
به مكان بلاعة واجعل مثالا في راعة واجتنب في تفسيره كجانبه وانظر الى
نظم ونظم القرآن فاني من شعر المجاز واقف على الجهة التي فيها كان وايتبين
العضل والقران حتى هذا التلخيص لا يفيد على ذمها ولا او اخذ به اذا كان
لا يكون مواضع حتى يكون عدل ان تواقع المكره وتقتصد اليه وقد سمع العلماء
الشعرة والتميز وعنوا بالوقوف على جمل المعجز ليعرفوا فرق ما بين المعجزة
والجملية وكان ذلك منهم من اعظم البر اذا كان الغرض تكميلا والقصدي شرفا هذا
واذا نحن رجعنا الى ما قد سماه اخبار وما نحن في كلام وجدنا الامر على خلافنا
ظن هذا السائل وولنا السبيل في منع النبي صلى الله عليه واله وسلم ان ينطق لسانه
بالكلام الموزون غير انما هو ليس به وذلك انه لو كان شعر تنزيه وكراهة كان ينبغي
ان يحرم له سماع الكلام موزونا وان ينزهه سبعة عنه كانه لسانه وكان صلى الله

عليه والله لا يلزمه ولا يثبت عليه وكان ان شاء الله تعالى على وزن كماله ومبانيه
 شعرا لا يثبت فيه بروج القدس وان كان هذا كذلك فينبغي ان يعلم ان ليس
 في ذلك منع من تزيين كنهه بل سبيل الوزن في منعه على اليم اياه سبيل المظن
 جعل النبي عليه السلام لا يقرأ او لا يكتبه ان لم يكن المنع من اجل كونه في المظن لان
 يكون الحجة انهم وانهم والذلة اخرى وانهم وليكون الهم الواحد والجمع للمعد
 وازد لا اله الا الله وسبيل من ايقاع الريبة واما التعلق باحوال الشعر وانيهم
 قد نزلوا في كماله فاما انما فلا يرضيه ان يجعله حجة في ذم الشعر
 وتجهينه والمنع من حمله وروايته والعمل بما منه من بلاغة وما يتصور
 من ادب وحملة ذلك لا يظن من على قول هذا القول ان يجب الخطا في استقام
 بشعره في الغير وشعاره الجاهلية في تفسير القرآن وفي عريه في تزيين
 للحدث وكذلك لم يرد ان يدفع ساير ما تقدم ذكره من امر الله عليه السلام
 بالشعر وصفا له واخصائه له وهذا لو كان يسوغ ذم القول لاصل قائله
 وان جعل ذم الشعر انما هو على الشعر كان ينبغي ان يخصه ولا يعم وانما يستغنى
 فقد قال عز وجل لا تقرأوا من الشعر الا ما جاء به من النبوة وذكر والله كبر والويل
 ان القول لا يجر بعبه بعضا وان الشئ يذكر في قوله في التثنية كان من هذا
 ويصح ان لا يثبت عليه وان لا يعدل ويبدأ في ذكره واما نهديهم في التثنية
 احتقارهم له واصغارهم امره وانهم في حقيقته لم ذلك اشنع من جنتهم
 في الذي تقدم واسمه بان يكون صفا عريضا لله وهو عريضا معانيه فان
 لا يتم لا يجدون بئلا من ان يفتروا بالاجابة فيه اذ كان في قوله لا تقرأوا
 مفاد على معانيها حتى يكون الاعراب هو الذي يفتقره وان لا يقرأوا في حقيقته
 حتى يكون على المصحح لها فانه هو المعيار الذي لا يثبت في نقصان كلامه وجماله
 حتى يغيره عليه والمقاس الذي لا يعرف صحيح من سقيم حتى يجمع اليك لا يترك
 ذلك الا من ينكر حسته ولا من غلط في المقاييس نفسه واذ كان الامر كذلك
 فليت شعري ما عذر من تقاوه برونه حقيقته وامر براسه في حقيقته من حقيقته
 وبما خذ من معدنه ورضي نفسه بالتقدير والكمال بها معترضا واثر المعينة
 وهو يجدد الراجح سبيلا فان قالوا ان الله ناسب حجة هذا العلم ويزن كماله
 اليه في معرفة كماله وانما انكر الشفاء كثر توبه به او منقول قول كلفها
 وسبيل هو حجة في حقيقته انكر فيها اثره في حقيقته على شئ اكثر من ان تعرفوا
 على التماسين وقاوبها العاضدين في قولهم عز وجل انما عزم الله فنول قول

مغير

ومعنى لا يعود بطايرها هو فان بدا في ذلك واسأل انظر اليه الذي يصعبها
 الخيون للرياسة والضمير من تمكين المتأخرين في القوس كقولهم كيف ينبغي
 من كذا وكذا وكقولهم ما وزن كذا وتجهنهم في هذه الاطراف الوحيية كقولهم
 ما وزن عزوبت وما وزن اربابان وكقولهم في باب ما لا يعرف لو سميت
 رجلا بهذا كيف يكون الحكم واسماء ذلك وقالوا لشكون ان ذلك لا يجدى
 الا كذا انكره واسماءه الوقت فقلنا انما هذا الجش فلتا نعيكم ان لا تظنوا
 فيه ولم تقوا به وليس انما امره فقلوا ان فيه ما ختم وضغوه حيث ارادتم
 فان تركوا ذلك وقبوا وزده الى التلحم على الغرائس واسمع اللفظ وعلى وجه الحجة
 في الامور ومعنى تقدير المقام غير المراد من عليها وذكر العلل التي اقتضت
 ان تجري على ما اجريت عليه كالقول في المعنى وقبوا على الحروف الثلاثة التي
 هي الواو والياء والالف من التغيير بالعدل والحذف والاسكان او الكلام
 التثنية وجميع السلامة لكان اعراها على خلاف اعراها المرفوع
 ولم ينع القصب فيها الحروف والنون المنع من الحذف والاسكان في حاله
 للركن وحدها في حال والاطم على ما يعرف وما لا يعرف ولما كان منع القصب
 في حال العلة فيه والقول على اسباب الشدة وانها كلها فان لا اصول
 وانه اذا حصل لها التثان في اسم او نحو سبب ما ريد لك انما من جيني
 واذا صار كذلك شبه الفعل لان الفعل ثان للاسم والاسم التقدم وكذا
 وكل ما جرى هذا الجري قلنا انما سكت عنكم في هذا القصب ايضا ونقد كره
 وضاع حكم على علم ثابان قد استأثر الاختيار وبنعت انفسكم ما في الخط لكم
 ومنعتهم عما لا تطلع على مدارج الفكر وعلى العلوم الجيدة فذكر ذلك في نظره
 في الذي عترفتم بحجته وبالجملة انهم حصلتم على وجهه وهما حطمت
 بحقيقته وهما في حقيقته على باب حقيقته ومكثروا احكاما في حقيقته الخطا فيه اذ
 انتم خضتم في التفسير فقلنا لم علم التاويل ووارثتم من بعض الاقوال وبعض
 وارثتم من تعريف المعنى من التفسير وعرفت في ذلك ودارتم وزدتم وانقصتم
 وحصل انتم اذ اقمتم صورة المبتدأ والخبر وان اعراها انتم ان تهاونوا ذلك
 المبتدأ خبره فقلنا انه يكون مفردا ولا مان للمفرد يقتضيه انما
 لا يتم في المظهر وان الجملة على اربعة اضرب وان ذلك لكل جملة ونقصت خبر المبتدأ
 ان يكون فيها ذكر يعود الى المبتدأ وان هذا الذكر بما حذف لفظا واريد
 معنى وان ذلك لا يكون حتى يكون في الجملة دليل عليه الى ساير ما يتصل باب

وقاوا السكون

الاشياء من المسائل الفظية والقرابة الجلية التي لا يقدحها اذا انفردت في الصفة
 مثلا فترت لها شيوع الموصوف وشالها قولك جان رجل غريب وميررت
 بزيدا القريب على الخنثان وراه والى على وان ههنا صفة تخصص وصحة فترت
 وتبين وان فايده التخصيص غير فايده التوزيع كما ان فايده الشياع غير فايده
 الابهام وان من الصفة صفة لا يكون فيها تخصيص ولا توزيع ولكن يوفق
 بها مائة كقولك امرا لدا بر كقولك قفا فاذا انفردت في الصور لغير واحدة صفة
 يراد بها الملح والاشكال لصفات الجارية على اسم الله تعالى جنة وعلم فترت الفرق
 بين الصفة والموصوفين كل واحد منهما ومن المال وعلم فترت ارسل
 الى الله شقيق في ان كاتما الشيت للمعنى للشيء فترت كصفة ذلك الشيت
 وهكذا يبين ان يعرف عليهم الابواب واحدا واحدا ويتركها عنها بالبابا
 فترت ليس الا بعد من انما ان يحى الى لا يرشها العاقل فتكره ان
 يكون كيم حاجته في كتاب الله تعالى وفي خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 معرفة الكلام جلة الشئ من ذلك وتزعم انكم مثلا ان الفا على يقع
 لم يبق عليكم في ابي الفاعل شئ تتاجون الى معرفته واذا نظروا الى قولنا
 زيد منطلق ليرتجوا امر بغيره الى شئ يعلمون في باب الاستدلال والبرهان
 تزعموا مثلا انكم لا تتاجون في ان تعرفوا وبيد الرقع في الصامون من
 سورة المائدة الى ما قاله العلماء فيه ولا يستفادهم فيه بقول الشاعر
 والافاعلوا اثارنا ثم بغاة ما نقينا في شقاق - وحتى كان المشكل على
 الجميع غير ممكن عندكم وحتى كان قد اوتيت ان تستنبط امر البسطة الواحدة
 من كل باب من بابها فترت الى ان من القام على ايقاع كلامه وان
 تعلم انكم قد اخطاكم حتى اسعرت امر هذا العلم وطلعت ما ختمت فيه فترت على
 الى الحق وشكل الفضل لاهله وتعدوا الذي يرمىكم ويقترب باللعيب عليكم
 ويظيل لسان القادر حكيم بالله التوفيق هذا وان هؤلاء القوم اذ تركوا
 هذا الشان تركوه جملة واذا زعموا ان قدر المقتضى اليه القليل منه اقتصر
 على ذلك القليل فلم يخذوا انفسهم بالقوى فيه وبالاعتقاب فيما لم يتعلموا
 منه ولم يفرغوا في التفسير ولم يتعلموا انما قيل كان ابلا واحدا وتكلموا
 اذ لم يتعلموا له بعدوا واذا لم يتعلموا له كونه فاسبا للفساد وكفهم لم يفعلوا
 فجلوا امر الدار ما عيا الطبيب وجبر الطبيب وانهم التعليل بما اقوى فيه
 الى حد فترت فلا يقدح في المعارف التي كره الشغل لا التفرغ من المصروفات

وما لا

وما لا الغنى الواحدة وعوان يحزن الانسان ويحزن لفظه وشئ له ان كثر في
 غيرة وان يحزن الباع على لسانه وان يقول الشئ لم يقبل على وشال الله الهية
 ونزولها في العصة فترت وان كذا في زمان هو ما قيل من اجابة الاسرار
 جهتها وتحول الاشياء من حالها الى حالها ونقل الغنى من طباعها وقيل الخلق
 المودة الى اعدائها وديارهم الى فضل وارثا له ليدى الا الشرف والفضل
 والادب وحسن قولهم وسيلهم منقولهم حتى صار الجرح الناس رايا عند الجميع من كانت
 له حتر في ان يستفيد على او يزداد فها او يكسب فترت او يجعل له ذلك مجال
 شغلا فان الاكث من قبا الكبر واذا كان من حق الصدق عليك فلا سيما
 اذا اقامت محبته وصحت صداقته لا تخفى بان تشكلك الايام وتغيرك
 التواب وتغيرك بحر الدنيا فتساه جلا وتطويه طبعا كالعالم الذي هو عين
 لا يغير من العهد ولا يغير في الورد وما لا يغير عليه الكسب والغنى ولا يغير
 به الدنيا والمكرهول منك وبذلك احدهم وحده عليك اكثر فترت القوف
 الى ان تعرفوا امر قراها وتزوج الاشياء مواضعها والنزاع الى بيان ما يشكل
 وحل ما يشكده واكتفى بما يخفى وتخلص الصفة حتى يزداد السامع ثمة بالحق
 واستفادها الى الشهية وسلبت له الدليل وتبين السيل شئ هو في شئ
 العقل وفي طبع المتفكر اذا كانت نفسا وادراكا لم يزد من العلم انظر فيما قاله
 العلماء في حنى العصابة والبلاغة والبيان والبراعة وفي بيان المعنى من
 هذه العبارات وتبين المراد بها فاجد بعض ذلك كالمزول والاشارة
 في حقا وبعضه كالشبه على مكان للشيء ليطلب وموضع الدفن ليبحث
 عنه فيخرج وقد يقع لك الطريق الى المطلوب لتسلك وتوضح لك القاعلة لشيء
 عليها وجعلت المعقول على ان ههنا نقلا وترتيبنا وتاليا وتوكيدا وصيا
 وتصويرا ونجما وتجيلا وان سبيل هذا المعاني في الكلام الذي هو مجازيه
 سبيلها في الاشياء التي هي حقيقة فيها فانه كما يفضل هناك انظم النظم
 وانما تليف التاليف والتسمي التسمي والاصباغ الاصباغ فترت تعظم الفضل والمزية
 حتى يفرق الشئ نظيره والمجاز في دليات كثيرة وحتى تتفاوت القيم الثاقب
 الشديد لكان يفضل بعض الكلام بعضا ويقدم الشئ تميزا وادخلة
 ذلك وتترقى منزلة منزهة من له وتعلموا مر قبا بعد مر قبا وبتنايف له علة
 بعد قاية حتى يمتدح حيث ينقطع الامعاء ويحزن الطنون والنقط القوى و
 تشقوى الاقدام في العجز وهذه جملة قدرى فاول الامر وادى الظن انها تكتفى

لمح

وتفريق تلك النظرانها بعد ما وجدنا الامر على خلاف ما حسبناه وصارنا
 الى ان على ما توهمناه وعلمنا انهم ليسوا بغير اللفظ لعلنا انما اطلقنا
 بغير قولنا الفزع لعلنا بعد ما علمنا ذلك في المرمى وذلك انه يقال ان ما ذكر
 على ان سقم قياسا فقلنا نظم ونظم وترتيب وترتيب وترتيب وترتيب
 الله يبين ان يظهر المرمى في هذه المعاني هو صاحب ظهورها هناك وان
 يعظم الامر في ذلك كما علمته وهذا صحيح كما قلنا ولكن في ان يظهرها كان
 المرمى في الكلام وتصرفها لنا وتذكرها ذكرها كما سبق على الشيء ويعين
 عن وجهه وبين ولا يفي ان تقولوا انه خصوصية في كيفية الظن وطريقه
 خصوصية في نوع الظن بعضها على بعض حتى تصفوا تلك الخصوصية وتبينها
 وتذكرها انها امثلة وتقولوا امثلة وليست كما ذكرنا من خصوصية عمل المتابع
 المتشبهات فله وجه وجهه في الشبهة او يعمد بين ذلك حتى ترى عينا كيف
 تذهب تلك الخطوط حتى وماذا يذهب من الخطوط وماذا يذهب وماذا
 ويرمى في وجهك وتبين للمبارك المتيقن من عجيب تفكيره اليها فقلنا
 معه مكان الحدق وهو في الاستجابة وان كان قولنا القابل في وجهه البصاحة
 انها خصوصية في نظم الكلام ونظم بعضها الى بعض على طريقه خصوصية او على وجه
 تطهيرها الفاعل او ما شبه ذلك من القول الجمل كافي في معرفتها وغنيها
 في العلم بها الذي مثله في معرفة الشئاعات كلها كان كافي في معرفة شئاعاتها
 الكثير انما يريد ان يعلم انه ترتيب للفعل على وجهه خصوصية في الحقائق
 التي يربط بعضها الى بعض على طريق شئ وذلك ما لا يقوله عاقل وعلمه الامر
 انك لم تعلم في شئ من الشئاعات علمه في وجهه وتقبل حتى تكون من يعرف الخطا
 فيها من الجواب وتصل بين الاسماء والاحسان بل حتى تفضل بين الاحسان
 والاحسان وتعرف طبقات الحسنيين والاذان هذا هكذا علمنا انه لا يفي
 في علم الفصاحة ان تشبها قياسا وان تصفها وصفها محلا وتقول فيها
 قولنا من لا يكون من معرفتها في شئ حتى تفصل القول وتفضل وتضع
 اليد على المضامين التي تعرف في نظم الكلام ونظمها واحدة واحدة وتبينها
 شئنا وان يكون معرفتنا معرفة الشئ الحادق الذي يعلم على خط من الاربع
 الذي في التبعيل وكل قطعة من القطع المنفردة في الباب المقطع وكل آخر من
 الآخر التي في البناء الذي يعر اذا نظرنا الى الفصاحة هذا النظر والمثل هذا
 القابل الجحش على القابل وتبين على التبين والى هذا تاتي ان تضع الا

بالقام وان تبيع الامور بلوغ الغاية وهي شئت ذلك وليست الا ان يكون هذا
 فقلنا انما هو من جهة واحدة وتفرقت لاجل جسيم وانما تاتي هي في ذلك
 وانما نجد في القول ترجيح لك وذلك ان تعرف حقيقة من الوجه الذي
 هو في لها وانما يراها واخلاقها وانما يراها سوطا وكذا ما علمنا وان
 ذلك الى هذا الطريق الذي هو من الامور التي وانما من الرب واجمع
 لا يتبين وانما يراها بان سلكها فاصفة التبيين وانما في السبيل الى ان
 يحققه بالعلم حتى يبلغ القول غاية ويظهر الى اخرها اذ في جملة ذلك فيكون
 في نفسك وتفرق عن ذلك الا ان هيما فقلنا ان انت تاملتها فاقبل المتغير
 وتطورت فيها نظر المتغير حتى وان لا يحسن ذلك وان تخط لا تصعد او انما
 او من عطفك وهي انما اذا استناد دليل الاجزاء فقلنا انما انهم حين يصعدون
 وحين تنزل الى معارفهم سمعوا كلاما ليسوا قد علموا وانهم اذا انزلوا
 فاحسروا الخيران انما انما يراهم او يراهم او يقع قريبا من مكان محال ان يراهم
 معارفهم وقد تفرقت اليه وتفرقت اليه وتفرقت اليه وتفرقت اليه
 ويقتضوا امارة الموت فقلنا انما قد سمعنا ما قلنا فخرنا عنهم فاذ اعجزوا
 آمن معاني في ذلك معانيه وحسنها وحسنها في القول لم من القابل الى القابل
 فان علم من الاشارة فاذا اعجز من اللطائف ما يربط منه فقلنا انما علم من
 تنزه في نظر وعصا برصا في هوا في ساق الفظه ودرج راعته من مراكبي
 آية وبقاها وجرى المعانيها ومواقفها في مضرب كل عمل وساق كل
 وسورة في حكمة وتبين واعلم وتذكر وترتيب وترتيب وترتيب وترتيب
 بهان ومعانيه بيان وهرهم انهم تاملوا سورة تسعة وعشر اياتها
 فلم يجدوا في السبع الا مائة منها وكلمة يسلمها الا في ريان فيها اصلح
 هناك او اشبه او اخرى او اطلق بل وجدوا في الساقية لعلنا فاعجز لهم
 ونظمها او التياما وانما وانما كما لو يد في تفسير بلع منهم ورجلها في
 الشئ من علم حتى خربت الاسر من ان تدعو وتقول وتفرق القوم فلم
 تلام ان تقول نعم فاذا كان هذا هو الذي تذكر في جواب الاسئلة فينا ان علم
 اي اشبه بالشيء في عقله ودينه وانما في ذلك في نفسه ان يقول بذلك ويحفظ
 شئ القابل في نظام الفظه ولا يخفى من نفسه الى اياها والمضامين ما هي ومن
 الكثرة العظمى في اشياء النجاة والوسع الخلق وطاعة الله وكيف يكون
 ان يظهر في القابل خصوصية وكلمة واحدة معانية بان تفرق بعضها في اربعة طوائف

لا يحصرها الفكرة ولا يشترط بها الامكان ان يتجسد عن ذلك كله ويستقصى النظر
 في جميعه ويتبين شأنا فنيا ويستقصى باها حق يعرف كنهه هذا
 ودليله وبعده تشييع وتاويله ويوفق تصويره وتشيله ولا يكون كقول
 فيه شعر يقولون ان لا يعلم بها ولو قيل انها حقوا كمن يحققوا
 قد خلقت هذه المصنوع وذلك على ما صنع من خطه وهذه له ليد
 ومع ان لا يخفى بالباطل عن غير هذه الامور والوقوف عليها اول حكمة
 بها وان الخيرة التي فيها يقف والسبب الذي به يعرف استقر كلامه الذي
 وتبين اشعارهم والنظر فيها واذا قد ثبت ذلك فينبغي لنا ان نستدعي شيان
 ما اردنا بيانه واخذنا شرحه والكشف عنه وعلما ان اردت ان ابيد ذلك
 انك لا تعلم كل علم تحسنه ولعلنا نتبين من ان يكون لا يستحق لك ذلك
 حجة معلومة وعلة مقبولة وان يكون لنا الى العبارة عن ذلك سبيل وعلى
 حقها اذ عيننا من ذلك دليل وهو ما ليس من العلم اذا انت فحقت اطلعت
 منه على حوايد جلية ومعاني شريفة ورأيت له اثر في الذين غطوا كايده
 جسيمة ووجدته سببا الى حشر كثير من الضياع فيما يعود الى التثريب والصدوم
 انواع من الخلل فيما يتعلق بالثاويل وانه لو منك من ان تعالط في ذلك
 وتناقض عن معنائك ويرى بك عن ان تستبين هدى فملاقتها اليه
 وتدل بعرفان فملاقتهم ان تدل عليه وان تكون علما في ظاهرها بقدر
 ومستقنا في صورته وان يسالك السبيل عن حجة يلقى الخضم واية
 منكم الى الله او غير ذلك فلا يضر عليك بفتح وان يكون غاية ما تصاب
 منك ان يحيله على نفسه وتقول قد نظرت فرايت فضلا وعزبه ضاقت
 لذلك ارجية فانتظر فملاقتهم كاعرفت وراجع نفسك واسبر وذق
 لتجد مثل الذي وجدت فان عرف ذلك والافهمتك لتساكر تشبه الى
 سوا النمل ويشبهك الى ضاقت في التحليل وانه على الحقيقة يستحق لك من
 علما لا عرج خاصه ولبية ياخذ لا عمنه اناسخ العيون وحيات
 القلوب وما لا يدفع الفضل فيه واهم ولا ينكر رجائه في موارد من القول
 منك وليس يتاخر ان اعلمك من اول الامر في ذلك واخره وان اسخى
 لك الفضول التي في يدي ان اخرها بمشقة الله تفاح حتى يكون عاجلا بها
 قبل مودعها عليك فاعمل على ان حلفتنا فصولا يحجب عنها في ان يفيض
 وهذا قولها **ثم** في تحقيق القول على الباطنة والوضاحة والبيان و

البرهان

والبراهمة وكل ما غاها ذلك ما يتغيره من فضل بعض القائلين على بعض حيث
 يفتوا او يظنوا ويغيره والشامع من الاقراس والمقادير والامور التي
 ما في قلوبهم ويشتغلهم عن خيار قلوبهم ومن المعلوم ان لا معنى لهذه العكاز
 وسار بها يجرى مجراها ما يرد فيه اللفظ بالثبوت والصفة وليس الفضل والميز
 اية وجود المعنى غير وصف الكلام بحسب الملائمة وتامها فيما له كانت كذا
 تميزها في صورة هي ان يجرى وان يجرى وان يجرى وان يجرى وان يجرى
 الغور وتال اللفظ الا وفهم من سبل القلوب واقل بان تطلق لسان الحامد
 وتطيل بغير العاد ولا علة لا سبيل هذه الضمان غير ان تاتي اللفظ من البحر
 التي هي من لسانه ويختارها اللفظ الذي هو لخص به واكتشفته وان لم ي
 اخرى بان تكسب بكذا وتظهر فيه تميزه وان كان هذا كذلك فينبغي ان تظن
 الا لعل قبل خولها في التاليف وقيل ان بغير الى القصص التي بها يكون
 الكلمة اخبارا وامورا وضما واستحضارا وتجيها وتؤدي الى الحلة بغير من لسان
 التي لا سبيل الى فادتها الا بغير كل الى كلمة وبنا لفظ على اللفظ هل يتغير
 ان يكون بغير اللفظ بغير نفسا في اللفظ حتى يكون هذه اول علم هنا
 الذي وضعت له من سبلها على اقران وتوحيده بد حتى يقال ان رجلا اول
 على معناه من غير علمه بغير وجه تصويرها الاحياء وضمان شئ واحد
 ان يكون هذا الحسن بغيره واثبت كفاها من صورته من الآخر فيكون
 اكلت مثلا اول على السبع للمعلوم من الاستدلال في اننا قد الموانيز بين
 لغتين كالعربية والفارسية سالكنا ان نعمل اللفظ على اد على الادخا الذكر
 من نظيره في الفارسية وهو يقع في وهم وان جعل ان يتفاضل الكلامان المثل
 من غير ان يتغير الامكان ففهم فيه من التاليف والظلم اكثر من ان يكون
 هذه ما لوز مستعملة في تلك لغة وحيثه امان يكون حروف هذه اخف
 وامر لهما احسن ومما يلكه اللسان بعدد وعمل بعدا يقول هلك
 الله لغة فضيلة الا وهو بغير بكا فها من النظم ومن بكا فهاها لعلها
 جازيتها وخصا يواشتها لآخرتها وهل قال اللفظ متمكنة وقبولة ونة
 خلافة تلتزم وباطنة واستكرهه الا وخرجه ان يغير وباطنة تمكن من حسن
 الاقار من هذه وتلك من جهة معناها وبالقوة واليقين سواء التاليف
 وان الاقار لعلها لثانية في معناها وازالتا بغير لرسلك ان تكون لفظا
 الثانية في مودعا وهل تشاء اذا فكرت في قوله قطا وتجلي ان الذي

واسما اقلو من غير الملك وتسمى الامور استوتت على البرزخ وقيل بعد اللقمة
 فقل لك هذا الاجزاء يترك الذي ترى وتسمع تلكه تجدنا وعلت من الزمان انما
 والفضيلة انما هي الامور التي لا يخلو هذه الكمال من غير ما يسمع وان لم يسمع لها
 الحس والاشياء التي لا تخرج من ذلك لا على الفانية والذات التي لا تملكه وهكذا الى
 ان تستقرها الى امرها وان الفصل تخرج ما بينها وحصل من مجموعها التي كانت
 فتأمل هل ترى لفظة منها بحيث لم تأخذت من بين اخرها وانما وجدت لاقت
 سر الصلابة ما ترويه وهي تسكنها من آية قال ابو جعفرها راجعها من
 ان تظلم لها فليها وما يوردها وكم لك ما اعتبرها به اليها وكيف بالشك
 في ذلك ومعلوم ان هذا الفصل وان تخرجت الاخر فترى انك في ذلك
 التدايا دون ان تخرج اليها الاخر فترى انك في ذلك التدايا دون ان تخرج اليها
 باهر من انما تداها اليها ولم يتركها ذلك ما يغضها ثم ان قيل وغير ذلك
 الفعل على صيغة فعل الا على انه لم يضر الا برأى وقد قد تراكيد ذلك
 وتقريره بقوله تعالى وتضي الامور في كبرها فاية هذه الامور وهو استوتت
 على البرزخ في انما التسمية قبل الذكر كما هو في الفلاسفة واللاهوت
 على علم الانسان ثم على الاقل في انما تفيض في الفاعل اخبرني من
 هذه الخصائص التي تتلوه روعة وتضرك عند تصور هاهنا تخط
 بالنفس انما لها تعلقا باللفظ بحيث هو صوت مسودج وحروف تتوالى
 في التلقين ام كل ذلك لما بين معاني الالفاظ من الاستباق العجز في انما
 اذا انما هو الذي لا يشك محال ان الالفاظ لا تستأنس من حيث هي الالفاظ
 مجزئ من حيث هي علم مفرقة وان الفضيلة وفلا في بلاد من بلاد الفقه
 لمعنى التي تليها الى ما اشبه ذلك مما لا تعلق له بصريح اللفظ وما يشهد لذلك
 انك ترى الكلمة تروك وتترك في موضع ثم تراه ايضا تعلق عليك في
 توحشك في موضع آخر كلفظ لا يخرج في بيت اللامه تلتفت من اللحن في
 وجبت من الالفاظ ايضا واخذها وبيتا الجبري والي وان لمعنى في
 القبي واعتقت من رؤى المراسم الخديج فان لها في هذين الكتابين
 لا تخفى من الحسن في ذلك تاملها في بيت الوقام يادهر في من انما تملك
 فقد استجبت هذا الانام من تخرجك فتجد لها من التعلق في النفس
 من التفتير والتكبر ايضا وانما وجدت هناك من الروع والمفارقة ومن
 لا يناسر الى بيته ومن لا يحجب لك لفظ الشيء فانك تراه مقبولة حسنة في موضع

استقرها

وهي غفيرة

وضعية مستكرمة في موضع آخر فان اردت ان تعرف ذلك فانظر الى قول عمر بن
 ابي ربيعة شعر ومن ما عني من فني خبيذ اذ ارجح في الحرة البير كالذي
 وقول الجنية القيري اذا ما تفتحي لي يوم وليلة فتأمنه شي لا يحل الفتنة
 فانك تعرف حسنها وسماها من الفتنة في النظر اليها في بيت المتنبي الى الالف
 الدعا ما يغتصبه لعمري من الدوران فانك تراه انما تفضل
 بحسب لها وحسبها فيما تقدم وهذا باب واسع فانك تجد في شرف الرجلين
 قد استعمل كل ما يابها فترى هذا قد فرغ التماك وتري ذلك وقد لصق
 بالحضير وكما انما الكثرة اذا حست حسنت من حيث هي لفظ واذا التحقت
 التفرقة والشك تحقت ذلك في ذاتها وعلى القول لها دون ان يكون اليك
 في ذلك حال الجامع اخرها الجاورة لها في النظر الى انما تعلق بها والافلاكات
 انما ان يحسن انما لا يحسن ابدا ولم تزل في انما تعلق بها على كماله حتى لا يدرك كيف
 يعجز وكيف يكون في بيده هذا القول بل ان اردت الحق فانك من حشر الشئ
 يجري به ارجل سانه ويطلته فاذا افتقر نفسه وجدها فليها بطلانها وتغري
 على خلافه في ان لا يدركها لعمري بالمعقولة في اعتقادها كما يكون له صور في فؤاد
 وانه على **حاصل** وتماهي حكمه يعجز هذا الفصل العرق بين قولنا حروف
 متطوعة وكلم متطوعة وذلك ان نظم الحروف هو قولنا في المنطق ما ليس فيها
 مقتضوع من غير الالفاظ لم يقتضف في ذلك رحا من العقل اقتضاب تجري
 في نظمها ما تراه فلان واخرج الفقه كان قد قال بعض سكان غرب بل كان
 في ذلك ما يورث له ضاوا ما نظم الكمال في الامور فيه كذلك انما تنقضي في
 نظمها انما المعاني وتربها على حب تنجس المعاني في النفس وهو ان نظم
 معترف في حال المنظم بعينه مع بعض وليس هو النظم الذي معناه تتم الشئ
 الى الذي كبرها وانما في ذلك كان عنده نظير الشئ والخاليف والصياغة
 حالها على ما ينبغي في التعبير وما اشبه ذلك مما يجب اعتبار الاجزاء بعينها مع
 بعض حتى يكون لوضوح حيث وضع كلمة تنقضي كونه هناك وهي لموضع في
 غير ما لم يسل ما انما يورث في مع في هذا الفرق لك اذا عرفت ان ليل الخضر نظم
 الكلام في انما لفظها في النظر الى ان تاسقت كالتما وتلاقت معاينها
 على الوجه الذي اقتضاه العقل وكيف تصور ان قصد به الى قول الالفاظ في
 الظل ويعدان ثبت انه نظم بعينه في حال المنظم بعينه مع بعض وانما تظن
 الصياغة والتعبير والتفريق في الشئ وكما انما قصد به التصوي بعد ان كمالا ثبت

واشبه

تق

عالمهم

ما معناه وما محموله فاذ انظر الى ذلك علم ان لا يحصل لها غير ان تجعل ال
 ففعله فاعلا للعلل او مفعولا او قديلا لاسيما فيجعل احدها خبرا عن الاخر
 وتبين لاسيما ان يكون الثاني صفة للاول او تأكيد له او تكاثر
 او تبيين باسم بعد تمام كلامك على ان يكون كلا او تبيين او تنقيح في كلام
 هو كذا جات معنى ان يصير نقيا او استغناء او تنقيحا فتجعل عليه المرفوع
 الموصولة لذلك او تترك فعله ان يجعل احدهما شرط في الاخر فيجرب بها
 بعد المرفوع في الموضع لهذا المعنى او بعد اسم من الاسماء التي هي متبوت معنى
 ذلك المرفوع على هذا القياس واذا كان لا يكون في الكلام نظم ولا ترتيب
 الا بان يتبين بها هذا الضمير ونحوه وكان ذلك كله مما لا يرجع منه الى
 التقطع في معانيه وان يكون فيه من معانيه فان ذلك ان الامر
 على ما قلناه من ان اللفظ تابع للمعنى في النظم فان كل كلمة ترتب في النظم
 ترتب معانيها في النظم وانها لو حلت من معانيها حتى تتجوز اشواها
 اضدادا من وجهيها وقع في غير ما يجب ظاهر ان يجب فيها ترتيب نظم
 وان جعل لها السلك ومنان وان جعل النظم في قبل النظم تلك
 والكون في الترتيب **فقد** وهذه شبه اخرى ضعيفة هي ان تعلق بها
 متعلق من يقدم على القول من خبر روية وان تدعى ان لا معنى للفتنة
 سوى التلازم التقطع في تعديل مزاج المرفوع حتى لا يتلاقى في النظم حرف
 تشتمل على اللسان كالذي تشتملها بالاضطرار في الشعر وقدر حجب
 بكان فخر والقرين قريب حجب قبح وقول اربابهم لا اويل الا ان
 بعد ذلك في قدما بالاضطرار في النظم كذا ما وقع في باب صدق
 رجعت من نزهة بالتفصيل لم يصيرها والحمد لله شئ وان شئت فقل
 عز في شئ قوله قال الشاعر ففقد الله من هذا البيت فانك
 سجد بعض انما فله شئ من بعض وزعم ان الكلام في ذلك على طيات
 في المشاهدة العقل الذي في كذا الذي في كذا ومنه ما هو اخذ منه قوله
 او تمام كبريتي امدحه امدحه والوزن جميعا ومنه ما لم يمتدح ومنه
 ومنه ما يكون فيه غير التكلفة على اللسان الا ان لا يبلغ ان يعاب بها
 وفيه من في ذلك ونحوه عليه وفيه من الكلام اذا سلم من ذلك وصفا
 من شوية كان الضمير للشاعر والمشار اليه وان هذا المعنى يكون على ما
 يعلم بعضها ايضا وان له غاية اذا انتهى اليها كان الابعاز والذي يطلع على

الشم

التجديان ذهبا لهما ذاهب لان ضرة ناصفة الضامة على كون التقطع
 وجعله المراد بها انما ان يخرج الضامة من حيث البلاغة ومن ان يكون
 نظيرة لها واذا فقلت ذلك لم يقتل من احد من ايمان ان جعله العدة في التقطع
 بين الهمامين ولا يفتح على غيره وانما ان جعله احدهما فاضل وهو هاس
 الرجوع التي تقتضي التميز في كلام على كلام فان اخذنا بالاولي انما ان التقطع
 الضامة عليه حتى لا يكون الابعاز اذ به وفيه وفي ذلك ما لا يخفى من التقطع
 لانه يوجب ان لا يكون المعاني التي ذكرها في حدود البلاغة من نوح
 الكلا ومن سوابك الشارة ونقص الارقام وحسن الترتيب والنظام
 ولا يبالغ في طريقة التشبيه والتشكيل والاحكام في التقطع ووضع الفصل
 والوسل موضعها وتوفية الحروف والتأكد والتقديم والتأخير في
 مدخلها لانه كان انما ان يخرج حتى يرضى الله لكون خبر اس حيث هو لم يبع
 فلا من حيث هو قول يحصل كلام شبيه النظم يدع التاليف وذلك لانه
 لا تقتل شئ من حيث المعاني تلاقى المرفوع وان اخذنا الثاني وهو ان
 يكون تلاقى المرفوع وهاس من وجه الضميلة وداخل في عدلها لانه
 به بين كلام وكلام في اللفظ لكون لهذا الخلاف من عينا لانه ليس اكثر من
 ان تعد الى الضامة فخر هاس من حيث البلاغة والبيان وان يكون نظيره
 لها في عدلها لكون هاس من البلاغة والبيان وان يكون نظيره
 انظم ومن المراد التي شئت لك امرها واعلم انك جعلتها ويجعلها اما
 مشتركة تقع تارة لما يقع له تلك واخرى لما يقع له سلامة اللفظ فاما يقتل
 على اللسان وليد فاحسن من الاسر في تارة فيما يخص صمدية وان تقطع
 مستغنى في تلاقى المرفوع فقلع بل ان يكون الاصل في الابعاز واخرجه
 ما ذكره في اقسام البلاغة من ان يكون له مدخل او تارة فيما كان
 القول ان هاس كان الوجه ان يقال انه يلزم ما على فاسر في ان يخرج
 ان يكون هاسا نظمه للافان وتكون في الابعاز في المعاني ولا تحل في تقدير
 به الفايده غير يكون مع ذلك هاسا ولكن به فسادا فان قالوا لا اجعل
 تلامذ المرفوع هاسا حتى يكون القطع ذلك كذا وذلك لانه لما يصعب
 مرادها التعداد بين المرفوع والاسم مع ذلك ان لم يراع المعاني كما انه
 انما يصعب مرادها التبع والوزن ويجب كذلك التمييز والترجيح اذا
 روي معه المعنى قبله فانما ان ان عقلت ما تقول قد خرجت من تحت

وتركنا ان تحتلف اللفظ الذي هو حيث هو لفظ وحيث هو لفظ بمعنى العلم
 فيما بين المعاني واللفظان قسم له على غير ما يعرفه الناس وتسمى ان ترتب
 المعاني سهل فان تفاضل الناس في ذلك الحس وانما التفضل في ذلك
 وتكون اذا خرجت من حروف اللفظ المتبادل على اختلافهم وهذا ما
 وهم وذلك لان اللفظ المتبادل المعروف معنى هو ان تعلم من هو المتبادل
 في بيت او عام كبريتي امدحه امدحه والوردى وبيت ابي حبيب
 وان كنت في حروف لفظي حروف ولفظ اللفظ السليم من ذلك بمعنى ولا
 يعني في الوجود واللفظ لا يتطابق الا في الشعر المتعلق والمطلب السليم
 في قسم قياسه على التبع والتبع في حروفه كما اذا اراد المتكلم سب
 عليه تسمى المعاني وتارة لا تسمى في قولنا اطلق الله هناك وادع
 وان تسمى عليك وتارة في احسانه عندك لفظ سليم ما كان في اللسان
 في حروفه استكره وهذا حال كلام الناس في كثير من حروفهم ولا يخلو
 تجد فيه هذا الاستكره لاننا نألف حروفهم بعرض للشاعر او تعلق
 فاما المرسل فانه على حقيقته فلا يعرف له ذلك هذا والتعليل بشل
 ما ذكرته من انه لما يكون تلازم الحروف مجزا بعد ان يكون اللفظ لا
 لان مراد المتكلم انما تصعب اذا احتيج مع ذلك الى مراد المعاني
 اذا كانت يدعي شيئا لطيف محجب وهو ان يصعب مراد اللفظ
 بسبب المعنى وذلك حاله ان الذي يعرفه العقل اعلم ذلك وهو ان
 يصعب مراد المعنى بسبب اللفظ فتصعب ما يصعب من التبع في معنوية
 عن حيث المعاني من اجل اللفظ وذلك انه يصعب عليك ان ترتب
 بين معاني تلك اللفظ المعنوية ومن معاني الفصول التي جعلت ارباعا
 لها فمستطوع ذلك الابدان عدلت بين اسلوب الى اسلوب او جلت
 في ضرب من الحجاز واختلفت في نوع من الاشاع وبعد ان تلتفت
 على الجهد فرياس التلطف وكيف يتصور ان يصعب مراد اللفظ بسبب
 المعنى وانما ان اردت الحروف لفظ اللفظ جمال وانا ظلم المعنى واذا
 ظفرت المعنى واللفظ معك وازا ناطرك وانما كان يتصور ان يصعب
 مراد اللفظ من اجل المعاني ان لو كنت اذ طلبت المعنى فخصته اجمعت
 لان تطلب اللفظ على حدة وذلك حاله هذا واذا تفرقت في حروفه اختلفت
 الى ان تطلب اللفظ وانما شأن الطلب ان يكون هناك وان الذي يتوهم

يستقيم

الاستغناء

انه يحتاج الى طلب هو ترتيب اللفظ في النطق لا حاله واذا كان كذلك فحين
 لنا ان نرجع الى الفرسا فننظر هل يتصور ان ترتب معاني اسماء وافعال
 ويروى في النقص ثم يخفى علينا من انها في النطق في تحتاج في ذلك
 الى فكر ورؤية وذلك ما لا يشك فيه عاقل اذا هو رجع الى نفسه واذا
 بطل ان يكون ترتيب اللفظ مطلوب اجمال والرجوع الى المطلوب اجمال
 المعاني فكان سقوله هذا الخالف على ذلك فقد اضطررنا الى ان الله ليس
 لم يحكم في حروفه للترتيب والاعمال حول اللفظ وادام ان يجعله الترتيب هذه
 الفضيلة الا التسمك في الحروف والمروءة عن فاسد من القول الى مثله والله
 الموفق للصواب فان قيل اللفظ يعبر عن المرزبة التي نألفها فيها وكانت
 مقصورة على المعنى فكيف كانت الفصاحة من صفات اللفظ البتة وكيف
 لم تنتم ان يوصف بها المعنى فقال في صبيح كلام فصيح المعنى قبل انما
 اخضعت الفصاحة الى اللفظ وكانت من صفاته من حيث كانت عبارة
 من كون اللفظ على وصفها اذا كان عليه وعلى المرزبة التي تفرق في حروفها
 واذا كانت تكون اللفظ لا استعمل ان يوصف بها المعنى كما يستعمل ان
 يوصف المعنى بانه حال مثلا فاعرف ان قيل فادع الله ما الى ان قسموا
 الفضيلة بين المعنى واللفظ فاعرف ان المعنى لطيف واللفظ شريف وتقولان
 اللفظ وعقلهم حتى تعلم ذلك ترتيب المعنى وتوجه اللفظ الى المعاني
 لا تتراب ولا تتراب اللفظ فاعرف ان المعاني تسمى باللفظ وانما
 ان المرزبة في حروف اللفظ قبل ان تكون المعاني انما تسمى باللفظ وانما
 لا يسيل للترتيب لها والجامع ثملها الى ان يعمل ما مستحق ترتيبها فذكر
 الا ترتيب اللفظ في بطنه تجوز واكتفى عن ترتيب المعاني ترتيب اللفظ
 ثم بالانما تطلب في الترتيب فترتبوا ذلك من الوصف والمقتضيات
 وكنت من المراد كقولهم لفظ متكرر يريدون ان يوافقوه معناه لفظا مليل
 كاشي الى اصله في مكان صالح بطريق فيه ولفظ خلق ناي يريدون ان
 من اجل ان معناه غير موافق لما يلحقه كالمصطلح في مكان لا يصلح فيه
 لا يستقيم التماثل فيه الى ما روي في صفات اللفظ ما اعلم ان يستعمله
 من معناه وانهم يؤولوا به في بعض معنونه فلهذا هذا في تعلق بهذا المعنى
 واعتبره الشك فيه بعد الذي ينسب من المعنى على قداس بالقليل
 يدعوا لفساد التبريد في معناه والله من كان هذا سبيله فليس له ولا سقى

اذا كان

التي تفتنه وتركه وما يختاره لنفسه من بين الشر وقله التبر ففد غنا
 الا من الكلام على جنس المنة وانما من جنس المعاني دور الالفاظ وانما
 ليست لك حيث تنوع باذنك بل حيث تنظر بقلبك وتشتبه بغيرك
 وتعمل رويتك وتراجع وتشتبه في الجمله فذلك القول في ذلك انما
 وانتم له هذه وينبغي ان تأخذوا ان في تفصيل امر المنة وبيان الحيات
 التي منها تفرغ والله لكم صعب ومطلب قبيح ولا والله عز ذلك لما وجد
 الناس من شكر له من اسله وتخلي له على غير وجهه واعتقد انه باب
 لا تقوى عليه الصارة ولا يملك فيه الا الاشارة وان طريق التعليم اليه
 مسدود وجاب الشرح من دونه متعلق وان معانيك فيه معان تأتي ان
 وان تدبر في التدبير والتقصير وان ترى سافرة في انوارها وبادية
 لا حجاب فيها وان ليس لها وصف لها الا ان يفتح ويغير ويضرب فلا
 يفتح من حسن قد عرفه على الجمله وخصيصة قد احتسب من غير ان يفتح ذلك
 بياناً ويقوم عليه بها ما هو له على او يورد فيه حجة وانما انزل ذلك القول
 في ذلك ما اورد فيه شيئاً فاشياء واستغنى الله تعالى عليه واسله التوفيق
فصل في التفتيش والادراك في المراه غير ظاهر اعلم ان هذا الصريح اشياء
 تفتشها الرغبة الى الله على السابعة يدور في الامر لا يتم على سبيل الكفاية الى الادراك
 بالكفاية هي ان يربط الحكم بالاشياء معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ
 الموضوع له في اللغة ولكن يحال على هو تاليه ويرد في الوجود فيكون
 اليه ويجعله حلياً عليه مثال ذلك قوله هو طوبى للعباد بربهم طوبى
 القاسم وكثير ما ينادى بربهم كثير القري وفي الملة فيقوم الشيء والامر
 بها مشرقاً عند ربه لها من كلفها فقدر اراد وفي هذه كله كما ترى معنى
 ثم يرد ذكره لفظاً لغوياً ولكنهم قد جعلوا اليه بذكر على آخر مشانه
 ان يرد في الوجود وان يكون اذا كان خلا ترى ان القاسم اذا كان
 طال القاد واذا اكثر القري كثير ما ينادى بربهم واذا كان مشاهداً متفرقة كان
 لها من كلفها من ذلك ان تنام الى الشيء فاما الجواز فقد هو ان
 في حده على حد ذاته ان كل لفظ نقل عن موضع ضوابط والكلام
 في ذلك بطول وقد ذكرنا ما هو الصحيح في ذلك في موضع آخر فانا اقتصروا
 هذا على ذكرها هو شريفة وطالب الامر والمشرقة فيه لشبه الاستعانة
 والتشيل وانما يكون التشيل مجاز اذا جاء على هذا الاستعانة فلا استعانة ان

المجاز

ان تريد تشبيه الشيء بالشيء فتدبر ان تفصح بالاشياء وتظهر وتعلم الى
 اسم المشبه به فتدبر المشبه وتجرى عليه تريد ان تقول ريت رجلاً هو
 كالاسد في شجاعته وقره بلسانه من الفتوح ذلك وتقول ريت اسداً
 وضرباً آخر لا يستعارة وهو كان هو قوله اذا أصبحت بيداً فاشياء
 زماها هذا الصريح وان كان انما من يفتونه الى الاول حيث يذكر في
 الاستعارة ظاهراً سواء وذلك انك في الاول جعل الشيء الذي يشبه الشيء
 جعل الشيء الذي يشبه له تشبيهاً انك اذا قلت ريت اسداً فقد ادعيت
 في انسان الله اسداً وجعلته اياه ولا يكون الانسان اسداً واذا قلت
 اذا أصبحت بيداً فاشياء زماها فقد ادعيت ان التشال على يدك معلوم انه
 لا يكون لترج يد وهذا اصل في سبطه وهو ان جعل الشيء تشبيهاً
 على ضرب من احداهما ان تراه منزلة الشيء كونه بام قد ثبت له فانت
 لا تحتاج الى ان تعلم في الاشياء وترجيته وذلك حيث سقط ذكر المشبه
 من اليقين وشكره بوجه من الوجه كقولك ريت اسداً والاشياء ان
 جعل ذلك كالا لشيء انما تحتاج الى ان تعلم انما تراه وترجيته وذلك
 حيث تجرى اسم الشيء على على المشبه فتقول ريت اسداً وزيد هو
 الاسد وتقول على وجه ربيع وهذا القول ان لغته لغت به اسداً
 وان لغته ليلقيتك سداً اسداً وانت في هذا كله على الاشياء كونه
 اسداً والاسد في شتم كلامك له وما في الاول فتجيبه عنج ما لا تحتاج
 فيه الى اشياء وتقدم في القياس فتجيب ان يقال في هذا الصريح معنى
 ما انت تعلم في الاشياء وترجيته انه تشبيه على هذا المبدأ وتقتصر على هذا
 الصريح ولا ينبغي استعارة وانما التشيل الذي يكون مجازاً للجيش به على
 هذا الاستعارة فقلنا قولك للرجل برف في الشيء بين فعله وتركه انك
 تقدم رجلاً وتقول في قولك للرجل برف في الشيء بين فعله وتركه انك
 برفاً اخرى ثم اخبر الكلام وبغيره كانه قد قبل وترجها على الحقيقة كما
 كان لاسم في قولك ريت اسداً ريت رجلاً كالاسد ثم جعل كانه الاسد على
 الحقيقة وكذا تقول للرجل على غير فعله انك تفتحه في غير فعله
 الماء ففعله في ظاهر الامر كما ترفع ويخطو والمعنى انك في فعلك كن بفعله
 ذلك وتقول للرجل على الجمله حتى يعل ما به الى الشيء قد كان باباه وشيخ
 سداً الى الصلابة الذرة والعار بفتح مخ منه ما لا تدفعه بظاهر اللفظ

تضع

كانه كان منه قتل في ذروة وغارب والمجهر عالة لم يزل يرتفع صاحبه رقا
 يشبه حاله في حال التزلزل في البحر يقترب في حله ويستل الشعير ذوته
 وغارب حتى يمكن ويستأنس وهو في الموضع نظير شعير فلا يقر فلا تا
 بعينه شلطف بر فعل الزلزل ينزع الفكر من العبد ليلقه بذلك فليس كمن
 يثبت في مكانه حتى يمكن من اجتهاد وهكذا كل كلام بل يتم قد عرفه في
 القليل ثم لم يفهم بذلك فاجتهد في اللغة عز جهاد المراد انشلا
 فتألف الجمع على ان الكتابة المبلغ من الانصاع والذوق في وقع من الشرح
 وان لا استغارة مزية وضلا وان الجواز ابد المبلغ من الحسنة الا ان
 ذلك وان كان معاني على اللغة فانه لا يطعن في نفس المعاني قبل ان يطلب
 العلم به حتى يبلغ حده غايته وعقبي يتفعل الفكر الى ذواياه حتى لا يبقى عليه من
 شبهة وسكان سلكه فحق وان كان تعلم انك اذا قلت هو طويل القاد وهو حرم
 الزماد كان اني احبك والتبلى من ان تدع الكتابه وتخرج بالذي تريد
 كذا اذا قلت رايت اسدا كان ككلامك من لا يكون اذا قلت رايت رجلا
 هو ولا اسد سواء في معنى الجماعة وفي قول القليل وشدة البصر واشياء
 ذلك واذا قلت بلعني انك تقدم رجلا وتخر اخرى كان او قمع من حجر
 الذي هو قولك بلعني لك تزد في امرك وانك في ذلك لمن يقول اخرج
 ولا اخرج فتقدم رجلا وتخر اخرى وتقطع على ذلك حتى لا يجادلها فيك
 فيه وانما نسكن انفسنا تام المسكون اذ امر هذا السبب في ذلك والملازم في
 كذلك وحيث ان الله عبادة تقدم عن من يريد فهمه وهذا قول في ذلك
 اعلم ان سبيلك اولا ان تعرف ان ليست المزية التي فيها هذه الحجة انك
 على الكلام المتروك على ظاهره والمبا لغته في تدعي لها في نفس المعاني التي
 بقصد الحكم بها بغيره ولا تها في طريقا شانه لها وتقريرها اياها فتنس
 هذا ان ليس المعنى اذا قلنا ان الكتابة المبلغ من القصر مع انك لما كنت عن
 المعنى زدت في ذاته المعنى انك زدت في انما تتركه البعد والكد واشد
 ظلمت المزية في قولهم الزماد انه دل على قري اكثر من انك اثبت له القري
 اكثر من وجهه هو المبلغ او جيت اياها واشد واذهبه دعوى انت
 بها الخلق وبصحتها اوفر فكذلك ليست المزية التي تراها قولك رايت
 اسدا على قولك رايت رجلا لا يميز من الجسد في شجاعة وجرارته انك
 قد اعدت بالاول زيادة في مساوئه الاسد بل ان اخذت تأكيده وقد

المعنى

وتنوع

وتنوع في اتيك لهذه المسألة وفي تقريرك لها فليس ثانيا الاستغارة اذ في
 التي وحقيقتها بل في صياحه والحكم به وهكذا في القليل ترى المزية ابد
 في ذلك يقع في طريق الشاهد المعنى دون المعنى نفسه فاذا سمعتم يقولون
 ان من شأن هذه الاجتهاد ان تكمل المعاني فلا وضلا وتوجب لها
 شرفا وان تلخصها في نفوس السامعين وترفع احوالها عند الخاطبين
 فاعلم لا يردون الشجاعة والقري واشياء ذلك من معاني الحكم المعززة
 والمأخوذ من اثبات معاني هذه الحكم لم يثبت له ويجب له عند هذا
 ما ينبغي له ان يجعله على ذكر من ابد وان يعلم ان ليس له ان يضمن
 كلفا في البلاغة والاضاعة مع معاني الحكم المعززة شغل ولا حرجا ببل
 وانما بعد الى الحكم التي تحدث بالانكسار والتبلى واذا تدرعت
 كان هذه المزية والمبا لغته التي لا تسمع بها ولا في اثبات دور
 المثبت فان لها في كل واحد من هذه ايضا من سببا وعلة لما انكناية
 فان السبب في ان كان للامثالات بها من لا يكون القصر من ان على اقل
 يعلم اذ ارجع الى نفسه ان اثبات الصفة باثبات دليلها وانما يها هو
 شاهد في وجودها انك والمبلغ في الدعوى من ان تجي اليها فتشدها هكذا
 سادجا عقلا وذلك انك لا تلحق شاهد الصفة ودليلها الا في اظهر
 معروف بحيث لا يشك فيه ولا يظن بالخبر القصر والمطلوب فاما الاستغارة
 فليس يترى لها من المزية والجماعة انك اذا قلت رايت اسدا كنت
 قد اذنت للمارود اثباته له من غير الشجاعة حتى جعلتها كالقري الذي
 يجب له الشريت والحصول وكما الامر الذي نصيبك دليل يقطع بوجوده
 وذلك انه اذا كان اسدا فواجب ان يكون له تلك الجماعة العظيمة
 وبما السجل او المتع ان يعرض عنها واذا صرحت بالثبته فقلت رايت
 رجلا كما لا شك قد اذنتها الشاهد في شئ وحكم القليل الحكم الاستغارة
 ان لا يكون ولا يكون من حدس الجواب في شئ وحكم القليل الحكم الاستغارة
 سوا فانك اذا قلت انك تقدم رجلا وتخر اخرى فاجبت الاصح
 التي انقطع عنها بالخير والتردد كان المبلغ لا محال من ان تجري على الظاهر
 فتقول قد جعلت تزد في امرك فانت لمن تقول اخرج ولا اخرج فتقدم
 رجلا وتخر اخرى فاعلم ان من شأن هذه اجتهاد ان تجري فيها
 القسيلة وان تقاوت الشاهد في الاخرى انك ترى في الاستغارة

ان
نصل

العاثي انتم لا تكتفون بالاشارة ووددت اني اكتب هذا والخاص انما
 الذي لا يقدح في كلام الفيل ولا يقوى عليه الا امرؤ الرجال كقولهم وصالت
 باعناق المثل الا باطل الادبها سارت سير احثنا في غابة الحق كان عنة
 في لبن وسلاسة حتى كانهما كانت سيرة وقعت في ملك لا باطل لمخرجهما
 ومثل هذا الاستعارة في الحسن واللفظ وعلق اللفظة في هذه اللفظة
 بعينها قول اخر سالت عليه شعاب التي حين دعا انصاره بوجه كاذب ان
 الدانة مطامع في اللج وانهم جبرعون الاضربة وانه لا يدعهم حرب او
 نازل خطب الا انه فكلوا عليه واخذوا حوايليه حتى جعلهم كالسيل حتى
 مرهم بها وجعلنا ويصنف من هذا السيل وذلك حتى يغير بها الراوي ويغير
 ومن يدعي الاستعارة ونادى بها الا ان هذه الغزاة فيه غير جمة في هذا
 قول بن زيد بن مسكين عبد الملك يصف قريش له وانه مؤدب وانه اذا
 نزل عنه قال قريشانه في قريش من حبه وقف مكانه الا ان يعود اليه شعر
 عودته فيما انزل رجلا حتى انه له وكذا كل غا طري واذ الحق يوبى
 بعينه ملك الشكيم الاضراف الزاير فالغزاة هنا في الشبه نفسه في
 ان استمر ان حبة الغدان في وقعه سر قريش السرج كالحبة في وقع
 القريب من كربة الخبي وليت الغزاة في قوله وصالت باعناق المثل الا باطل
 محله هذه الحلة وذلك انه لم يغرب لان جعل المثل في سرعة سيرها وسهولة
 كلما يجري ولا باطل فان هذا شبه معروف ظاهر ولكن الدقة واللفظ
 في خصوصية افاذه بان جعل سال فعلا لا باطل في قوله بالية بان اقول
 الاعناق قال الذين فقال باعناق المثل ولم يقل بالمثل ولو فاسادت المثل
 في الا باطل لم يكن شيئا وكذلك الغزاة في البيت الاخر ليرتبط بلفظ مع سال
 ولكن في تقديره بعلى والبا وبان جعله فعلا لفظه شعاب التي ولو لا هذا
 الا سر كماله لكن هذا الحسن وهذا اسرع يدرك الكلام فيه وهذه اشياء
 من هذا الفن شعر اليوم يومان قد عرفت عن صري نفسي في ذلك
 ما ذهبي فاعتدته اسوي واضمح لا القاك وانما انما لفظا شجيرة مكره جلاله
 محله على مبتدا خفوا انا انكسر ولم يجعله جوابا وبه لطيفة وهما ان ياتن
 كلاما يلزمه ويعترف به ويعتد له منه مع متواين المخرج وهو
 لطيف جدا يعرض خوفه للرجح فيها نيم لا يروع التريب والى فاعلم ان
 ولزجهم جاهون ذوي شدة تغذي عينهم بغير هاتن ليعلم انهم

على اسامهم ومخات باطلهم بغير طاهر المقصود لفظه خات ابر المعن
 حتى اذا عرفت القصص انصاره واذا الصبح لنا بالابصار المعنى اذا تقيا
 لنا ان نصر شيئا لمكان قلة الاصحاب جمة اسر الابل جعل مكانه هذا في السرج
 اذا ناصر المصنوع وله بجعل قلة اليك به كذا لو قد المخرج وله ايضا باجني
 الاضلاع مخرجت بقله فتعظم الامال والباسر مديق وتجاهلوه فاما
 الحسن وهو من غير الاولة قولك اشاع لشدته الواظفة لعدت في قومك
 اشعة بنفسك الا ان ما طامح طامح يزدون لوجاهه عليك جلوههم ولا
 يدفع الموت النورس الجماع قل وانه ذهب بارز قوله وصاحب
 كاذل عمل المذمومة في رفعة في جلدتي ومن هذا الباب انك ترى
 اللفظة المستعارة قد استقرت في عدة مواضع فترى لها في بعض ذلك
 ملاحظة لا تحذف الى الا في بيتا اذ لا بد من اللفظة الجيدة في البيت
 لا يطع لم ان يتناوب لحنه القول على الكبر جسر الله العمل وقوله نصرت
 بالواحد الكبري قلتم ها تنال الاعلى جسر الشعب فترى له في الثاني جنة
 لانه في الاول لم ينظر اليها في قوله ربيعة الذي قولي وتعرف ان قلت وا
 قالت عني وعني جسر الاعم فترى له لفظا وحالته وحسن اللفظ في
 فيه قائل ومما هو اسهل في الاستعارة ان ترى لشدته قد جمع بين
 استعارات فصيلا الى ان يحسن الشكل الشكل وان يتم المعنى والشدته فيما
 مثله قول امرئ القيس فقلت له ما تظن بكلمة واردي اعجازا واما
 بكلمة لما جعل الليل سلبا قد عرفت في ذلك جعل له اعجازا قد اردف
 بها الصلح فقلت جعل الله كلالا قد ابره فاستوفيه حمله او كان الشخص
 ويرجع ما يله ان اعظم سبوا له اذا نظر قد ابره واذ انظر الى طاعنه واذ ارفع
 البصر ومدة في عرض الجوهرا غلات همداسرا واذ قان لا يمكن بياضها الا بعد
 ان تقدم جملة من القول في نظم وفي تفسير والمراحمه وادى شيء هو وما
 محسوسه ومحسوس اللفظ في شذو لنا ان اخذ في ذكره وبين اخره
 واسر انية التي تدرج له من ان تاتي به وكيف ترضيه وما سبيل ذلك ولله
 وما الموحى وقد قال القياق العلى اعظم شأن النظم ونظم قدس و
 المشو في بذكره واجمع ان لا فضل من مذمومة ولا قد يكلم اذا هو لا يستقر
 ولو بلغ في غزاه معناه ما بلغ ويقيم الحكم الذي لا تمام دورته ولا قوام الا
 به وانه انما انى عليه المدا والحق الذي بالاستقلال وما كان بهذا

المحل الشرف وهذه المزية من الفضل وموضع هذا الموضع من المزية
 وبالفاصل المبلغ من الفضيلة كان حري أن توطأ له الحسم وتوكل به
 النفس وتترك له الامتياز وتستخدم فيه الحظر وكان العاقل جديرا
 ان لا يفرق نفسه بان يحد فيه سبيلا للمزية علم وفضل استبانته
 والمخلص حجة وتحرير دليل لا يبرهن في ذلك الصفا ويظهر دونه
 كلفا وان يراى بنفسه ويدخل عليه الانفة من ان يكون في سبيل
 المقادير الذي لا يثبت حكا ولا يقبل الشيء علما ولا يحده ما يرى من الاشياء
 ويشفي خليل الشاك وهو يستطيع ان يرتفع عن هذه المسئلة ويبارئ
 من هو بهذه الصفة فان ذلك دليل ضعف الراي وقصر الحجة
 من يتخاره ويعمل عليه اعلم ان ليل النظم الان تضع كلامك الوضع
 الذي يقتضيه علم الحق وتعمل على قولينه واصوله وتعرف مساهمة
 التي تبحث فلا ترفع عنها وتحفظ الرسوم الذي رسمت لك فلا تفضل
 بشي منها وذلك الا لا يفتيه التاظم بنظمه غير ان ينظر
 في جوده كل باب وفروعه فيظهر في الخيال الوجه التي اراها في قولك زيد
 مطلق وزيد مطلق ويخلق زيد ومطلق زيد وزيد المطلق المطلق
 زيد وزيد المطلق وزيد مطلق وفي الشطر والجزء الى الوجه التي
 تراها في قولك ان يخرج اخرج وان خرجت خرجت وان يخرج فاما
 خارج وانا خارج ان خرجت وانا ان خرجت خارج وفي الحال الى الوجه
 التي تراها في قولك جاني زيد وعجاني يسرع وجاني وهو يسرع او وهو
 يسرع وجاني قد اسرع وجاني وقد اسرع فتعرف لكل من ذلك موضعه
 وتجد به من حيث ينبغي وتظهر في الحروف التي تترك في معنى لا يفرق
 كل واحد منها بخصوصية في ذلك المعنى فتضع كلامك في ذلك خاص معناه
 نحو ان جاني في قولك جاني وبلا اذا ادنى الاستقبال وبارئ فيما يترجم بين
 ان يكون وان لا يكون وبلا ايضا علم انه كايين وينظر في الجملة التي تسرد
 موضع الفصل فيها من موضع الوصل في تعرف فيها حقه الوصل موضع الواو
 من موضع الفاء وموضع القاف من موضع التاء وموضع الهمزة وموضع
 لكن من موضع لا وينصرف في التعريف والتكثير والتقديم والتأخير
 في الكلام كله وفي الحذف والتكرار والامتناع والافعال فخصيص كل
 من ذلك مكانه وتعلم على الصفة وعلى ما ينبغي في هذا هو السبيل فلت

فتمرهم

لأمر

بوسع شيئا من سواه ان كان سواه افضل له ان كان خطأ الى النظم وكل
 تحت هذا الاسم لا وهو من من على الحق لا يثبت موضع وضع
 في حقه وجعل من اختلاف هذه العاملة فان من موضع واستعمل في
 غير ما ينبغي له فلا ترى كلاما قد وصف بصفة النظم او صفا وصف بصفة
 وفضل هذه الاوقات تجد مرجع تلك الصفة وذلك الفساد وتلك المزية
 وذلك الفضل الى على الحق والحكمة ووجده بدليل اصل من صفة
 في صفة باب ما يوايه هذه حجة لا ترد فيها الا اذ دوت لها فتدور
 او اذ دوت عنك صفة وازدوت بها لغة وليس من احد يحكم الا في
 في ليل النظم لا يوجد قد اعترف لك بها او بعضها او اقر فيها ذوقك
 او لم يفرق وكيف انهم قد كفوا عن وجه ما رآه حيث ذكرنا في
 النظم وليس من احد يظن انه يفرق للفرق وبما علم في الناس الا
 منكم ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم وقول المتنبى ولذا اسم اعطية
 العيون جفونها من انها على السيف وعامل وقوله القائل
 اذا اسلمك مليحة والما ات اذا خلقت الفاسل وقوله وقا
 كما كاتع انما طامحه بان تسعد والذبح اشفاء ساجدة وقول
 الرعام قاتله في كبد النصارى وليكن كاتين فان اذهبا في القار وقوله
 يدك لو شارب من اميد في خمر غام من لم حيلك ذرى ما الضار والعمل
 ولا الظاهر ذلك ما هو ضوع بعض النظم وعابوه من جهة سوء التأليف
 ان الفساد والمحل كانا من ان تعامل الشاعر ما تناهاه من هذا القفا
 على التواضع فتعديمت قضاها وحذف واضمارا وعرف ذلك
 ما ليس ان يسند وما لا يسوغ ولا يصح على سواه هذا العلم واذا انت
 ان سبب دانظم واختلا له ان لا يعمل بقول من هذا الشأن نبت
 ان سبب محتمل ان يعمل عليها ان اذ انت ان سبب محتمل وفساد
 من هذا العلم ثبت ان الحكم كذلك في مزية والفضيلة التي تعرض
 فيه واذا ثبت جميع ذلك ثبت ان ليس هو شيئا غير لزم معاني هذا
 العلم والحكمة فيما بين الكلام والله الموفق للتواضع ولا قد عرفت ذلك
 فاعلم ان ما تو اصفى بالحسن من تشاهد والى الفضل ثم جعلوا لك
 من اجل النظم خير ما دون غيره مما يتصل الشعر او غير الشعر من معنى
 لطيف او حكيم واوجب واستعان او تعبدل وغير ذلك مما لا يدخل في

في النظم فانه له فاذا ارتكبت فادارت واهتزت واستحسنت
 فانظر الى حركات الاربعة كم كانت وعند ما ذى غديت فانك ترى
 عيانا ان الذي قلت اعد الى قول البصري بلوا صري من قد ترى
 فان راينا الفصح شريبا هو الماديت له العادات عزاء شيكا وديا
 صليا متقلا في خلق مود سما مري وباسا مهييا في السيف
 جيت حارغا وكالجران جيت مستيقا فاذا رايته قد اذنتك وكانت
 عندك ووجدت له الهزل في نفسك فعد وانظر في السبب في استقص
 في النظر في النظم ضرورة ان ليس لانه قد تم وعرف وكثر وحرف
 وامن واعاد وكرو وتوفي على الجمل من الجوه التي يقتضيها علم الفخر
 فاصابة ذلك كله في لطف من وضع صوابه والى ما في جوب المفضيلة
 افلا ترى ان اول شيء يروق منها قوله هو الماديت له العادات
 ثم قوله متقلا في خلق مود مستيقا السود ولصا في الحلفين اليه ثم قوله
 كذا السيف وعطفه بالفا مع حذف فخرج حذف البيت لان المعنى لا يحال
 ففعلك السيف في ذكره في قوله وكما لم يرد ان قرن الكل واحد من
 التثنية في عطا جوابه فيه ثم ان اخرج من كل واحد من الشترين مالا
 على ان اخرج من الاخر وذلك قوله صارغا هناك ومشتيا بهنا
 لا ترى حسنة تشبه الى النظم ليس سببا ما عرفت او ما هو في حكم ما
 عرفت فاعرف ذلك وان اردت انظر امرا من هذا المعنى فانظر الى
 قول ابراهيم بن العباس فلو اذ بنا دهر وانكر صاحب وسلطان
 وفاجب فيكون من الاهورا داري بخيرة ولكن مقادير حيرت
 امرا والى ان يوجد هذا امرا لا افضل ما يرجح ووزن فذلك
 ترى من الرون في الاطلاوة ومن الحسن والجلالة ثم تفقد السبب
 في ذلك فتنه انما كان من اجل تقدير الطرف الذي هو اذ بنا على علم
 الذي هو كون وان لم يقل فلو يكون عن الاهورا داري بخيرة اذ بنا
 دهر ثم ان ساق هذا التكميل في جميع ما في به من بعد ثم ان قال وانكر
 صاحب ولم يقل وانكرت صاحب لا ترى البيت من الاولين شيئا
 غير الذي عرفت انه لا يجعل حسنا في النظم وكلا من معاني الفخر كما ترى
 وهكذا السبيل الى كل حسن ومزية وانتهى انفسها الى النظم فضل
 ونفي اجل فاما عليه واذا عرفت ان مداد النظم على معاني الفخر

وعلى الوجه

وعلى الوجه والفرق والحق من ان يكون فيه فاعلم ان الفرق والحق
 كثيرة ليس لها غاية تنفذ عندها نهاية لا تجد لها ان زيادة العلم
 ان ليست المزية بواجبة لها في انفسها من حيث هي على الاطلاق ولكن
 تعزير حسب المعاني والاخر التي يوضع لها الكلام ثم حسب رتب بعضها
 من بعض استعمل بعضها مع بعض فغير هذا انه ليس في الوراق التكميل
 في سواد من قوله فتعلم في خلق مود وفي دهر من قوله فلو اذ بنا
 دهر فانه يجب ان يروق له في كل شيء ولا اذا استحسنت لفظ ما لم
 ييم قاعله في قوله وانكر صاحب فانه ينبغي ان لا يراه في مكان الا اعطته
 مثل احسنالك من تابل ليرى فضل وعزة الامور الموضع وجب المعنى
 الذي تريد والمغزى الذي ترمي وانما سبيل هذه المعاني سبيل الاصا
 التي عمل بها الصور والتعريف فكلما تولى النظر في سيرة الاصا
 التي عمل بها الصورة والفتل في فيه الذي شمع الضرب من التخر والتميز
 في نفس الاصا في مرقعها في مقاديرها وكيفية مزجها لها وتزيده
 اياها الى ما اريدت اليه مناجحة فاجتهد من اجل ذلك في صورية
 اعزب كذلك حال الشاعر والشاعرة في توجيه المعاني والفخر وجهه التي
 عملت بها حصول النظم واعلم ان من الكلام ما انت ترى المزية في نقله
 والحسن كالجزء من البصيص متلاحق في نظم بعضها الى بعض حتى يكثر في
 العين وانت في ذلك لا تكثر صاحب ولا تقتضي له بالخرق والاستقامة
 وسعة المدح وشدة المدح حتى تنو في القطعة وتاتي على عدة ابيات
 وذلك ما كان من الشعر في طبقة ما انت فيك من ابيات البصري ومنه
 ما انت ترى الحسن بهج عليك منه وضعه وباتيك منه ما يلا العين فترى
 حتى تعرف من البيت الواحد كان الرجل في الفضل وموضع في المدح
 وتغمد به فضيل المنة وطول الباع وحتى تعلم ان لفظ القابل له من قبل
 شاعر فانه خرج من تحت بدنام وذلك ما اذا التذرة وضعت فتر
 على شيء فقلت هذا هذا وما كان كذلك فهو شعر الشاعر والكلام الفاخر
 والنظم العالي الشريف والذي لا يجد الا في شعر الجمل المبرز في المدح
 الذين يلهمون القول الماسا في ذلك فحتاج ان تستقر عدة ضايد بل
 ان تغلق بوابا من الشعر حتى تجمع منه عدة ابيات وذلك ما كان مثل قول
 الاول وقتل به ابو بكر الصديق حين اتاه كتاب خالد بالفتح في حربة الامام

ثم انما انطقنا القوم بحال ياخذهم سرايا فقد لا يقتنا فرايت حرباء عولنا
 تمنع الشيخ الشرايا انظر الى موضع الفاء في قوله فقد لا يقتنا فرايت مثل
 قول ابي اسير من الاحف قالوا خراسان اقصى ما برادنا ثم العنقول
 فقد حننا خراسانا انظر الى موضع الفاء وثم قبلها و مثل قول ابن
 الزمخشري ما بيني وبينك جعلتني فافرح ام صيرتني فثم لك
 ابيت كافي بين شعير من هصار حذار الروي او خضر من ذبالك
 تعالت كل افعى وما بك علة تريد بين قتل قد غفرت بذلك انظر الى
 الفصل والاستيفاء في قوله تريد بين قتل قد غفرت بذلك ومثل
 قول الجاحظ الضحى وقاله على لسان هكينة اخذت الرشيد وقد
 كان الرشيد يمشي عليها لولا ان يقع حسن القول صاحبه من ان يكون
 له ذنب في السعد كانت هكينة ابنو الناس كلهم من ان تخاف في يوم آخر
 الابن ما تعجب الشئ برؤوسه فخره انك سألني قد ملكت يدك
 انظر الى قوله احسب والى مكان هذا الاستيفاء ومثل قول ابي داود
 فقد اغتدى يرافع ركني اخوي كرم ذو بيعة اضرب سلهب فرب
 كان رماح حمله وفي السلة دوج انظر الى التكرار في قوله كان رماحا
 ومثل قول ابن ابواب اتيتك عايذا بك منك لما سافحت الجبل وهو في
 هواك وفي الحين يضرب المثل فان سلة لم تضرب الا قيته جمل وان
 قتل الهوى رجلا فان ذلك الرجل انظر الى الاشارة والتعريف في قوله
 فان ذلك الرجل ومثل قول عبد الصمد متكب ذو كد حري تنكي
 عليه امثلة عبرى يرفع يناه الى رب يدعوق الكد الديكي انظر
 الى لفظة يدعوق والموضعها ومثل قول جرير لمن الدار يبعو الرجل
 اذا لا تبع من مانت بزمان صدع القولن اذ من صدع صدع الزجاجة
 ما لك تداني انظر الى قوله ما لك تداني وتامل حال هذا الاستيفاء
 ليس من بهير عار فيجهر الكلام جاسر ففهم لسهل الشان ينشد
 او يقر هذه الايات الا لم يلث ان يضع يده في كل بيت منها عمل المنع
 الذي اشرت اليه يجب ويعجب ويكثر شأن المزية فيه والفضل
 واعلم ان ما هو اصل في ان يدق النظر في بعض المسالك في بعض المعاني
 التي عرفت ان يتخذ اجزا الكلام ويدخل بعضها في بعض ويشمل بعضها
 ثلث منها بول وان يحتاج في الجملة الى ان تضعها في النفس وشعاعا واحدا

وان يجرى

وان يكون حاله فيها حال الباب يضع يمينه ههنا في حال ما يضع يمينه
 هناك ثم في حال ما يجسر مكان ثالث ورابع يضع يمينه بعد الاولين ليس
 لما شانه ان يجرى على هذا الوصف من حصره وقانونه يحيط به فانه يجرى
 على وجه شتى ولما اختلفت من ذلك ان تراوحت بين معنيين في الشئ
 ولما لمعك قول الجعفي اذا ما انتهى لنا في حال الجعفي اصاحت الى الكوا
 فليج بها الجع وقوله اذا حريت يوما فقلقت دماها تذكرت الذي
 قضاقت دموعها فهذا الزم ونوع اخر منه قول سليمان بن داود الله
 ضينا للم في عليا لهوى ومخط اربع له اعتلاء ومينا لغة افعال يكون
 ويؤثر في لغة ثلث ونوع ثالث وهو مكان كقول كثير واني في حياكم
 بعزة هدمنا تخليت ما بيننا وتخلت كما لم يبق في الغمامة طابوع
 منها للقتل الضممت وقول الجعفي اهرلك انا اكرمان كما جئت على
 الاضعف الموهون عادية الاقرى ومنه التقسيم خصوصا اذا
 ضمت ثم جئت كقول حسان قمر اذا اذعوا ضروا عدوهم او عاودوا
 البقع في شياهم بقعوا بحيرة تلك منهم فربما انه ان الحادي في فاعلم
 شها الدبع ومن ذلك وهو شئ في غاية الحسن قول القائل لولم سا
 انم فيه بدعهم لم تثلث ما انا فيه داما لكان رأيت الليل اغير تارة
 ما من من حادث اوسه مكرهه فقد سكت الى اني وانك سكتي خلا
 الحادي من هذا فقوله سكتي خلا الحادي من هذا جمع فيا قسم لطيف
 قد ان داد لطف بحس ما باناه عليه والطف ما توصل به اليه من قوله
 فقد سكت الى اني وانك واذ قد عرفت عرفت هذا الخط من الكلام
 وهو ما يتجدد من اوه حتى يوضع وشعا واحدا فاعلم انما انظر الى العلى والبا
 الاعظم والذى ما ترى سلطان المزية في كل شئ كعظمه فيه وعلمانه
 منه ولطف ما منه ودق نظره واضعه وجل لك عن شاع وقد تحسروا
 الفتاق وغاية عييا من قبلها المذكر في القرح الايات المشهورة في
 تشبيه شيئين حيث امرى النفس كان قلوب الطير يطاويها
 لدى وكرها القباب والخفاف البالي وبنت الفزدق والشيب
 ينهض في الشبار كما نذليل يصح بجانبه فاذ رويت بقدر كان مثلا اتق
 فوق روستا واسيا فتايل تهاوى كواكب وماتى في هذا الباب

ما في اجرامها من قولها يدان الاعم وانما ما تلقى لنا ان هجرنا كما البحر
 سما الى بحر البريق وانما كان الجبلان حمله اذ في طريقه انخفض
 وجهه الى مشاركه فيه اعرب واعلم ان من الكلام ما انت تعلم ان تدبره
 ان لم يحجج واضعه الى الفكر ورقية حتى ينظم له بل ترى سبيله في فهم بعضه
 الى بعض سبيل من جملة الالفاظ فيها في سلك لا ينبغي اكثر من ان يعبر
 التفريق ولكن فضل الشياء بعضها على بعض لا يريد في نفسه ذلك ان يحول
 منه هيئة او صورة الى لسان لان تكون مجموعة في ذاتي العين وذلك اذا
 كان معناه معنى لا يحتاج ان تقسم فيه شيئا غير ان تعطف لفظا على مثله
 كقول الشاعر جيك الله الشبه وجعلك من الخيرة وجعل بك وبين المقر
 ساء بين الصديق سببا وجبب اليك الشئ وزين في عينك الاشياء
 واذا قلنا حلاوة التقوى واشهر تلك من الحق واوعى صدقك من اليقين
 وطرد عنك ذل اليأس وعزك ما في ابطال من الدلة وما في الجهر بالحق
 وكقول بعضهم لله في حبيبك يا امير المؤمنين ما اضعف لسانه
 واحسن بياناه وامتحن جناناه وابل ريقه وسجل طريقه ومثل قولنا
 في الشاء السجج ايضا حرك الملك الخبي فوالله لافقا ذلك خير من وجهه
 لشيء لا خير من بينه ولا خرمك خير من راسه وخفاؤك خير من
 صوابه من احوالك خير من كلامه ولذالك خير من قومه وكقول بعض الحكماء
 في وصف لسان الانسان ان يظهر بها حسن البيان وظاهر بغير الغش
 وبها هدئك من غائب جهلك فيفضل به الخطاب واعطيتني عن الغيب
 ومن يرد نحو الى الحسن وزارع يحرق المودة وحاصد يحصد النسيئة
 ومثل يوق الاشباع فاك ان من هذا ونحوه لم يجز في فضل اذ اوجب
 الابهت او يتوهم الغاظة دون نظره وتأنيده وذلك لانه لا ضيلة
 حتى ترى في الامر مصعنا حتى تجد الى الخيرة سبيلا وحتى يكون قد استقر
 صوابا فان قلت فليس هو كلاما قد اطر على الصواب ولم من العاقل يكون
 في ذكر الصواب فضيلة قبل ما او الصواب كما ترى قلنا لان السات في ذكر
 لقوم اللسان والخير من الحسن وزرع الاعراب فنعنت بل هذا الصواب
 وانما نتوخى من امر يدرك بالفكر للطبيعة ودقائق اللطيف يوصل اليها
 بنا في انهم فليس ذلك صوابا دركا فيما نحن فيه حتى تتعرف موضعه و

يسمى الوصول اليه وكذلك لا يكون ترك خطا كما حتى تحتاج في اللفظ منه
 الى لطف نظر وفضل رقة وقوة ذهن وشدة يقظ وهذا ما ينبغي ان
 تراعيه وان تقف به حتى اذا وازنت بين كلام وكلام دريت كيف تصنع
 فضمت لكل شئ شكله وقابلته بما هو نظيره وميزت ما الصنعة منه في
 نظره واعلم ان هذا معنى الفرق بين ان يكون اللفظ في اللفظ وبين ان يكون
 في النظم باب كثير فيه الغلط فلا تترى حتى تحسنا قاطعا بالاحتسان
 موضعها فيجعل ما يديره ولا تترى الشئ قد دخل عليك الكلام فلا حسن
 من نظره ولفظه فظننت ان حسنه ذلك كله للفظ منه دون النظم
 مثال ذلك ان ننظر الى قول ابن المعتز واني على اشفاق عيني من الفترى
 ليجتمع في نظره ثم اطلق فترى ان هذه الغلاظة وهذا الطرف لنا هو لا
 جعل النظم صحيح وليس هو ذلك بل ان قال في اول البيت واني حتى جعل
 اللام في قوله ثم اطلق واللفظه اخرى فضررت هذه اللطائف وهو اعتراف
 بين اسم ان وخبرها بقوله على اشفاق عيني من الفترى وان اردت ان يجب
 من ذلك فجادت لك فانقل الى قوله وقد تقدم انشاده قبل ما انت
 عليه شعاب التي مين وهي ايضا بوجه كذا فترى انك ترى هذه الاستعارة
 على لفظها وغلها انما تم لها الحسن وانهي له حيث انتهى ما انتهى في موضع
 الكلام من التخييم وانما خيره ويجدها قد ملحت ولطفت بها وانه ذلك
 وهو زينة لها وان شككت فاعلم الى الما بين والطرف فان كلامها
 من مكانة الذي وضعه الشاعر فيه فقل سات شعاب الخي بوجه كذا
 عليه حين وهي ايضا بوجه كذا فترى انك ترى هذه اللطائف واللفظ
 وكيف تقدم اريحيتك التي كانت وكيف يذهب الشئ التي كنت تجدها
 وملة الامر ان ههنا كلاما حسنه للفظ دون النظم واخر حسنه للنظم
 دون اللفظ وانما قد اتاه المصنف من المعنيين ووجبت له المزية كلا
 الامر في الاكتفاء في هذا المثال وهو الذي لا يزال ترى الغلط فيها وانك
 فيه وترى قد خفت فيه على النظم فتركه ولمح به الى اللفظ وقد
 في حسن كان به وباللفظ انه لفظ خاصه وهذا هو الذي اردت حين
 قلت لان في الاستعارة ما لا يكسر بالابداع العلم بالنظم والوقوف
 على حقيقته ومن دقق ذلك وغفبه انك ترى الناس اذا ذكروا قول الله
 تقوا واشتغلوا من شيا ليزيدوا فيه على ذكر الاستعارة ولقد يسموا الله

الا اليها وليروا الخزينة مرسيا سواها هكذا ترى الارض غامرة كلامهم ليس
على ذلك وهذا الشق العظيم وهذه الخزينة الهائلة وهذه الروعة التي تظفر
على الخفق من غنى هذا الكلام لجزالة الاستعارة وذلك لان سلكنا بالجملة
على ان يابست الفعل فيه الى الخلق وهذا هو سر سببه فخرج به ما يستند
اليه وينطق بالذات الفعلية في المعنى ونفسنا يا بعدد مبيها ان ذلك الاستعارة
وتلك المشبهة التي في الاقوال انما كانت من اجل هذا الثاني ولما بينه وبينه
من الاتصال والملازمة لكونه طاب زيد نفسا وخرجت من حيثها ونصيب
عرقا وكبر اسلا وحسن وجهها والشيء ذلك ما عقد الفعل فيه مستقولا
عن الشيء الا ما ذلك الشيء من سببه وذلك انما فعل ان اشتعل للشيب
في المعنى وان كان هو المراسم في اللفظ كان طاب لنفسه وقيل للعين
ونصيب للعرق وان استدل الاستدلال به من ان الشوق كان لان
سلكنا فيه هذا المسلك وتخرج به هذا المذهب ان تخرج هذا الطريق
فيه وتاخذا للفظ فتدبر الى الشيب مرسيا فتقول اشتعل في شيب المسر
او الشيب في الراس ثم تنظر هل تجد ذلك الحسن وتلك الخفاضة وهل ترى
الروعة التي كنت تراها فان قلت فلا الشيب ان كان اشتعل اذا استعبر
لشيب على هذا الوجه كان له هذا الفضل والبرهان بالخزينة من الوجه الا
هذه البيضة فان السبيل في جعل مع لسان الشيب في الراس الذي هو اصل
المعنى الشوق وانه قد شاع فيه واخذ من نواحيه وانه قد استغرقه
وجم جماله حتى لم يبق من السواد شيئا او لم يبق الا ما لا يعتد به وهذا مما لا
يكون اذا قبل اشتعل شيبا الراس او الشيب في الراس بل لا يوجب اللفظ
الذين ظهروا فيه على الجمل ووزن هذا الذي نقول اشتعل البيت فاما
فيكون المعنى ان النار قد وقعت فيه وخرج الشوق وانها قد استولت عليه
واضلت في طريقه وروسله ونقول اشتعل النار في البيت فلا يفتقد ذلك
بل لا يقتضي التزمن وتوهمها فيه واحدا بها بما سمته واما الشوق وان
يكون قد استولت على البيت ما بينه فلا يعمل من اللفظ البيت ونظيره
في التنزيل قوله تعالى في الارض عيوننا المنيرة للعينين في المعنى ووقع
على الارض في اللفظ كما استدلنا ان الاشتغال في الراس وقد حصل ذلك
من بعض الشوق هو ما مثل الذي حصل هناك وذلك ان النار قد اذات الارض
فكانت عارت عيونها كلها وان لنا فتاوى يقولون كل مكان منها ولا جرى

اللفظ على ظاهره فقيل ويغترعون الارض والعيون في الارض لم يبق ذلك
ولم يبق عليه وكان المعنوم منه ان النار فتكان فارس من عيون متفرقة
في الارض فيجب ان يكون منها واعلم ان في الآية الاولى شيئا اخر من حسن
النظم وهو تعريض الراس بالاشتغال واللام واغادة معنى الاضافة من غير انما
وصوله ما اوجب المنزلة ولو قيل واشتغال اسي فصرح بالاضافة لذهب
بغير الحسن فاعرف وانما كتب الاشياء ما سبيل الاستعارة فيه هذا
السبيل ليحكم انما في نفسك وثنا في من عجز عن ذلك قول بعض الاعراب
الليل حاج كفا جليبا به والين يحجر على غرابه ليس كما ترى من الملازمة
لان جعل الليل جليبا با وجوه على الغراب وكثير من كان وضع الكلام الوضع
الذي ترى في قول الليل سدا وجعل حاج خيرا له وفعل ما بعد وهو
الكتمان وانما في الجليبا الى ضمير الليل لان جعل ذلك الذين سبلا
واخرى يحجر على جليبه وان خرج اللفظ على فعل من ذلك انك لو
قلت غراب ليلى محجر عليه لوجدته هنا لللاحه وكذلك لو قلت قد
جعا كفا جليبا ليلى يمكن شيئا من النار وفيه قول المتن في غرضه
والقول عليها فيها في وجنة الدهر فلا قد ترى في اول الامر احسن
اسمع في ان جعل الدهر وجنة وجعل البنية على الارض وليس الامر
لكذلك فانه وضع البحر في ان اخرج الكلام من غير الذي ترى وان اتى
بالحق ان نصيب على الحال من قوله فيها انما ترى انك لو قلت وهي خالصة
وجنة الدهر او جنة الصورة غير ان ترى وشبه بذلك ان ابن المعتز
قال يا مسك العطار وقال وجهه العطار وكان استللاحه في الاضافة بعد
الاضافة لا في الاستعارة لفظه فقال اذا معلوم انه لو قال يا خالفا في وجنة
او يا من هو خال في وجنة الدهر لم يكن شيئا من شأن هذا الضرب ان يعلم
الاستكراه قال اصاحباك فاما ما فاتك الملاحظة فان ذلك لا يحسن وكثير
الذين يقولون في الجملة كقول القائل يا علي ارجع من عمارات وانه نتيجة في
خياره ولا شبهة في ذلك في الاكثر ولكن اذا سلم من الاستكراه لم يلفظ
وما حسن منه قول ابن المعتز ايضا شعره قلت تدبر الى ايدى ما در
صاقي ضاير الوجوه ملاح ومجاهد فيه حسنا جيلا في الخالد في صفة
عكته له ويظهر في الشعر مثل معرفتي وهو على ان يريد مجتهد وصريح العريض
وهذان ديان المعان الدقائق منتقدا ومنه قول ابو تمام منها ابنة الفكر

التي معنا الاول منها وقلة المبالغة بها اولي هذا القياس ان نظر العاقل
حيث انه منعتك ودينه ودخولها في ربي مدى الخطر فيقتضيه قد روي
القدر وهل يكون اضعف رايها ولا بعد من حسن المنع من عندك اذا اهلك
ان تعرف الوجه في انك منهم ولا ماله في راي القوي تعرف الرضا والرضا
واشياء ذلك ما لا بعد من عندك فيه اللفظ وجس الصوت ولا يمنعك
ان لم تعلمه بلاعة ولا يدفعك عن بيان ولا يدخل عليك شك ولا يعلق
دوتك باب معرفة ولا يضيئك الخريف وتبدل الى الخطا في اربل
والى ما يعظم فيه اللعب اليك ويظلم لسان القادر فيك ولا يعينك
ولا يهلك ان تعرفها اذا جعلته عرفت نفسك كل ذلك وحصلت
فيما هنالك وكان اكثر في الفتيه وحسنه انما ويل كلام من لا يفي الفتيه
على صله ولا يحسنه من خلفه ومن دعا وقع في الفاسد الخطا الذي
يقع عاره وقشعر اثاره وقال الله تعالى الصمت من الزلل والتوقيظ لما هو
اقرب الى ضلالتك من القول والعقل واعلم ان الخطا ان يقسم لآخره في تقديم
الشيء قاصره قسرين فيجعل مضيقا في بعض الكلام وغير مضيقا في بعض
وان يعلق تارة بالعبادة واخرى بانته تومعه على الشاعر والكتاب حتى يطلع
لهذا قوافيه ولذلك سمى ذاك لان من البهيدان يكون في الجملة
المنظم ما يدركه ولا يدركه في غيب في تقديم للفعل على الفعل
في كثير من الكلام انه قد خصصنا في ان يكون ذلك العبارة مع التأخر فيكون
ان يكون فضيحه في كل شيء وكل حال ومن جعل من جعل التقديم وترك
التقديم سوادا ان تدعى انه كذلك في عوم الاحوال فاما ان يجعله سهو
في علمه للعبادة في بعضها والتصرف في الانظمة من غير حق في بعض فها ينبغي
ان يرفع عن القول به والله اعلم وهذه مسائل لا يشبه احد ان
يسخ من التفرقة من تقديم ما تقدم فيها وترك تقديمه ومن يبين على سببه
ذلك الاستهزام بالحزم فان موضع الكلام على انك اذا قلت فعلت فعلت
بالفعل كان الشك في الفعل نفسه وكان غرضك من استهزامك ان تعلم
وجوه واذا قلت انت فعلت فعلت بالاسم كان الشك في الفاعل
من هو وكان الزد فيه ومثاله انك تقول اجبت الدار التي كنت
على بيتها اقلت لشعر الذي كان في نفسك ان قوله افرقت من الكتاب
الذي كنت تكتب تبلي وهذا وضع بالفعل لان السوا عن الفعل نفسه و

الشك فيه لانك في جميع ذلك متروك في وجود الفعل وانتقاد المحرر ان يكون
قد كان وان يكون لم يكن ونقول انت بنيت هذه الدار انت فعلت هذا
الشعر انت فعلت هذا الكتاب فتبدا في ذلك كله بالاسم ذاك لانك لم
تشك في الفعل ان كان كيف وقد اشرفت الى الدار مكنية والشعر مذكورا
والكتاب مكتوبا وانما غشكت في الفاعل من هو فخذ من الحق لا يدعي
دافع ولا يشك فيه شك ولا يخفى فسادا حدها في موضع الاخر وتقول انت
بنيت الدار التي كنت على ان تبنيها انت فعلت الشعر الذي كان في نفسك
ان تقول انت فرقت من الكتاب الذي كنت تكتب خرجت من كلامك انك
وكذلك لو قلت اجبت هذه الدار فعلت هذا الشعر اكتب هذا الكتاب فعلت
ما ليس يقول ذلك لسانا ان يقول في الشيء انما هذا الذي هو مكنية
اسم وجوهه وما لا يدعي ضرورة انه لا يكون البداية بالفعل كالبداهة بالاسم
انك تقول قلت شعر قطاريت اليوم اشانا فيكون كلاما مستقيما او لم
قلت انت فعلت شعر قطاريت انت لست اشانا اليوم اجبت وذلك لانه لا
للسؤال من الفاعل من هو في مثل هذا لان ذلك لما يتصور انك انك لا
الى فعل شخص من قولك تقول من قال هذا الشعر ومن في هذا الدار
انك اليوم ومن انك في هذا الذي فعلت وما اشبه ذلك مما يمكن
ان يفتقر فيه على عين فاما قيل شعر على البيت وروية لسان على الخلاق
فحال ذلك في انه لا يفسر ما يخفى من هذا دون ذلك حتى يقال عن عين
فاعله وانما ان تقدم الاسم لا يجزى ذكر اسم ان يكون السوال عن
الفاعل من هو وكان نعم ان يكون سوا عن الفعل كان لم لا يكون كان
ينبغي ان يستقيم ذلك واعلم ان هذا الذي ذكرت لك في المحرم وهو ان
قاي فيها اذا هو كانت للتقرير فاذا قلت انت فعلت ذاك كان غرضك
بان تعرف بانما فاعل من ذلك قوله فها حكاية عن قوم غرروا انت
فعلت هذا ما كتبت يا ارحم الراحمين لا يشك في انهم لم يقولوا ذلك على اليم وهو يروي
ان يقرهم بان كرا لاسمهم قد كان ولكن يقر بانهم منه كيف كان وقد اشاروا
له الى الفعل في قوله انت فعلت هذا وقال هو على البيت في الجواب بل فعله
كبرهم هذا ولو كان التقرير بالفعل لكان الجواب فعلت او ذاك فعل فان
قلت او ليس ذاك قال فعلت فهو يراعي ان يقر بان الفعل كان منه
لأبانه كان على البيت فاي فرق بين الحالتين فانه اذا لانت فعلت كان قد روي

الفعلية وبين غيره وبين من منع الفعل تردد بين كونه كلامه كلاما من غير
انه لا يرد بان كان الفعل لم يكن كذلك انما كان الفعل في ذلك الوقت
التي كانت في تلك الايام والحق في ذلك انما كان الفعل في ذلك الوقت
فخرج فاعله عليه ولما ذهب خبره من ان يكون لا يكون انما كان الفعل في ذلك الوقت
وشانه قوله تعالى فانما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون
وقوله تعالى انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون
فكم في قوله تعالى انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون
وشانه قوله تعالى انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون
مشبه ان يكون الفعل في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
فخرج من اللفظ محسوسه اذا كان لا يكون في اللفظ محسوسه اذا كان لا يكون في اللفظ محسوسه
الا ان رجع الى قوله تعالى انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون
ومعلوم ان المعنى على انما كان يكون في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
ان يكون هذا الاذن قد كان من غير الله فاما قوله تعالى انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة
انما كان لا يكون كذلك لان جعله في صفة من خلقه فاما قوله تعالى انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة
من غير الله فاذا حقق على ان رجع الى ذلك في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
يعلم انه لا يعرفه الا في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
قلت قلت ان ذلك القول قد كان من غير الله فاما قوله تعالى انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة
اشد في ذلك وابطله ونظر هذا قوله تعالى انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون
عليه ارجع الى انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون
معرفته غير المعنى من المبدأ انما كان الغرض من خلقه في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
انه يحرم وهذا انما كان الكلام وضع على ان جعله في صفة من خلقه فاما قوله تعالى انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة
هذا الغرض المذموم في حقهم هو في هذا الامم في الثالث في بيوتهم بطلان قولهم
وقد ظهر مكان الغرض في حقهم هو في هذا الامم في الثالث في بيوتهم بطلان قولهم
كان هذا في ليلهم في غرضهم الكلام وضع من سبط ان ذلك قد كان ثم تباطا به سببا
وقته لكي يتبين كذبه اذا لم يقدر ان يذكر له وقتا ويفضي وسيله قلت من امره
بهذا امتنا واما انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون
الا انك تصنع الكلام هذا الامم لكي تضيق عليه وتظهر كونه حين لا يستطيع ان
يقول فلو كان من اجله في احدنا في الدنيا الحق من تقديم الفعل وتقديم الاسم
والفعل واضع في قوله تعالى انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون

الفعل

الفعلية وانت تفعل المبحولين ان من قبل الملائكة لا يستقبل ان اردت ان كان
المعنى شيئا ما في المعنى في الماضي فقلت انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون
الفعل هو فعله وكنت كمن فهم انه لا يعلم المحسوسه ان الفعل كان وانما قلت
انت فعل كان المعنى على انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون
ظاهرا ويجب انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون
اذا عدت ما فعل على انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون
لا ينبغي ان يكون قسالا ولا ورعاً يقتل في المعنى مضاعف في صفة من خلقه
كما انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون
ذلك ويستطيعه وشانه ان يعلم طامع فاس لا يكون مثله في قوله تعالى
تقول ارجع في ذلك فلا ان وانت مقم على ما كره وتعدده ما يجب وتعدده
وضعت في ذلك قوله تعالى انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون
للمعنى في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
وقد كان لا يكون في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
معناه ان غير الله انما كان في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
وجله الامم انما كان في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
او قلت هو في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون
انت شعرت انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون
شعرت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
هذا اذا جعلته لا يكون الفعل في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
لا يكون لا يجوز في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
بانه ان تقول هو في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
ان من ذلك وقد يكون ان جعله لا يفعله الصغر قدومه وقصره وان نفسه
نفسه لا تسر او ذلك في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
والفعل في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
الوقت من قبله في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
بالذي جعله في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت في ذلك الوقت
الا فتدبر في الحال ان تعلم ان المعنى في قول الرجل صاحبه الغرض في ذلك الوقت
انما نسبحكم به بالحسين والحمد لله الملائكة انما انتم تعبدون ولا تعلمون

ولكنه اراد ان يحقوله امر بوجه فادفع ذكرها في سمع الذي حكم ابتداء ومن اول
 الامر بعلم قبل الحديث انه اذا بها بالحديث فيكون ذلك ابعده من الشك
 ومنه في الوضع قوله ها ليسان الحديث حسنة شجاعة ما استطاع عليه
 كلاهما لانه انه لم يرد ان يقصر هذه الصفة عليهما ولكن شبههما قبل الحديث
 عنهما واما من الوجه قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا
 يخلقون وقوله عز وجل واذا جاءكم قائل ان هذا الهه لا يخلقون شيئا
 به وهذا الذي ذكرتم من ان تقدم ذكر الحديث عنه يفيد التنبية لمقد
 ذكره صاحب الكتاب في الفصول الاقدم فرفع بالابتداء وحق الفعل لما صحت
 له عنه وعدى الى غيره وتعلق بقوله تعالى من بيت عبد الله عبد الله عز وجل قال
 وانا قلت جدي الله عز وجل له ثم ثبت عليه انه فعل وقوله بالابتداء فان قلت
 من ان وجب ان يكون تقدم ذكر الحديث عنه بالفعل لا بالابتداء فان قلت
 له وان يكون قوله ها ليسان الحديث في الواقع ليسان له من ان يقال ليسان
 فان ذلك من اجل انه لا يقر بالاسم مع من هو المراد من الحديث فلهذا
 اليه واذا كان كذلك فماذا قلت عبد الله وقد شعرت قلبه بذلك انك
 قد اردت الحديث عنه فانما جئت بالحديث فقلت متلا فامروا بغيره
 او قلت قد علم جئت به وقد علمت لك وقد علمت لا اعلام منه فدخل على
 القلب ودخل ما توس به وقوله يقول المستهين المظنون اليه وذلك لا يعادله
 لتبوءه وان في التشبه والتمسك بالمثل في التحقيق وحمله لا من به الشك
 التي جئت مثل علامك له بعد التنبية على والتقدمة فيه لان ذلك يجري
 مجرى تقدم الاعلام والتاكيد والتكلم ومن ههنا قالوا ان الشيء الذي اشر به
 فسر كان ذلك الخ لانه من ان يذكر من غيره فخره افتخاره وبل على صحة ما قالوه
 انما تعلم خبره وان في قوله تعالى فماذا لا تفهم الا بصارحاته وتبنا ويزيد لا بعد
 منها شيئا في قولنا فانما لا يصارح لا تعني وكذلك السبيل في كل كلام كان فيه خبر
 قصه فقولنا تعالى انه لا يخلق الكافرون من صدور القوة في حق الضالعين على ما قرين
 ما اقول ان الكافرون لا يخلقون لم يستفد ذلك ولم يكن ذلك كذلك الا انك
 تعلم اياه من حيث قدرته وتنبه انك في حكم من يبايع والحاد ووجدتم في قوله
 غير صريح ولا يخفى ان المنزلة فيها طريقه هذا الطريق وتبين ما قلنا من ان
 التعميم الحديث عنه يقتضي تأكيد الخبر وتحقيقه له انا اذا ما علمنا وجدنا
 هذا الخبر من هذا الكلام يعني فيما سبق فيه انما من منكر يقول

الرجل

الرجل ليس له بالذي يقول فقول له انت تعلم انك لا امر على ما اقول ولكنك
 تبطل على وجهي وكثيرا اناس هم يعلمون انك وهم يعلمون الكذب فيما قالوا
 خلفه على كقولهم تعالى ويقولون على الكذب وهم يعلمون فهذا من ليس بشيء
 ان انك اذنت ولا سيما في الدين لا جرت به كاذب واذا لم يقررت بانه كاذب
 كان ابعده من ذلك ان يعترف بالعلم انه كاذب او يبيح فيها اعترافه بشك
 غير ان يقول الرجل كاذب لا تعلم ما صنع فلان ولم يعلق بقوله تعالى انما اعلم والكفر
 انما ربه اوفى تكذيب مدعي كقولهم تعالى وادعوا لهم قائلنا اننا قد فعلنا
 وهم قد خرجوا به وذلك ان قولهم امتداد عن من انهم لم يخرجوا بالكفر كما دخلوا
 به في موضع موضع تكذيب او فيها القياس في فعله ان لا يكون كقولهم تعالى انما
 من دون الله الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون وذلك ان عبادهم لها صفات ان
 لا تكون مخلوقة وكذلك في كل شيء كان يخرج عن خلاف العادة وهاهنا يتوب ان
 يخرج من قول لا يخلق شيئا بل ان يخلق العظام وهو عباد باليسير ونحوه انما يخرج وهو
 يخرج من ان يخرج ومنه ليس ذلك في قوله في الوعد والاعمال فقول الرجل انما
 اعطيت انما اعطيت انما اعطيت هذا الامر وذلك ان من فعل من بعده ويصير له
 ان يعترف به الشك في تمام الوعد في الوفاء وهو من اخرج قول الشكيد و
 كذلك انك في المخرج كقولك انت فعل الجرب انك تفعل في الحال انت تجرد حين
 لا يجوز احد وقال شعر ولا انت تفعل سائلت وبعض القوم يقولون لا تفعل
 وكقولنا اخر من في المشكاة ندمه على ذلك ان من شأن المباح ان يقيم الشك
 من الشك فيما يمدح به ويأخذ من الشبهة وكذلك المصنف يريدك بآثاره
 اذا كان افضل مما لا يترك فيه ولا تنكر حاله في هذا الوجه ولكن يوق
 غير صحيح على اسم فاذا اختلفت الخروج من ان رجلا من عباد الله ان يخرج في كونه
 قلت قد خرج ولم يخرج الى ان تقول هو قد خرج فلان لا يفسر في شئك فيه السامع
 فحتاج الى ان يحققه له والى ان تقدم فيه ذكر الحديث عند ذلك اذا علم السامع
 من حاله ان يخرج في الركوب والمغلي الى موضع ولم يكن شك وتقدم انه ركب
 او وركب كان مشترك فيه ان تقول قد ركب ولا تقول هو قد ركب فان قلت
 ببل هذا في حصة كلام ووضعته بعد واول الحال حسن وذاك قولك جئت
 وهو قد ركب وذلك ان الحكم قبل اذا صار من المحل في هذا الموضع ويصير
 الامر من الشك وذلك انك انما تقول هذا من غير انه صار في منزله وانه يصل
 اليه من قبل ان يركب فان قلت فانك قد تقول جئت وقد ركب بهذا المعنى

وضع هذا الشك فان الشك لا يتصور حينئذ فربما في الوجهة الاولى فلا يتصور ان
 اذا استطاعت انما انما استطاعت انما وان لم تستطع انما استطاعت انما استطاعت
 له من ان يتصور انما وقد طلعت الشمس عكس هذا انما اذا قلت اني والشمس
 تطلع كان اقرب في وصفات له بالجملة والحق قبل الوقت الذي علم ان يدعى فيه
 من ان يتصور اني ولم تطلع الشمس بعد هذا وهو كلام لا يجازي ان لا يلبس انما انما
 البليغ هو ان يتصور اني لم تطلع الشمس بعد هذا وهو كلام لا يجازي ان لا يلبس انما انما
 كان يفعل فيما بعد هذه الزاوية يراد بها انما انما انما انما انما انما انما
 اسم كقولك رايته وهو كيت ووضعت عليه وهو على الحديث وكقوله عز وجل
 والذليل راعو صياحه اذا ما سبق عشق ذوقا فخصم ليس يصح شي من ذلك
 الاعمال ما يراه لو قلت رايته ويضرب دخلت عليه وعلى الحديث وتترجموا
 وهو الذي صاحب حلم يكن شيئا او ما هو هذا المنزلة في ذلك يتبدل المعنى لا
 يستقيم الا على ما جاء عليه من بناء الفضل على الاسم فلو قلنا اني والشمس الذي
 تطلع الكتاب وهو على الصالحين وقوله وقالوا اساطير الاولين ان كتبها فتعلم
 عليه بكونه واصيلا وقوله وحسن سليمان جنوده من الجن والانس والظلمة
 يوزن صحت فانه لا يخفى على من له ذوق انه لو جاز في ذلك بالفعل فربما على الاسم
 فقول ان ما يراه الذي لا كتاب وهو على الصالحين وان كتبها فتعلم عليه
 لتسلم جنوده من الجن والانس والظلمة فربما من غير ان يوجد لوجه الفقه قدما على المعنى
 والمعنى قد تقدم من صورته والحال التي يتصور ان يكون عليها واعلم ان هذا الضمير
 يقتضي في العمل المنقوص انما انما في الحديث فاذا قلت انك لا تفهم هذا كما رايته
 انني لسان ذلك منه من ان يتصور انك لا تفهم هذا ويكون الكلام في الامور من
 هذا شاعرا بانفسه وامر قد جرى في انفسه حتى انك لو ايتت بانفسه بانفسه
 تحسن فقلت لا تفهم بانفسه لم يكن له تلك الصورة وكذلك قوله تعالى والذين
 هم منكم لا يشعرون بضيق من التاكيد في ان لا يفهم بانفسه ما او قبل والذين لا يشعرون
 بربهم لو لم يكن لا يشعرون لم يفهم ذلك وكذا قوله تعالى لقد حق القول على كل شيء
 كايوم شهود وقولهم فحيث علمهم الانباء بوضوح فهم لا يشعرون وان شاعروا بالادب
 عند الله الذين لا يفهمون لا يفهمون وما يرى تقديم الاسم فيه كاللذات من غير
 في غير ذلك من ذلك بغير الحزن من صوره وليست الدرع عن غرضه وقول الناس انك
 راعو صياحه وكقول الذي قال له الحجاج لا حزنك على الامور من غير ان يفهم
 عليه انما لعله وشيئا لا يفهم على الامور ولا شوب وما انشبه ذلك مما لا

فيه

فيه يتلوا الى ان سوي الذي اضيف اليه وذكروا يعنون ان من كان مشكك في
 والصفة كان من تقيضي الشيا من وجهه يعرف وانما انما انما انما انما
 انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 لا يشبه وكذلك حكمه فاما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 على معنى ان لا اضله لان يوصي بغير الى انما انما انما انما انما انما انما
 فربما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 انه لم يرد ان يعرف بانفسه انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 يتدبر بالعبارة لان انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 ويخبري انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 سواء فربما ان الذي خرف به عند المدح من انما انما انما انما انما انما
 لا مر هذا على ان ليس انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 استعمال على انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 فربما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 على الفصل فانما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 لم يفهم انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 من ذلك وعلى ان لا انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 المعرف على انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 قد يتلوا معناه وليت الطبع بان انما انما انما انما انما انما انما انما
 تأملت خفا من كلامه وهو انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 معنى لا يكون له ذلك فذلك المعنى في الخبر وذلك ان الاستفهام استخبارا ولا استخبارا
 هو طلب من المخاطب ان يخبرك فاذا كان كذلك كان معناه ان يفهم في الحالين
 تقديم الاسم في الخبر ولا استخبارا يكون المعنى فاذا قلت ان انما انما انما
 زيد لم لا يكون هذا الاخر في الخبر ويكون قولك زيد قام وقام زيد سوى ذلك
 لانه قد يتلوا ان يستعمل امر لا سبيل في الاخبار وان سبه المعنى على وجه ليس
 عند عباد تنبئت لك ما على ذلك الوجه وحيلة الامر المعنى في ادخاله خبر
 الاستفهام على الجملة من الكلام هو انك تطالب ان تفهم على معنى ذلك الجملة
 على الجملة انما فاذا قلت ان زيد منطلق فانت تطالب ان تقول انك انما هو منطلق
 او تقول انما هو منطلق فاذا كان كذلك كان معناه ان يكون الجملة انما
 هذه الاستفهام استخبارا عن المعنى على وجه لا يكون على انما انما انما

على ذلك الوجه فاعرفه هذا كلام في كونه اذا قدمت على الفعل
او قدم الفعل عليها اذا قلت اجاك رجل فانت تريد ان تسأله هل كان
من واحد من الرجال اليه فان قدمت الاسم قلت ارجل جاك فانت تسأله
عن جنس من جاءه ورجل هو اسم امرأة وكون هذا منك اذا كنت تعلم انه قد
اتاه آت وكونك لم تعلم جنس ذلك الا في قبيل ان في ذلك اذا اردت ان تعرف
عن كذا فقلت ارجل جاك ام عربي ولا يجوز تقديم الاسم في الالف الاولى لان
الاسم يكون اذا كان السؤال عن الفاعل والسؤال عن الفاعل يكون اما من عباد
عن جنس ولا تاتى وان كان كذلك كان محال ان تقدم الاسم المذكر وان
لا تريد السؤال عن الجنس لانه لا يكون لسؤالك حينئذ متعلق من حيث لا ينبغي
بعد الخبر لا العين والمذكور لا يتلحق به شيء فيقال ما عتاه فان قلت رجل
طوبى جاك ام قيس كان السؤال عن الجاني من جنس فاما الجاني ام قيس
فان وصفك المذكر بالجملة قلت ارجل كنت عرفت من قبل اعطاك هذا ام
ام رجل لم تعرفه فان السؤال عن المفعول كان من حرفة قل ان كان انسانا لم تعرفه
منه معرفة ولا قد عرفت لك في الاستدلال بالذكور في الاستفهام فاما الخبر
عليه فان قلت رجل جاني لم يصلح حتى تريد ان تعلم ان الذي جاءك رجل ام
امرأة ويكون كلامك مع من قد عرفت ان قد تاتى آت فان لم ترد ذلك كان
الواجب ان تقول جاني رجل قد قدم الفعل وكونك ان قلت رجل طوبى جاني
لم يستقم حتى يكون السامع قد علم ان قد تاتى آت فصيل وتلكه منزله من على ذلك
وقوله من جاني فاعرفه انما قد علم ان الذي جاءك رجل ان الذي جاءك رجل
هو من جنس البشر لا من جنس الخيل فيجوز ان تقول رجل جاني تريد ان تعلم
لا امرأة وقول العلماء ان قد تاتى آت بمعنى ما اوردنا في كتابنا لا ينبغي ان يكون
الا ترى انك لا تقول ما اوردنا في الاصل لا يجب يتوهم السامع انك قد تاتى امرأة
ذلك لان الخبر يقتضي ان يكون حيث يرد ان يفصل الخبر على شيء من معنى ما عتاده
فاذا قلت ما جاني لا يكون المعنى ان قد حضر المفعول على وجهه فقلت من كل من
عتاده وانما يصور فصل الخبر على ما علمه وفي لم ترد المذكرة للجنس لم يقتض
السامع على ما علم حتى يزعم ان الفعل عليه واخبره انه كان منه دون غيره
ما علم ان لم يرد ما قلناه من انه انما حصر كذا في الذكر في قوله من جاني فاعرفه
لانه يريد به الجنس ان معنى خبره انما هو ما اوردنا ان الغرض من الكلام ان
يبين ان الذي اوردنا في الكتاب هو من جنس البشر لا جنس الخيل كما اننا اذا قلنا في علم

ارجل

ارجل ان ام امرأة ان السؤال عن الجنس لم يرد بذلك انه خبره ان يقال ارجل
ام المرأة انك لو كنتا يعني بالمعنى على انك سالت من كذا ما هو من جنس الجاني
ام من جنس النساء فان كونه اذن على الجاني من كذا ما هو من جنس الجنس كما ان
منك لم يقع ان يكون من جنس الرجال وعكس هذا انك اذا قلت ارجل ان ام
رجل انك لان الفصل منك لا يكون واحدا دون كونه رجلا فاعرفه انك اذا
وهو ان يكون في اللفظ دليل على ان من وقع الفصل على احد دون الاخر فقلت
ذلك المظهر ان لم يدخل في الفصل كانه لم يدخل في كماله اللفظ واذا اعتبر
ما قد مر من قول صاحب الكتاب انك قلت عبد الله فنتبه له ثم ثبت
عليه الفعل وحده بطريق هذا وذلك ان التبيين لا يكون الا على معلوم كما
ان فصل الفعل لا يكون الا على معلوم فاذا رأت بالذكور فقلت رجل
لان هذا هو الجنس وان تعلم السامع ان الذي اردت بالذكور رجل لا امرأة
كان محال ان تقول في قد تاتى لانه المحاطب لانه يخرج بك الى ان تقول
ان اردت ان تنبيه الشيء لا يولد في خبره ولا فصل وذلك ما لا يثبت في
استحسانه فاعرفه القول في المذكرة وهو واجب دقيق للملك
لطيف لما قد عرفت من شبهة بالجنس فانت ترى به نك الذكور فصح من ذلك
والصحت على ان قد تاتى لانه واحد ويحتمل ان يكون اذا لم تنطق واتم
ما تكلم به يا اقول الم ترون هذه جملة قد تاتى حتى تحضر تدعى حتى تنظر
وانما كتب لك بدرا امثلة مما عرض فيه المذكرة ثم انبهاك على جهة ما
اشرت اليه واقبح المحجة من ذلك عليه ان صاحب الكتاب اعتاد قليلا
من ليل عيروده ويهاج العبدان المكتوبة العلل ومع فهاذاع المعصاة به
وكما جيران سارها وحصل قال ان ذلك ربع او هو ربع قال ومثله قول
الاخرى لثلاثة ليومهم الدار والطلال كما عرفت بمحض الصلة للطلال
دارهم اذ اذهلو واهلهم بالكاسية ترعى البهو والقر لا كانه قال تلك
دار قال ليحيا وحصله عليه ولم يحل للبست الاول على ان ربع مدح من الطل
لان ربع اكثر من الطل والشئ يدل ما هو مثله او اكثر منه فاما بدل الشئ
من اقل منه ففاسد لا يصح وهذه طريقتهم مستمرة لم اذكرها في الدار
والسائر وكما يصح من المبتدأ فيهم ففقد يصح من الفصل فيصير كعب
ان كتاب ايضا دار ربة ادى ما عتاده ولا يرى منها ما لا يحرب انفسه
بفضله يا رجل انما فعل كانه قال ذكره دار ربة ومن المواضع التي يطرد فيها

حذو فالتدقيق والانتباه يبدأون بذكر الرجل ويقدرون بعضه
 ثم ويحسون الكلام الأول ويستأنفون كلاما آخر إذا فعلوا ذلك انما كان
 الامر جري من غير تدبير مثال ذلك قوله وعلمت في يوم ذلك منار الكعبة
 ونهدل قد اذا البس العبد تفر وأخلفا قدما وقوله هم جليل من المشرق
 ومن حيث المشرق حيث شاقا ليلة عكارم ولسان كل وما اوم من الكواكب
 وقوله راى على ما في حبه فاشكى الاله حاله كما جهر ثم قال بعد فلام
 وما الله بغير مشيئة له سيما لا مشيئة على البصر وقوله انما ذكرنا العشر لم
 يستحق واري واقربا من فاض هذا لان حاله في كل شئ من النسل
 مالا شغلنا واعر وقوله ما كان خبرا من وليس صفة كما يكون امثلة مثلا
 بصلان حالان وما اعتد فيه ان يحس خبرا قد في حبه يتداعى عذوف قوام
 بعد ان يذكر الرجل من شأنه كما فاض من حفته كيت وكيت لقوله
 الا لا في يوم من فاشرف الفتي ولا عرفت الا قد فرق وادبر في حقلها
 مثال ذلك خبره عذوف وتكريرا وقوله سألته عن ان تراخت
 مشيئة الماري لم تفر وان في حلت في غير محراب العز من صديقه ولا
 مظهر المشيئة الا النسل نلت ومن ذلك قوله جيل فضل شينة بالناس
 فاحسبني دني وفا حلة خبرا فاجزها من عيني بها افصلت بها تلي
 مشيئة تزيق واربها هيفاء مقبلة مجزا مدبرة ربا العظام بالعب
 يرى فيها من الاضراس كالسبلة خور عندها بعض العيش فاربها وقوله
 ايضا في مشيئة رحت وهو حزينه شكوا في صباة لصود وتقول تب
 عتدي فديت اليه التكرار لك فان ذاك يسير ففرا مبسما كان حنة
 درت تد نظها مشيئة مخطوطة المتين مضرة العشا ربا الورد خطها
 صكود وقوله لا تفر في ان حمله هو من ساه فنه وقال كرم اعطيك مالي
 وانت تنفضه فيما ذهبت والله لا اعطيك فتركه حتى حتم اقرب في ايام
 وهو قهم شكوا الى القوم فدفعه فربله ابن صه فاطمة ففعل من اجل
 ابنه لم يظفر وجهه وليس له داعي الى يدى يدى حرمه في اليد مضجع له
 طيس لما في يده مضجع فاما لان هذه الايات كلها واستقرها واحدا
 وانظر الى موضعها في انسك وانما يجد من اللطف والظرف اذا انت مررت
 بموضع المذنب منها ثم تلبث النفس فما تجد والظفت انظر بها حرمه ثم تلبث
 ان تروها حرمها الشدة وارب توجه الى اللطف وقوله في سمك فالتعلم

ان الذي قلت كما قلت وان روي حذف هو كلمة لليد وقاعدة التعريف
 وان اردت ما هو صديق في ذلك نهاية واول ذلك فانظر الى قوله بالله
 بن الرب بكه غياله فداخ عليه عذبت على يد لي اخذ بعض ما يحاوله
 قبل احتراق الشواغل فذهب وجيب المجلد ايام طوع وقال لي اني غير قاعل
 ثواب حتى قلت واسع نفسه وانحى اياها باله كما لمعاول الا ما حتى قلت
 هو واسع نفسه اي حبه من شدة التناوب وبما به من المحبة قد نلت
 نفسه من جوفه ويخرجها من صدره كما يدس البحر حرمته ثم انك ترى في
 الكلام وحسنه تروم منك ان تشي هذا المتدبر وتعاود من ربهك وتجد
 ان لا تدقق فذلك ولا ضرر على طرك وترا ككناك تتعاقب فربك في كرمه
 والتشيل في حرمه ومن اعطى اللطف في كرمه الطام العين يتدلى الحب
 والبغضا ويظفر الا برام والفتنا دة ما انصفتني في الهوى ولا رحت الجهد
 المنصني ففتني بالله لا اظلم ابار وانرضي بغيرك في جارية كان يحيا
 وسعيه الى الهوى ففهمها منه والمضود قوله غصوه وذلك ان اللطف هو
 طيفي او مضني في لهالة الا انك ترى النفس كيف تتعاقب بين افعالها
 المصدرة فكيف تاشرف في اعتبارها وتراى الملاحمة كيف تدب ان انت ش
 التكلم به ومن جسد المشيئة في هذا الباب قوله الا خبر بها طر لم راته وقد
 كانت على القود قالت سمية قد غوبت بارا ريت احسانا وبه حالنا
 ومفرد على لمر لا ازال انظرهما دام حال عندنا من جرد المعنى الى انك
 اعود اليه في حرمك لوي فاذ قد عرفت هذه الجملة من حال صفت المتدبر
 فاعلم ان ذلك سبيل في كل شئ فاسم اسم او فعل ففده قد حذف ثم اصيب
 به مرصعة وحذف في الحال التي ينبغي ان يحذف فيها الا انت تحذف فده
 هناك احسن من ذكره وتراى لفته في النفس اربا ومن من المظن به واذ
 قد بدا في الحذف بذكر المتدبر وهو حذف اسم لا يكون المتدبر الا اسما
 فاني اسم ذلك ذكر المفعول به اذا حلفت حضورا فان المجامعة اليه
 وهو بما نحن بصده اخضر والملاطيف كانها فيه انشروا يظهر رغبة من
 النفس وانما في العجب والظفر وههنا اصل يجب صنبه وههنا حال الفعل
 مع المفعول المذنب في ايه حاله مع الغافل كما انك اذا قلت ضرب
 ركب فاسندت الفعل الى الغافل كما كان ضربك من ذلك ان تشي في الضرب
 فذلك لان ان يضرب ويحذف الضرب في نفسه وعلى الاطلاق كذلك ان اذعت

المفعول بالمفعول فقلت ضرب زيد غير ما كان عرضك ان تعبد التماس المضرب
 الواقع من الاول الثاني ووجهه فقد اجتمع الفاعل والمفعول في محل الفعل
 وبما انما كان من اجل ان يعلم التماس المعنى الذي استنتج منه بما نزل الرتبة
 انما فعل يعلم التماس المضرب به من جهة وقصد منه والصب في المفعول
 يعلم التماس من جهة وقصد عليه ولم يكن ذلك ليعلم وقوع الضرب في
 نفسه بل انما اراد الاخبار بوقوع الضرب ووجوده في الجملة من غير ان ينسب
 الى فاعله مفعولا وتعرف من لسان ذلك والعبارة منه ان يقال كان ضرب
 او وقع ضرب ووجد ضرب وما شاكل ذلك من الفاظ تعبد او جرح المحرود
 في الشيء ولا تعرف هذه الجملة فاعلم ان اخر الناس يختلف في ذلك الاعمال
 المتعدية فهم يذكرونها آتية ويرادهم ان يقتصر على اثبات الاعمال التي استنتج
 منها لفاعله من غير ان تعرفوا ذلك المفعولين فاعلم ان كان كذلك كان
 الفعل المتعدي كغير المتعدي مثلا في ذلك لا ترى له مفعولا لا لفظا ولا تقديرا
 وما ان ذلك في الناس فلا نجل ويعقد ويامر ويمن ويضرب ويضغ وكقولهم
 هو يعطي ويجزل ويضغ ويقرى المعنى في جميع ذلك على انما كانت في نفسه
 للشيء على الاطلاق وعلى الجملة من غير ان تعرف من الحديث المفعول حتى كان ذلك
 قلت صا لانه المفعول والعقد وصار بحيث يكون منه جرح عقده وامر
 ونحوه فضع وعلم هذا التماس وعلى ذلك قوله تعالى فاعلم يستوي لزيد على
 والذين يعلمون المعنى هل يستوي من له علم ومن لا علم له من غير ان يقصد
 النص على معلوم وكذلك قوله تعالى هو اضحك وليك وانته هو مات واجبا
 وقوله وانته هو اعنى واقنى المعنى هو ان يرضى عنه الاحياء والامانة والافعال
 وهكذا كل موضع كان القصد منه ان ينسب المعنى في نفسه فعلا للشيء
 بخير بان من شأنه ان يكون منه او لا يكون الا انه فان الفعل لا يحدث
 لان تعدية تنفق الغرض وتغير المعنى لا ترى اليك اذا قلت هو يعطي الدنيا
 كان المعنى على انك قصدت ان تعلم التماس ان الدنيا بمرتب في عطا له او
 انه يعطيه انما صادف عن غيرها وكان عرضك على الجملة بان خبرها تناولته
 الاعطاء لا الاعطاء في نفسه ولم يكن كلامك مع من لفي ان يكون كان منه
 اعطاء بوجه من الوجه بل مع من ابيت له اعطاء الا انه لم ينسب ليعطاء
 الدنيا بغير ما فهمه لك فانه اصل كبري عظيم المنفع فاعلم من خلا الفعل
 عن المفعول وهو ان لا يكون له مفعول يمكن الضرب عليه وقسم ثلث وهو ان

يكون

يكون له مفعول قصود قصده معلوم الا انه حذف من اللفظ لانه لا يمكن
 عليه وينقسم الى اجل لاصفة فيه وحذف يدخله الضميمة فقال المفعول لهم
 اصغت اليه وهم يريدون اقل واصصبت عليه والمعنى جفني وامالفتني
 الذي دخله الضميمة فيقتضون ويتبين فتحه منه ان تذكر الفعل في نفسك
 له مفعول محض قد علم مكانه اما بحري ذكر او دليل حال الا انك تشبه
 وتقتضيه وتعلم انك لم تذكر ذلك الفعل لان تثبت قصص معناه من غير ان
 تعديه الى نحو او تفرض منه لمفعول ومثاله قولنا تخدري شجر حصاده فيضغ
 عداه ان يرى صبره ويضع واي المعنى لانه ان يرى صبره حصاده ويضع
 واي لغيره واوصافه وكذلك فعله على ذلك انه كان قد سبق علم ذلك من
 نفسه ويضع ضرره عن وهو ليعمل معنى ضربت وفرض خاص وذلك ان
 يدع خليفه وهو المعنى ويضرب خليفه وهو المعنى فادان مفعول ان حاص
 المعنى وفضا له الحسن والفضل لكي فاعلم ان يقع عليها بصرها مع
 حق يعلم انه المستعمل للقدرة والفرق الوجه الذي ليس لاجل ان ياتى بها
 فانت ترى حساده ونسب على انهم ما جفلا من خلعهم ان هونا بصري
 وسابعا على حتى يشعرون ان لا يكون في الدنيا من له صبره بها وان يفي
 معها كى حتى تكون استحقاقه لشرف الامانة فيجوز بذلك سبيل الامانة
 اياها وهذا فرع منه اخر وهو ان يكون معك مفعول لمفعول من قصود
 قد علم انه ليس للمفعول الذي ذكرت مفعول سواء بدليل الحال او ما سبق من
 الكلام الا انك تطرحه وتساواه وتدعه بلزم خيل النفس اخر من غير الذي
 مضى وذلك الغرض ان يتعرف اعنايه على اثبات الفعل لفاعله وتخلص
 بجملة ما يظهر اليه وسأله قوله تعالى ان قولي اظنق وما حم نطق
 ذكر الرماح اجرت اجرت فعلمت به معلوم انه لو عد له ما عدا الا ان
 من الرماح فخر وكذا الرماح اجرت وانته لا تصورات يكون هي انما اجرت
 البية لا استقامة ان يقول قولان قولان بلفظين وما حم ثم يقول وكذا الرماح
 خبره لا انما فعل المعنى بل ان لا تخفى بهذا المفعول ولا تخبره اللفظك
 والنسب ذلك ان قد ثبت له توهم ما هو خلاف الغرض وذلك ان الغرض
 هو ان تثبت انه كان من الرماح اجرا وجعل لا لوس من النطق وان يصح
 ذلك ما هو الاخرى جازان يتوهم انه لم يثبت بان ثبت للرماح اجرا بل ان
 عناه وان يبين انها اجرت فقد تذكر الفعل كثيرا والغرض من ذكر المفعول ان

التي تقول ضرب زيد وانت لا تنكر ان يكون كان من الخاطب ضرب
 وانما تنكر ان يكون وقع الضرب منه على زيد كان مسوقا في ذلك او مستطوعه
 فلما كان في تقديره اجريت ما يورث ذلك وقت علمه بالشيء ولم ينطق به
 ليخلص العناية لانبات الاجل والمراجحة وتصحى لانه كان منها وتسلم كليتها
 لذلك وحله في حيز اتميت الحقي وخيلت حتى تركت غير قولها منها ما
 الغرض ان ثبت انه كان منها جيلتك في فتنة الناس ومن بارع ذلك
 وقادهم وما جدد في هذه الابيات وعلى امر زباني في كتاب الشعر بان ادله
 قاله انما على او يكمل الصديق باهل الودة استطاعا الاضمار فقال اما كلفتموني
 في خلقه من مولاه صلى الله عليه واله وسلم فوالله ما ذاك عندي ولا عند احد
 من الناس بل هو الله ما اوتي من مودة لكم ولكن حسن رايكم وكذا لا يحكم
 فوالله ما وجدت مثله فيكم الا ما قاله ليل العترة ليلي جعفر بن بكاد
 جركه ضاحك من انزلت بنا غلما في الوطيس فزلت ابرار عيونا
 ولوان امنا تلو في الذي لا قوة لنا ملكت هم خاطبنا بالفرس والمجاوا الى
 حمر شادنا واطلقت فيها صنفه معقول قصود قصده في ليدعهم
 قوله ملكت والجرول وادناات واطلقت لان الاصل للملكت والمجرونا الى حمرات
 ادناات واطلقت لان الحال على ما ذكرت لك مرارة في جمل الناس حتى كان
 لا تضل من قول كان الفعل قد ابرهم امره فلم يقدعه تصدق في فعله عليه كما
 يكون اذا قلت قد فعل فلان تردان تقول قد دخله للماول من خزانة خزانة
 بل لا ترد على ان تجل الماول من شغفه وكما يقول هذا بيت يدعي ويظن تردانه
 بهذه الصفة واعلم ان لك في قولك اجريت ملكت فائدة اخرى زيادة على
 ما ذكرت من قوة العناية على انبات الفعل وعلى ان تقول كان من سوء بداهة
 ومن تركهم من الاقتال لصبر مثله وما القضية فيه انه لا يقهر على قومه الاخرين
 شاعرهم فلم يسطع قطعا وتصديك الفعل قومه من هذا المعنى لا كما اذا قلت
 فكل الزمان اجري لم يكن ان ياول على معنى انه كان معاهاماشان مثله او يجبر
 مستمرة في كل شاعر قومه بل قد يجربون فيوجد مثله في قومه اخرين فلا يصير شاعرهم
 ويظهر ذلك بقول قد كان سلك عالم لم يربده ما الترتيب في مثله ان يرمي كل
 ولا انسان ولو قلت ما يربى لم يصد ذلك لانه قد يجربون ويملك الشئ لولم
 لم يملك وهكذا قوله ولوان استأذني في الذي لا قوة لنا ملكت تبعة ولرب من
 حكم مثله في كلامه ان قل وقسام وان المشقة في ذلك الى الحد بل ان يام مثله

الاسم

الاسم ويترجم به مع ما في طباع الامهات من الصبغ المكاره في مصالح الامور
 وذلك انه وان قلنا فان المعنى على ان ذلك حكم كلام مع اولادها ووقلت
 ملكت لم يجز ذلك لانه يجري مجرى قول العرب ملكت امتك ذلك لا ضابطا
 بملكتها وانما قلت ما ملكتها من انقيدت ليصبح لان برادة معنى المحرم وانه
 بحيث يمل كل ام من كل ان وكذلك قوله الى حمرات ادقات واطلقت ان
 فيه معنى قول حمرات من شان شغلها ان تدق وتطال في البصقة التي اذا
 كان البيت حليها ادقا واطل ولا يحوي هذا المعنى مع انها لمفعول الا لا يقول
 حمرات من شان شغلها ان تدق وتطال هذا لغز مع الكلام فاعرت هذا
 النكتة فانك تجد في كثير من هذا الفن مضمومة الى هذا المعنى لا في
 حمرات من شان شغلها بل في شغلها لان لا على ان الضمير من ذكر الفعل ان
 لفاعلة لان الضمير الياسه بمعنوه وان اردت ان تروا سلكه الاصل
 اعني هو جيلتك تشع المفعول المتوفى العناية على انبات الفعل لفاعله ولا
 بطلها شوب خاطري قول الله تعالى وما اورد ما مدين وحده امة من
 الناس يفتقن ووجد من بدوهم امراتين تدوران حال ما خضعكم قانتا لا
 شقي حتى يصعد الرعام وابو اسحق كبر في لسانه في لفظ لفظها حتى
 في اربعة مواضع اذا المعنى وحده لامة من الناس يفتقن اغنامهم او مواشيهم
 وامراتين تدوران غنمها وقالت لا شقي غنمنا فشي لهما غنمهما ثم انه لا شقي
 على في جملته ليس في ذلك كلمة لان ترك ذكره ووفى بالفعل مطلقا وما كان
 الا ان الغرض في ان يعلم انه كان من الناس في تلك الحالة سقى ومن المراتين
 ذودوا منها قانتا لا يكون سقى حتى يصعد الرعام وانه كان من موسى
 عليه السلام من بعد ذلك سقى فلما كان المسقى اغنامهم المدام غير ذلك
 لما رجع من الغرض وهو خلاقه وذلك انه لا يملك وجده من دهم امراتين تدوران
 غنمها فان يكون لم تنكر ان تدور من حيث هو ذود غنم حتى لو كان سقوا الضم
 الى ان تنكر انك اذا قلت ما لك تمنع لاناك وقع كنت منكر المنع لا من حيث
 هو منع بل من حيث هو منع اخر فاعرفه تعلم انك لم تنكر المنع بالفعل فها
 الضمير من امر هذه الحسن ما وجدت الا لان في حذقه وترك ذكره فانه جملته
 وان الغرض لا يبعي الا على تركه وما هو كانه نوع اخر مما معنى قول النحوي اذا
 بعدت البت وان قربت سقت فجعلنا يابلي ولينا نجانتي في فعل ان
 المعنى اذا بعدت عن البيت وان قربت سقى فغنى في الا انك تجد المنع في ترك ذلك

ويجب المراجعة وذلك لأنه إذا كان يعمل البذل كان له واجب في معادها أن
 ويجلبه وكان عاكفا لطبيعته فيه وكذلك حال الشفا من القرب حتى كان قال
 انما في ما بعد ما هو الاذاعني وما تروها هو الشفا والبر من كل ذاء ولا سبل
 لك هذه الاطيفه والى هذه النكتة الاستغفار للمفعول الشبه فاعرفه وليس
 لتنايم هذا المحدث اعني حذف المفعول بجاهه فانه طريق المصروب من المصنف
 والى الطائفة لا يتصور هذا نوع منه اعلم ان ههنا بابا من الاعمار والمحدث
 يسمى كلاما على شرطه النقصه ذلك مثل قولهم اكرمى واكرم عبد الله
 اردت اكرمى عبد الله واكرم عبد الله ثم تركت ذكره في الاول استغنا
 بكنه في الثاني فخطا طريق معروف ومذهب ظاهر وشي لا يعاب به فيظن
 انه ليس فيه اكثر مما يربك الاشبه المذكورة منه وفيه اذا انت طلبت
 الشئ من معدنه من دقيق الصلحه ومن جليل الفايده ما لا يجد الا في
 كلام الخليل في لطيف ذلك وتادير قول الجعري لو شئت لم تقبل شيئا
 حاتم كرم اولم يقدم ما تروها الاصل له لو شئت ان لا تقبل شيئا
 حاتم لم تقبل شيئا حذف ذلك من الاول استغنا به لانه في الثاني عليه
 ثم ههنا ما تروها وقوله من الحسن والقراءة وهو ما ذكرنا لك من ان الاول
 في حكم الازالة ان لا يظن بالمحدث ولا يظن الا فقط فليس ينبغي لك لو رحت
 فيه الى ما هو امه فقلت لو شئت ان لا تقبل شيئا حاتم لم تقبل شيئا
 الى كلامه والى في نية الجمع ونعاقبه النقصه في البيان اذا ورد
 بعد ذلك بهام وبعد الضرب له ابد الطفا وبلا يكون اذا لم تقدم ما يربك
 وانت اذا قلت لو شئت لم السامع لك صلت هذه النكتة في المعنى
 بشي فهو صنف في نفسه ان ههنا شيا يقتضي شئيه له ان يكون وان لا يكون
 فاذا قلت لم تقدم شيئا حاتم عرف ذلك الشئ هو الشئ بعد لو وشئيه
 للخل وهكذا مرفقه غير معدلة الى كذا نيايم لقوله تعالى ولو شئنا الله لجمعهم
 على الهدى ولو شئنا لهداكم اجمعين والبقية في ذلك كله على ما فكرت ولا امل ان يشاء
 الله ان يجمعهم على الهدى ولو شئنا ان يهديكم اجمعين لهداكم اجمعين ولا
 ان البلاغة في ان يهاد به كذلك محذوف وقد يفرق في معناه ان يكون اظهار
 المفعول هو الحسن وذلك في غير قول الشاعر ولو شئت لراى ما بكيت عليه
 ولكن ساحة الصبر وسع فها هو كان على جد ولو شئنا الله لجمعهم على
 الهدى لو شئت لو شئت بكت وما ولكن كان ترك تلك الطريقة وملاكها

هذه

هذه لانها احسن في هذا الكلام حضورها وسبب حسنه انه كانه مدح
 ان يشاء الانسان ان يكون ما فعلها كان كذلك كان لا حول ان يصير بذكره وطيرة
 في نفس السامع ويرويه به وذات السويت وجدت الامر كذلك ابدا في كل وقت
 المشبه له في عظمها او بدعائها بما كان احسن ان يذكر ولا يصير بقول الرجل خبير
 عزة لو شئت ان ارد على لا خير ردت ولو شئت ان اتى الخليفة كل يوم لقلت
 واذا لم يكن بها بكر السامع ما حذف احسن كقولك لو شئت خرجت ولو
 شئت قت ولو شئت انصفت ولو شئت اقلت وفي التبريد لو شئت اقلنا
 وكذا انقول لو شئت كنت كزيد قال لو شئت كنت كزيد في معادته او كان طارفا
 حول البيت فطعم وكذلك للمحك في خبره من حروف المعاني فقول ان شئت قلت
 وان اردت دفعت طلال الله تعالى فان شاء الله فمقتضى قولك وقال عز وجل
 يشاء الله ففعله ومن يشا ينصه على ما يستقيم فطال ذلك من ان لا يرى
 للعدو فيها المستر وما يعلم ان ليس فيه لغيره ليدت وجهه في طريقة وان شئت
 لم ترق وان شئت قلت فهاهنا ملوى من المدح بعد وقال جليل اذا شئت
 غنيت واخر بيشه او ان ترى من شئت او سلما مطوقه وفاقا تصيح كل
 هذا الصيغ والمعالج بارج فاجبا وقال الجعري اذا شئنا على صيرته او غدا على
 فقل لي صيرته فقل صيرته وقرله لو شئت عدت بلاد بعد عودة فقلت
 بين حقيقة ونزود معلوم انك لو قلت وان شئت ان لا ترد لم ترد او
 قلت او اغنت ان تغني بارج بيشه غنيت واذا شئنا ان يعادى صرمة
 عادى ولو شئت ان تعود بلاد بعد عدت اذهبت الماء والرواق وخربت الى
 كلامه عني ونقط ردت واما في الجعري فليس في الشئ غير فذكرى فلو شئت
 ان اسكن بكت ففكر ففدعها محذوف ولو شئت لكت ففكر الاحوال ان ههنا
 لا يتم الا بهذا المفعول وذلك انه لم ير ان يقول ولو شئت ان اسكن ففكر لكت
 كذلك ولكنه اراد ان يقول قد اتى في الخبر ففكر من شئ في خبره في قول حتى
 لو شئت كما قرئت شؤني وعصرت خيبي بل سها لم اجده ونحن يدرك
 اذ ومع التفكير في البكاء الذي هو البكاء المشبه عليه مطلق بهم غير معدول في الشك
 الشبه والبكاء والشك محذوف في الشك وان كان لا كذلك حار الثاني كان
 شئ غير كذا في صيرته في ان تقول لو شئت ان اعطى درهما اعطيت درهم في ان
 الثاني لا يصلح ان يكون تعديلا لاول واحسن هذا الذي ذكرنا ليس بصريح
 واكرمى عبد الله ولكنه شبهه في انه انما حذف من معنى المشفوع والارادة

في قوله لو شئت ان لا تقبل شيئا حاتم لم تقبل شيئا
 في قوله لو شئت ان لا تقبل شيئا حاتم لم تقبل شيئا
 في قوله لو شئت ان لا تقبل شيئا حاتم لم تقبل شيئا

لان الدخا في جواب لو في جوابه اعلم وان اردت ما هو صريح في ذلك
 ثم هو ان الطيف بغيره على حق وقادير جليده فانظر الى بيت التحيي قد
 لم يسم فليعلم ذلك في السورود والحدود للكلام مثلا فلم يسم من هذا
 الذي تراه شيئا وسبب ذلك ان الذي هو اصل في المدم والعرض بالمعنى هو
 نفي الوجود من الدخا فاما الطلب في التحيي فليكن في العرض ويؤكد به امر اذا
 كان هذا كذلك فليكن ان قال في طلب ذلك في السورود والحدود للكلام مثلا
 بعده لكان يكون قد ثبت ان يوقع نفي الوجود على لفظ المتكلم ووقعه على غيره
 لم يسمع الكتابه مبعث الصريح ليدري بين هذا الكلام ذكره او غير المتكلم في
 البيان وانما كتب تلك الفصل حتى يشبهه الذي هو المراد قال والسبب في خطية
 المتكلم ان يطلب في الطلب ونقصه الجيب لا ترون قيس من خارجه لما ضرب
 بسببه مخرج من حلق في الحاطين في مكان حاله واحسن وقال الى بيتها انها
 الغيتان فالبيان عندك قال في نفي كل بارل واما كل باحاط وخطية
 من ذلك فطعن التفسير الى ان تقر بغيرها بالمتكلم اصلها في نفيها عن التفسير
 قالوا خلبت بها الى الدخا في العادكة ولا معنى في ذلك لا يعقرب هلاك التحيي كما
 بالمتكلم في التحيي بالمتكلم والاصل هو التحيي في القطيعة قال في
 ما علمت ان الكذابة والتعريف لا يعلون في العفوا على الارضام والكشف استوى
 الفصل المتكلم في ان اكثبه فقد جهرك هذا ان يكون اتيام نفي الوجود على
 صريح لفظ المتكلم في قاعدة على صريح واذا قد عرفت هذا فان هذا المعنى بعينه
 اوجب في بيت وعلى هذه ان يضع اللفظ على عكس ما مضى في البيت في جعل الاول من
 الصغليين وذلك قوله ولم امدح لارضيه كغيره لئلا يكون اصابع مالا
 اعمل الممدح الذي هو الاول في صريح لفظ الممدح وارضى الذي هو الثاني في صريح
 وذلك ان اتيام لفظ نفي الممدح على التحيي صريحا والحيي به معكشوا فاعلم
 هو الراجح من حيث كان اصل العرض وكان الارضام تعبد له ولو انه قال ولم
 امدح لارضيه في شعره لكان يكون قد امدح لارضيه لاصلها انه فيما ليس
 بالاصل فاعرفه ولهذا الذي ذكرنا من ان للتصريح على ان يكون هذا لفظ العبد
 للكذابة كان لا تارة اللفظ في مثل قوله تعالى والحيي تزلزل قوله
 تعالى فاعلم ان هذا التحيي من الحسن والبهية ومن الغفاه والنسب كما في
 موضع على صريح كان لو تزلزل في الاظهار الى الاظهار فيقولوا يجوز ان يمدح به
 تزلزل على هذا احد هو الصمد بعدت الدخا في واحدة اذن قد

ان كان واقع في نظر النظر المنبت الحيف الراجح في اتيام زادا العقل
 ولا ترون ما من الفضل ومن سانه السرق الى ان يعرف الانشأ على جهاتهما
 ويتقلد الى اتيامها ويرى بانفسه من رتبة العبد الذي هو مع الظاهر
 عده الذي يقيم في ان الشاغل ان الذي قلت في شان المحدث في نفي امره والنسب
 ذكره وان ماخذ ماخذ في شبه الشعر وبه الفلك الذي قلت وهذا امر آخر
 من معانيه عجيب وهو ان ذكره في البيت في قصته التي لها اعين سببه
 مودع لا يبرق احلم وهو يذكر حمادة الممدح عليه وصيانه له ونسبه قوله
 الزمان عنه وكبر رجوت حتى من تحايل حادوث وصورة ايام حزين
 الى العظم الاصل لانه في حزين العظم الى ان في حبيبه به محذوف في
 اسقطه له من انفق وركب في الاصح رتبة عجيبة وقادير حليته وذلك
 ان من حزين الشاعر ان يوقع المعنى في فضل السامع ايقاعا ببعده به من ان
 يتوهم في ذلك كغيره في الراد ثم سقطت الى الممدح وعلوم انه في الممدح المعنى في
 وسورة ايام حزين في العظم الى ان في حزين في وهم السامع الى ان في قوله الى
 العظم ان هذا الممدح في بعض الشعر وركب وانه قطع ما في الممدح لم يشبهه الى ان في
 فلما كان ذلك ترك ذكر الشعر واسقطه من اللفظ ليرى السامع من هذا الوجه
 بحيث يمتدح المعنى في انفسهم ويصور في نفسه من ان الامان الممدح في العظم
 حتى لم يرد الى العظم فيكون دليل على وضع من هذا وبين واجلي في حبه ما ذكرت
 لان مودع ذلك قد تزلزل الى ان اوضح من الذكر والاستماع ان من اللفظ من الشعر
 احسن من القصص والله اعلم على فري في الممدح لولا ما يضيح ان حبيبه
 انه يمتدح الممدح حزين من الجملة لا يتم العاد وروند وحز ليس من الجملة
 وكلمته زيارته في حزين سابق له فالاول جازي لانه خلق في قولك زيارته
 والعقل كماله يخرج زيارته احد من هذين من الجملة وهو اصل في اتيام
 والتا في هاتين العفوا لك جاني زيارته وكذا لان الجمال حزين في الحقيقة من
 التي تفت بها المعنى في السال كما تفت بجزيل السند والمبتدأ والفضل في المعنى
 الا تراك قد اشيت الزكوب في قولك جاني زيارته الزكوب لان الفرق انك
 به تزيو معنى في جنانك عنه بالحيي وهذا يجعله هذه الهبة في حبيبه ولم
 اشكك في الزكوب ولم تشر به بل اشكك في ان تاتي بالحيي ثم وصلت به الزكوب
 والنسب في الايات على سبيل التبع والحيي ونسب ان يكون في حبيبه واما في النسب
 المطلق فحزين مطلق ويخرج حزين وقال شيب المعنى انما اجروته له وجعلته

منافرة من غير وسط ومن غير ان تعسب بغير اليقظة فاعرفه وادققه
 هذا الفرق الذي يليه من غير ان يعرف الفرق بين الاشياء اذا كان الاسم
 بينه اذا كان بالفعل وهو فرق لطيف من الحاجة في علم البلاغة وبما
 ان معرفة الاسم على ان تثبت به المعنى التي من غير ان يقتضي تحدد شيئا
 شي واما الفعل فمنه على انه يقتضي تحدد المعنى المشتبه به شيئا
 قلت زيد مطلق فذا ثبت ان المطلق فعال لا من غير ان يتحدد بغيره
 منه فثابت ان يكون المعنى في ذلك زيد مطلق لا من غير ان يتحدد به شيئا
 ان يجعل المطلق والعقد تحدد ويحدد بل هو محتمل وشبههما فقط ويقتضي
 على الاطلاق ان يكون ذلك لا من غير ان يكون زيد مطلق لا من غير ان يتحدد
 فانه يقتضي ان لا يكون ذلك فاذ ثبت ان زيد مطلق فقد ثبت ان المطلق
 يقع منه جزاء غير ان جعله زائلا وبوجهه وان ثبت ان يختص الفرق بينهما
 من حيث يلفظ فثابت هذا البيت لا يلفظ الذي هو المصوب من ثباته
 بغيره وهو متعلق بهذا المعنى اللان في المعنى ووقلت انما يكون
 وهو مطلق لم يحسن وان اردت ان تعبر حيث لا يخفى ان احدهما لا يصلح
 في موضع سلطنة فانظر الى قوله تعالى وكلهم باسط ذراعيه بالصيد فان
 احدا لا يثبت في امتناع الفعل ههنا وان قولنا وكلهم باسط ذراعيه لا يرقى
 الغرض وليس ذلك الا لان الفعل يقتضي تاوله وتحدد الصفة في الوقت يقتضي
 الاسم ثبوت الصفة وحصولها من غير ان يكون هناك تاوله وتوجيه فعل
 معني يحدث شيئا فثابت ان يكون كلهم باسط ذراعيه وكلهم واحد
 فثبت ان ثبت تاوله ولا يجعل الكل يفعل شيئا بل يثبت بصفة فعلها
 فالغرض ان اكدية ههنا ككلمة وتعتبر الحال في الصفات المشبهة وحدث
 الفرق ظاهر بينا ولم يثبت ذلك فان احدهما لا يصلح في موضع صاحبه
 فاذا قلت زيد مطلق وعرفه فيصير مكانه بطول ويقتصر واما يقولون
 يقتضي ان كان الحديث عن شيء زيد وحين كالتحريك والنبات والخصب وغير ذلك
 مما يقتضي فيه القول او يحدث فيه القصص فاما وانت تحدث عن ههنا ثابته
 وعن شيء قد استقر طوله ولم يكن قد تزايد وتحدد فاصح في الاسم وانما
 ثبت الفرق بين الشيء والشيء في مواضع كثيرة فظهر ان الاسم لا يصلح
 في موضع صاحبه وجب ان يقتضي ثبوت الفرق حيث لا يوجد احدهما لا يصلح
 في مكان الآخر ويعلم ان المعنى مع احدهما غير مع الآخر كما هو في قوله تعالى

على

على الجبل وتبين لك هذا العلم انما كان واجبت الاسم يقع حيث لا يصلح
 مكانه كذلك عند الفصل يقع لا يصلح الاسم مكانه ولا يورد ما يورد في الجبل
 في ذلك قول الاغني لم يرد في ذلك حيث لا يورد في قوله تعالى
 تشبه خروجه من بطنها وبات على النار الذي هو المطلق معلوم انه لو قيل
 الاضرة نار محروقة لسا عنه الطبع وانكره الفصحى لا يكون ذلك البتة وذلك لان
 من اجل انما فيه واما انما فيه بل من وجه انه لا يشبه الغرض ولا يثبت اليها
 وكذلك قوله او كلما وردت عكازا فثبت له معناه في غيرهم يسمون وذلك
 لان المعنى في بيت لا معنى على ان هناك موقدا يتحدد منه الاضرة والاشياء
 حاله لا وانما قيل محروقة كان المعنى ان هناك نار قد ثبت لها وفيها ههنا
 محروقة من ذلك يقال الاضرة نار عظيمة في انه لا يقيد فعال بفعله فثبت ان المطلق
 في قوله تعالى الاضرة نار عظيمة وذلك لان المعنى على ان النار لا يطرأ عليها
 العريف هناك لا في الاضرة ولا في قوله تعالى واحد واحد وبقوله تعالى
 الى غيرهم يسمون لم يثبت ذلك من الاضرة ومن ذلك قوله تعالى هل من خائف
 غير الله من قوم من السماء والارض لو قيل هل من خائف من النار لم يكن المعنى غير
 ما اردوا لا يثبت ان غير الله انما هو الله في سائر النسخ والمفرد في الفعل فثبت
 الفرق فثبت الاسم على غير ذلك في زيد بغيره في موضع قائم فان ذلك لا يقتضي ان
 المعنى فيها استواء لا يكون من بعده اضرة فانه الواو استواء هذا لا يستلزم
 احدهما اسما والآخر فعلا بل كان ينبغي ان يكونا جميعا فعلا او يكونا احسين
 فمروق الاشياء ان الفعل زيد مطلق وزيد المطلق والمطلق زيد فيكون ذلك
 في كل واحد من هذه الامور فثبت ان يكونا في السابق واما اضرة
 ذلك اعلم انك اذا قلت زيد مطلق كان كلامك معتمدا على ان المطلق كان
 لا من زيد مطلق فثبت انك اذا قلت زيد المطلق كان كلامك
 مع من عرف ان المطلق كان من زيد مطلق فثبت انك اذا قلت زيد المطلق كان كلامك
 زيد مطلق فثبت انك اذا قلت زيد المطلق كان كلامك مع من عرف ان المطلق كان
 لم يعلم السامع من اصله انه كان وقت في الثاني الذي هو المطلق فعاد قد
 علم السامع ان كان ولم يعلم ان كان فثبت انك اذا قلت زيد المطلق كان كلامك
 الذي له كان الجزاء او هو ثبات المعنى للشيء وليس فثبت في ذلك انك كنت
 قد علمت ان المطلق كان من احد الطرفين لانك اذا لم تقطع على انه كان
 من زيد مطلق فثبت انك اذا قلت زيد المطلق كان كلامك مع من عرف ان المطلق كان

انه كان من اصله وقلم التحقيق ان هذا كلام يكون منك اذ كنت قد
 انه كان من انسان انطلق من موضع كذا في وقت كذا لغرض كذا لغرض
 يكون ذلك كان من زيد فاذا قيل لك زيد هو المطلق جارا الذي كان معلوما
 على جهة الوجوب ثم انهم اذا اردوا تأكيد هذا الوجه مبدعوا القيد
 فصاروا بين الخلق فقالوا زيد هو المطلق ومن الفرق بين المستلزم وهو ما
 العاجلة الى معرفة ذلك اذا ذكرت الجواز ان تأتي بمتبذلة ثان على ان تتركه
 جري في العطف في المعنى الذي لا يثبت به من الاول والاخر فتلم يجر ذلك
 هذا انك تقول زيد منطلق وعمر زيد منطلق ايضا ولا تقول في المطلق
 وعمره لان المعنى مع التعريف على ذلك اردت ان تثبت انطلاقا محض
 قد كان من واحد اذا ثبت له زيد لم يصح انما له لغرض ان كان قد كان ذلك
 الانطلاق من اثنين فانه ينبغي ان يثبت في المعنى فزيد وعمر هو المطلق
 لان الفرق فثبت ما لا يثبت في المعنى فزيد وعمر هو المطلق فثبت هذا المعنى
 قولنا هذا القائل ببيت كذا القول جري هو القائل ما ليس يسبق في المقام بقية
 فانت لو حاولت ان تترك في هذا المعنى فزيد وعمر هو القائل بهذا البيت
 وفلان حاولت بما لا لا تترك بعينه فلا تقول ذلك فزيد وعمر هو
 اعلم لك هذا لانك لا تقول في المعنى الجبر ثم تترك في ذلك وجهها هذا
 ان تقصر جبر الحق على الجبر من المصداق المبالغة وذلك قولك زيد هو الجبر
 وعمر هو النجاء تريد ان الكمال لانك تخرج الكلام في مرة فوجه ان الجبر
 والنجاء لم يوجد الا في ذلك لانك لم تعد بما كان من هذه المقصود
 عن ان يعلم انك اكل فزيد كذا في امتناع العطف عليه للاشتراك فلو قلت
 زيد هو الجبر وعمره كان خلقا من القول والوجه الثاني ان تقصر جبر المعنى
 الذي يقيد بالخير على الجبر من المعنى الباقية وترك الاستدلال بوجوه
 في جبر الجبر منه بل على وعمره لا يوجد الاستدلال ولا يكون ذلك الا اذا قيد
 المعنى بشئ مخصوصه وقسمه في حكم نوع براسه وذلك كقولنا فزيد
 والوقت كقولنا هو التوفى حين لا يقدر نفس بنفسه وكذا اذا كان الجبر
 لغنى جدي ثم انتقلت له فمفعول محض كقولنا لا معنى هو الواجب المأنة
 المصطفاه اما غايضا واما شارا فانت تجعل الوقوف في الوقت الذي لا يقدر فيه
 احد من خاصات الوقوف وكذلك تجعل وجه المأنة من الابل فغايضا سواء كان
 ثم انك تجعل كل هذا خيرا على معنى الاختصاص فانه المذكور دون من هذه المأنة

ان المعنى في بيت لا غنى له لا يجب هذه الهيئة الا المودع وربما انظر
 ان اللام في الواجب المأنة المصطفاه بتركها في غير زيد هو المطلق من
 كان القصد الالهية محصورة كما كان القصد الى انطلق محصورا وليس
 كذلك لان القصد هنا الجبر من الهية محصورا لا الهية محصورة
 بذلك على ذلك ان المعنى على انه يتكرر منه وعلى ان يجعله جبر المأنة
 بعد اخرى واما المعنى في قولك زيد هو المطلق فزيد هو المطلق الانطلاق كان
 ماحلة لا الجبر من الانطلاق فالتكرار هناك عزوتوا كيف وانت تقول
 جري هو القائل وليس يسبق في العطف بقية تريد ان تثبت له قولنا هذا
 البيت والصفة فاقول بين ان نقصد الى نوع فعل وبين ان نقصد الى الفعل
 مستعمله في المعنى على ان زيد في الرجل في انه ذات بعينها والوجه الثاني
 ان لا نقصد الى المعنى في جبره على المذكور كما كان في زيد هو النجاء
 تريد ان لا تقصد بشيعة غيره ولا كما ترى في قوله هو الواجب المأنة
 ولكن على وجه ثالث وهو الذي عليه في الغنى او انما انما على قول
 ببيت كما ان الجبر الجبر لم يرد ان هذا النجاء عليه فليس جبر
 ولم يقصد الجبر بغيره ففقدت له بغير النجاء كما قصد لا غنى له المأنة على المأنة
 وفيها اردت ان تخرج في جبر ما حلت الحسن الظاهر الذي لا يترك احد
 ذلك فزيد هناك وبذلك فوجد ان سنام الجبر من الهية يتوحد
 عزيمه والاولاد المعبد اذا ان شئت هذه الصورية ثم جعل ظاهر الامر فيها
 معروفة فابها فقولنا ذلك جبر لم يكن قد جعلت في الصورية حال الظاهر
 متعارفة وعلى ذلك قولنا الاخر اسود اذا ما ابدت الحرب نابها وفي سائر
 الدهر الغيوت الموطر واعلم ان الجبر يعرف بالالف واللام بمعنى جبر
 لك ولا سلك منه دقيق ومجدة كالظن يكون المتاصل منه كما يقال يعرف
 وينكر وذلك قولك هو المطلق الجبر هو المعنى الذي وانت لا قصد شيئا
 فزيد قلت فزيد المعنى قد علم الخاطبة انه كان ولم يعلم من كان كما مضى في
 قولك زيد هو المطلق ولا يرد ان تقصر معنى جليد على معنى انه لم يحصل غيره
 على الجبر كما كان في قولك زيد هو النجاء ولا ان يقول فظاهر هذه الصيغة
 كما كان في قولك ووالله احب ذلك تريد ان تقول لصاحبك هل سمعت
 الجاني وهل حدثت معي هذه الصيغة وكيف ينبغي ان يكون الرجل حتى
 انما ذلك له وقبته فان كنت انت له تعلمه وقصر به حتى يقصر به فذلك

صاحبه وان شدة به يدك فهو هذا الملك وعنده فبذلك وتبينه طريق
 فذلك حال صفت والاشياء التي هي في ما هو فان كنت تعرفه فربما هو
 بعينه وهذا هو المعنى طبعه ان يكون الصفة التي تربطها بالاشياء من
 المتبادر على الوجه الذي هو في الوجود فيكون في جملته
 ولكنه بالحدود والحدود تعرفه كانه يقول السامع فكل في ذلك لا يفسد
 صفاته ويجعل في صفاته في ماله واخذ ماله في ماله فاذ كانت
 حوزته في صفاته فاحتمل ذلك الرجل بعد ان يجيبه ان له مكان
 من الصفات والاسل وهر من غير البان الذي يقتضيه الصفة من تاديه حقه
 المعرفه على وجهه النفس واستقصا ذلك اسل فما اذ اقبل انه لا يريد بقره
 الرجل بالشر في ماله بالادعاء في ماله الذي يملكه حوزته وعرف من
 حاله ونقصه انه في ذلك في جملته على حقه ذلك هو الرجل الذي يملكه
 انه انفق كذا وكذا في ماله في الصفات من الال لا انفق كذا
 على معنى هو السامع في هذه الصفة حتى كانت صفاته اقرب الى كون في جملته
 الا انه في ذلك كله في ذلك لا يتصور ذلك لان كون الرجل في جملته
 في جملته ليس بمعنى صفاته في صفاته ان هذا الرجل كل ما يملكه في ذلك
 الذي يملكه في ماله جاز ان يتفاوت واذا كان كذلك علمت انه حوزة
 وليس كما استوت اليه من انه يقول للمخاطب ضم في نفسك معنى في ذلك
 مشرك في جملته ثم اسلم فلان في ذلك تستعمل هذه الصور منه وتجد بقاء
 لك تضاعفاتك بها كذا وان اردت ان تسمع في هذا المعنى ما يمكن النفس
 اليه يكون الصافي في الماء فاسم قوله اما الرجل المدعوها فتعرفه
 اذا كان متي حوزة في ماله وان اردت ان تحب من ذلك فتعرفه بوزي
 حاسبة لان جازبه اهدق الما باليمين بدا ارجا للثواب بماله هذا
 وكذلك عاداتكم اذا اولم باليمين عليه ان كان يحس نفسه احد
 فلا زعمك ذلك احد فها تاكله على معنى في الهم والتقدير وان يصير
 في خاطر من الهم ولم يملك ثم يجريه مجرى واحد وعلم وليس في اخذ
 على هذا الضرب بالهم من الذي فانه يجري كذا على انك قد رتبنا في ذلك
 ثم تفرجه بالذي في ذلك قوله اخذ الذي كان تدعه عليه في ذلك
 وان تغيب الى السيف يغضب وقول الاخر اخذ الذي كان رتبته في باب
 اذا ولدت وان عاتبة لان حاسبه وهذا معنى على انك قد رتبنا

هو

هذه صفته وهذا شأنه واحل السامع على امر في الهم دون ان يكون
 قد عرفه جازبه هذه الصفة فاحتمل ان السامع لا سم لا يفسد هو ذلك
 الذي عرفه حتى كان ذلك اخذ الذي عرفه انك ان تدعه عليه
 فيك ولكن هذا النفس معمود من طريق الهم والفعل في جملته
 بالاستعمال في ذلك الرجل وقد تفرق هذا الذي لا يكون وهذا اما لا يدخل
 في الوجود كقولك ما لا يكون فلو كان جملته ايد او ما هو ان يكون
 ومن لطيف هذا الباب قوله ولما لم تشارك في ذلك صاحب بوقه
 كذا في حله قد قد تفرق ما لم يعلمه موجودا ولذلك قال الما من خفي
 الخلوته واعطى هذا صاحب هذا التعريف الذي تراه في الصاحب لا
 يعرفه منك انه موهوم واما قولنا المطلق زيد والفريقين ان يقول زيد
 المطلق فالقول في ذلك انك ان كنت ترى في انظاره انما هو من حيث
 كان العرض في العالمين انما انطلق قد سبق العلم به لزيد ليس له ذلك
 بل هو الكلا من فضل ظاهر وبيا انك اذا قلت زيد المطلق فانت في حديث
 انطلق فذلك ان وعرف السامع مع كونه انما يعلم من ان كان موهوم
 فان قلت زيد المطلق انك سمعته الشك وجعلته يقطع بانه كان من زيد
 بعد ان كان بزي في ذلك على سبيل المعقول وليس كذلك اذا قلت المطلق
 فقلت انطلق زيد ان يكون المعنى حيث فعل انك رايت انما انطلق بالبعد
 منك فلم تبيت ولم يعلم ان زيد هو انك حاسبك المطلق زيد
 ان هذا الشخص الذي تراه من بعده هو زيد وقد تفرق في جملته بين زيد
 وعلمه فوب حياج والرجل من عرفه قد يما بعد علمك به فتدريته
 فيقال لك لا ليس الراجح صاحب الذي كان يكون عندك في وقت كذا
 اما تعرفه لشد ما شئت فلا يكون الغرض ان تبيت له ليس للراجح لا تحا
 ذلك من حيث ان رتبك الراجح عليه فيك هو اخباره بزي وانيات
 مشتببه له فمضى رتب اسم فاعلم وصفه من الصفات قد يدى به متدا
 وجعل الذي هو صاحب الصفة في المعنى جازا علم ان الغرض هناك في الغرض
 اذا كان اسم الفاعل في الصفة خبر القول زيد المطلق فاعلم انه بها انتهت
 الصور بعض الما من هذا الباب حتى يفرق بين المعرفين في اوقات استدل
 وجعل في ذلك المعنى فيما تقدم وتلخيصه مما هو في ذلك قول النحوي في باب
 كان انما اجتمع معرفتان كانت بالانوار في جعلها انما انما في الاخر خبر

كذلك كان زيد الخان وكان آخره زيد فيقول من هو ان كان كافرا لا يدين
 في التعريف يقتضي ان لا يختلف المعنى بان بدأ بهذا ونفى بذلك وحتى
 كان التعريف الذي يدعى بين المتبادر والمفرد وما وضع لها من المذهب في
 التقدير والتأخير يسقط ويرفع اذا كان للفرق ما يعرف بين وما هو ذلك
 انك تقول لا امر زيد وجيتك والحققة عبد الملك فيكون المعنى على ان كانت
 الامارة فزيد والمقالة فيه عبد الملك فيكون او قلت زيدا لا امر وعبد الملك
 للحققة وتقول من لا يشاهد ومن هو غائب عن حضرة الامارة ومعنى
 المقابلة وهكذا يتوهم في قوله ابرك حجاب سارق الصف بوجه
 وحيد باجتماع من لم لا انه افضل منه وبين ان يقال حجاب سارق
 وقار من غير حجب وهو موضع خاص في الذي بين وجه الصواب وعلى
 على وجه الفرق بين المسكين الذي اذا ما ملئت كظام ووجدت ما لا يحل
 التسوية وما يجد الفرق كما يافيه قيا مالا ليل الى نفسه هذا لاكثر وان
 اردت ان تعرف ذلك فانظر الى ما قدمت لك من قولك ان لا يسلح
 زيد وانما قيل ليصل بين يدي ثم انظر الى قول العرب ليس للطيب الا الملك
 وقول جرير السقم خير من ركب الطايا ومن قول المتنبي السكينة
 وسادوا وشابه ذلك مما لا يحصى ولا يعد وارجو المعنى على ان ليس الملك مع
 قلب طرفي الجمله وقول ليس الملك الا للطيب وليس جبر من ركب الطايا
 اما قول ليس لربك الى معدن وسادوا انك تعلم ان الامر على ما عرفك من
 وجوب اشتداد المعنى بحسب التقديم والتأخير وهذا كانه بحسب القطع
 معها وجوب هذا الفرق ايضا وهو ان التبع لم يكن متبادرا لانه مفقود به
 او لا وكان العجز كذا قد تم ذكره بعد المثل على ان رايك لا يرد من اليه
 ومثبت له المعنى والمخبر ان لا يستدعيه ومثبت به المعنى فثبت بذلك انك
 اذا قلت زيد مطلق فقد اشيت الاطلاق وزيد واسندته اليه فثبت
 له ومطلق مثبت به وما تقدم المتبادر على التلقظا حكم واجب من هذا
 الجبره اي من جهة ان كان المتبادر هو الذي ثبت له المعنى وبينه اليه
 هو الذي ثبت به المعنى وليس ذلك ان المتبادر لا يفي اللفظ مقدم
 مبدوء به ككان ينبغي ان يخرج من كونه متبادرا بان يقال مطلق زيد وجوب
 ان يكون قوله ان الجبره مبدوء باللفظ واليه به التماس بها الا ان كان هذا
 كذلك ثم جيت بمعرفتين فثبت ما متبادر وخيل فقد وجب جبره ان يكون

منه

مشبهتا الله في معنى الله ولما اذا قلت زيد الخان كنت قد اشيت بالخان بمعنى
 لزيد ولذا قدمت واخبرت فقلت اخرتك زيد وجب ان يكون مثبتا بزيد
 معنى خولته والا كان له خيلك له الآن مبتدأ وانما الاخير تغييرا لوقوم
 عليه من غير معنى ولا في الخان لا يكون لغيرهم المبتدأ والمزيد فائدة غير
 تقديم اسم في اللفظ على اسم من غير ان يتغير ذلك واحد من المعنى لا يكون
 وذلك لان الانسان في سقوطه وما له ولا ولا واحد على اختلافه في المضاف
 ثبت بمعرفتين ثم جعلت هذا مبتدأ وذلك خبرا فائدة وتارة بالاعراض في
 الخيليات وانما الخيليات لان الخيليات لا تصل جيد وبن من جهة
 انما صفت الخيلية وان مثل الخيليات مثل الخيليات فثبتها شخصها كاجا
 مع بعض الحكماء انه قال الخيليات لا تتغير هذا كما ترى من اللفظ كونه
 شريطة ولو حاولت ان تغير هذا بقول الخيليات لا تتغير او ما لا يكون
 الذي هو في قولك ان الخيليات هي عامة المتبقية في قولك ان الخيليات هي
 اعون به من ان يكون محتملا غير محتمل ولا يخفى بعد ما بين الغرضين فالخيل
 في قولك ان الخيليات هي عامة المتبقية في قولك ان الخيليات هي
 سوفت ان العرق واجبا يدا وانه لا يخفى ان يكون اخره زيد والخيل
 بمعنى واحد وما هنا هي محتمل النظر فيه وهو ان قولك ان الخيليات هي
 انما السماع من قوله الذي يمكن فيه الجماعه انما يكون لا يظن من يدا
 انه يمكن من هذا الاطلاق الذي هو مع الخيليات واذ انتوا وجد ان لا يمكن
 ان يكون قولك ان الخيليات هي عامة المتبقية في قولك ان الخيليات هي
 به جبره ان المعنى هو الذي لا يشاع في القرابة الا كما جبره منه وما
 هو خيالي به وذلك لاجل الامر اخر وهو ان الخيليات هي مع معقول فالخيل
 ليست هي بالمعقولة وانما هي مفعولة وقدر لا يستدعيه ومثبت به المعنى
 الفعل بالمعقول والحققة اذا وصفت بالكلية وصفت به على ان جبر ذلك
 الكمال الى من هو مفعول لكونه من بلائكم ملازمة للمعقول واذ كان كذلك
 فعدان يقولان يقولان انما الخيليات هي على معقول ان الكمال في كونها
 كما ان بعيدا ان اني هو المعقول على معنى ان الكمال في كونها معقول وانما
 شيء من ذلك على معنى على معقول وانما في الاصل هو ما يوزن في شأونه
 هو المظالم على معنى ان الخيليات هي على المعقول في الشدة والشداعة الضم
 الذي حقه فثبت على كل حال سواء عدل في جبره ولا يخفى هذا التاميل في قولنا

معنى

فيه وما في قولك انت الشجاع فلا معنى فيه للاستغراق اذ لمست ويدل بقول
 انت الشجاع انهم جبرك انك بذهبه مدبر قولهم انت الشجاع كقولهم
 العالم كقولهم ان يجمع العالم في واحد ولكن يحد في الحقيقة هي ما اخذ
 غير ذلك وهو انك تعبر بها الى المصدر المشتق منه الصفة وتوجهها
 اليه لا انظر الصفة ثم لك في توجيهها اليه مسلك دقيق وذلك
 انه ليس القصد ان ياتي الشجاعا كثره فيجعلها وتوجهها اليه ولا
 ان يقول ان الشجاعا التي تتوجه وجودها في الموصوفين بالشجاع موجودة
 فيه لانهم هذا كله مجال المصلحة على انك تقول كفاية عقلا الشجاع على
 حقيقة ما هو وكيف ينبغي ان يكون لا كفاية لقدمه وتخطيه حتى يعلم انه
 شجاع على الكمال واستقرى ان لا يحد في واحد منهم حقيقة ما عرفناه
 حتى اذا صرنا الى الخاص وجدناه قد استكمل هذه الصفة واستخرج رابطها
 واخضع جوهرها ووجهها وسماها وبين لك ان الامر كذلك انما يقع
 تصديرهم له بمعنى الكمال ولو كان المعنى على انه استغراق الشجاعت التي هي
 كونه في الموصوفين بالشجاعة لما قالوا انه معنى الكمال في الشجاعة لان
 الكمال هو ان يكون الصفة على ما ينبغي ان يكون عليه وان لا يجا عليها
 ما يقع فيها وليس الكمال ان يجمع اخص الجند ويضم بعضه الى بعض والشر
 اذا بقولنا انت الشجاع هو العرض بقولهم هذه هي الشجاعة على الحقيقة
 عليها حين وهذا يكون العلم وماعدا مقبول وهذا هو الشرع وما سواه
 فليس شيء وذلك لظهور ان لا يحصى ولا يفسد من اخص الاستدلال في ابطال
 ان يكون انت الشجاع بمعنى انك كذلك جميع الشجاعت على حد انت الخلق كقولهم
 وهو انك في قولك انت الشجاع وانت الناس كقولهم وفي جميع العالم منك في
 الجند يدعى جميع الشجاعة الشريفة المتعفة في الناس من غير ان يطل تلك
 الشجاعة وتتبعها من الناس بل على ان تتجلى له اسما لها الا ترى انك اذا قاسته
 التجلل ان مقدره بالحق فليس معنى ان مقدره بالحق لا معنى فيهم ولا
 فضيلة لهم بوجه بل يريد ان يعطيل من معنى الشجاعة او العبد او كذا او
 كذا هو وما الموجد مقدره مفرقا لا في الف رجل وانما في كونه الشجاع
 فانك تتجلى انه قد انفرده بحقيقة الشجاعة وان قد اوزعها مزية وشجاعة
 لورقها اصح من الذي كان يفتخره الناس شجاعة غير شجاعة وشجاعة كان
 كمال اقدام اجماع وكل قوة عرفت في الحرف عرفت على ذلك قالوا الشجاعة

كفر

يقول كل جواد وحق منع ان يستحق الجواد احد كما قال وانك لا يجوز
 جواد هناك ان يلقب بالبنو وكما يقال جادته كان لم يعرف لا جواد حتى
 كان قد كذب الواسعون الغيث الجواد كما قال اعطيت حتى تركت الشجاعة
 وضحت حتى كان الغيث لو بعد هذا في الذي خصوصاً اعلم ان لل
 في الذي على اكبرها اسراراً وخفايا اذ بحث عنها ووضعت في اطلعت
 على ان يكون الغيث في شئ الصدق ما يقتضي ذلك اليقين ويؤدبه اليك
 من حسن اليقين والوجه في ذلك ان نأمل عبارات لهم قد لم في ضميرهم في
 غرض شائب ما شئوا وسفوه ما فاش ذلك فوهم ان الذي اختلست يكون
 وصلة الى وصف المعارف الجواد كما جعل دوراً يتوصل به الى وصف
 باسمه الخاص يرضون بذلك انك تقول مررت بزبد الذي ابوه منطلق
 وبالزبد الذي كان عندنا الصرخة قد توصلت بالذي الى ان كنت
 زبدا من غير الجملة التي هي في قولك ابوه منطلق ولو لا الذي في قولهم
 ذلك كما انك تقول مررت برجل في القيتوصل بذلك الى ان كنت
 الرجل من غيره ولو لا ذلك لكان ذلك لا تستصعب ان تقول
 مررت برجل مال فمجدولة فهو الان في شجاعتها بالاعتناء لا الكثرة
 عنها فمن انزل ان يعمل من ان اسمع ان اوصف المعرفة بالجملة ولم يكن
 جالها في ذلك حال النكرة التي تصفها بها في قولك مررت برجل ابوه
 منطلق ورايت انا انما يقاد الجوادين بديده وقالوا ان السب في
 استماع ذلك ان الجواد كرات كلها ابد الالة انها تستفاد وانما تستفاد
 للجواد دون المعالوم قالوا فكل كانت كذلك كانت وفقاً للنكرة
 فيناز وصفتها بها ولم يميزان بوصفها المعرفة اذ لم يكن وفقاً
 لها والقول البين في ذلك ان يبق انما اختلست حتى اذا كان قد عرف
 رجل بقصة وامر بترى له فخصصه في القصة به وبقول الامر عند
 السامع ثم اريد بالقصة اليه ذكر الذي تفسر هذا انك لا تفصل الذي
 الا جمل من الكلام قد سبق من العالم السامع على جوارحه وقدره
 لمعوان يرى عند رجله من شدة شعراً فنقول له من غير ما فعل الرجل
 الذي عندك بالاسم من الشجاعة من حكم الجملة بعد الذي انما
 وصفت به شيئاً فكم كان معنى قولهم انما جعلت ليتوصل الى الوصف

بالجمل ان يجرى به ليقض بين ان راد ذكر الشئ بخلافه قد عرفها السامع و بين
 ان لا يكون الا كقولك ان فلان فقلت فقد يؤتى بعد الذي بالجمله غير المعنوي
 السامع وذلك حيث يكون الذي هو كقولك هذا الذي كان عندك الا ان
 هذا الذي قد يراد به رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا و شئ به فقلت هذا الذي كان
 ليس له به علم ويقدر في الشئ اليه شيئا لم يكن عنده ولو لم يكن كذلك
 لم يكن الذي هو اذا كان لا يكون الشئ خبرا حتى تضاد به فالقول في ذلك
 ان الجمله في هذا النحو وان كان الخاطي لا يعلمها العين من حيث اليه
 فانه لا بد من ان يكون قد علمها على الجملة وحدث بها ما نك على كل حال
 لا يقول هذا الذي قد يراد به رسول الله صلى الله عليه وآله و قد علمه ولم يفهمه
 ذلك كله ولا يفهمه ولا يفهمه ولكن الا يقول هذا الذي كان عندك انفس
 لمن قد يجرى ان كان عندك انسان وذهب عن وجهه وانما تقول لمن
 ذلك على كونه الا انه يركب رجلا يقبل من يجرى فلا يعلم انه الذي
 يلقى انسانا غيره على الجملة فكل عاقل يعلم فرق ما بين الجمله والجمله
 مع الفرق بينهما من غير الذي فليس من احد طرقت الا وهو لا يدرك
 ان ليس ان ليس المعنى في قولك هذا الذي قد يراد به رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذا قلت هذا قد يراد به رسول الله صلى الله عليه وآله الذي لم يكن كقولك
 يمكن محله كقولك في قولك الا انك في قولك هذا قد يراد به رسول الله صلى الله عليه وآله
 مستوفى غير ما لم يبلغ السامع ولم يعلمه اصلا في قولك هذا الذي
 قد يراد به رسول الله صلى الله عليه وآله في ام قد بلغه ان هذا صاحبه فلم يعلم الا ان الذي
 بدأ بما امر الجمله مع الذي من انه ينبغي ان يكون جمله قد سبق من السامع
 علمها فافترقه فانه من السائل الذي من جملة اجمل كثير من المعاني ودخل عليه
 الضابط في كثير من الامور والله العليم في الجملة فافصل فعلق
 بالذلة اعلم ان اول فرق في الجملة انما هو مفردا وجملة والقصد
 الى الجمله واول ما ينبغي ان يفهم من امرها انما هو تارة مع الواو
 انا في وعده ثوب ديباج وراية وعلم كنهه سيفه لقيت الا وهو
 الجرح واليد و جاني زيد وهو متقلد سيفه ومشا الجرحي ابعثوه
 جاني زيد ليس علامه بن بريد وانا في عرو قد غرسه وفي قين ما
 يقضوا الواو الا يقتضيه صعوبة القول في ذلك ان الجملة اذا كانت

من مستند وهو قال غالب عليها ان تجر مع الواو كقولك جاني زيد وهو
 امر وانا في وسيفه على كنهه فانما كان المستند من الجرح في قولك الجرح
 يصلح غير الواو والبسته وذلك قولك جاني زيد وهو كذلك ريت زيد وهو
 جاني وقد دخلت عليه وهو على الحديث وانه ينسب الى الامر وهو يحيى الجرحي لو
 ترك الواو في شئ من ذلك لم يصلح فلو قلت جاني زيد وهو كذلك دخلت عليه
 وهو على الحديث لم يكن كلاما فان كان الجرح في الجرح من المستند والجرح في
 م كان قد قدم على الميت لم كقولك اقبله سيف وفيه وسوط كثران مجر
 غير واو في جملة منتهى ذلك قولك اذا انكروني بدون او كثران
 خرجت مع البازي على سواد وقول امية فاسترب قنصا عليك التاج
 ثم قطعوا في راس محمدان دارا منله على الواو وقول الآخر قد صرت
 لا اذ اقول منتهى قد علم عليها في ذلك فقتل كل ذلك في موضع الجملة
 ولم يجرى واو كما ترك في الجمله اذا نظرت وقد عرفت ترك الواو وما
 ليس له برفعه كذلك ولكنه لا يكثر من ذلك قولهم كنهه فوالا في قولك
 ورجع عوده على يد في قولك في وقع ومنه بيت الاصلاح نصف
 لاء عارضة ورفقه بالغيب لا يدرك ومن ذلك انشد الشيخ ابو علي في
 الا فقال فلان لاجنان الليل ما آبه عامر الى جعفر بن عبد الله لم يجرى
 ما ظاهره انه منه قوله اذا الميت ابا مر وان قال وجد في حاضرة الجرح
 والكرم فقول حاضرة الجرح جمله من اللداء والجرح كما ترى في قولك
 واو والموضع موضع حال الامراك تقول الما في فوجته جالس اكيو
 جالس الاحاد الا ان وجدته في منزله من الكلام لا يكون المستند الى
 مفعولين ولكن المستند الى مفعول واحد كقولك وجدت الفلانة الآلة
 ينبغي ان يعلم ان المقدمه الجرح الذي هو حاضره ما نزل في مفعول الفاعل
 الواو وانه لو قال وجد الفلانة والكرم حاضره لم يجرى حسنة الا ان كان
 السب في حسنة مع التقديم انه يقرب في المعنى من قولك وجدت حاضرة الجرح
 الكرم او حاضره احده الجرح والكرم وان كانت الجملة من فعل وفاعل والفعل
 مضارع مثلك غير مفعول لم يجرى بالواو في الكلام على جملة ما عاين
 من الواو كقولك جاني زيد ليس علامه بن بريد وكقولك وقد خلعت
 قود الرجل بسفغني يوم عدل ممة الجرحي لم يجرى وقولك اقبله سيف
 بدافع ركني احودك في ذوقه اضر به وكذلك قولك جاني زيد ليس

لكن هو تقصد امتنا والخبر عنه يادرسه وهو كذا فينا
 للسر لا تلك انما تفعل في لك تركت المتدا انما هو خبره
 او اسد الطاهر يصبو وجعلته لغو الخ الديو جري مجرى ان
 تقوا جاء في زيد ويجري يسوع اما منة تفرل تلك في شئت كما
 ولم يتدرك للسر انما انما ان سال يسوع هاهن حاله اذ اقلت
 جاني زيد يسوع فقلت السرعه له ولم كذا خبره في ذلك
 فقلت انما السماع في قولك جاني زيد ويسوع اما ان
 تريد يسوع الذي زيد وتقول انما في قولك جاني زيد يسوع
 كان في يسوع خبره لغيره في نفسه خبره في منع الذي زيد في
 تقدر حاله وليس كذلك جاني زيد وهو يسوع لان السرعه حاله
 زيد لانه فكيف ساعد ان تقبل في منع المستلزم على الاخرى
 فيسئل السر المانع ان يكون يسوع في قولك جاني زيد ويسوع
 يسوع اما انما جاني زيد انما فعل لغيره وانك لو اخبرت خبره
 يسوع واولت يسوع زيد اقلت جاني زيد يسوع خبره لغيره
 وجد تروى حاله لانما في منع فعل لغيره انما المانع ما في ذلك
 من انك تدع خبره بمصفي في جري خبره لغيره لا تعطي خبره واما زيد
 على فساد ذلك انما يروى الى ان يكون يسوع قد اجتمع في موضع
 الرقيب والنصب وذلك ان جعل جاني زيد في قولك جاني زيد
 في منع خبره جعل خبره في جري والمانع بالابتداء يقتضي ان
 يكون في منع خبره في ذلك بين المانع والخبير هذا التام اذا
 اخبر خبره اقلت جاني زيد يسوع خبره لغيره اما ان لا خبره خبره
 يسوع على انما فاعل لغيره اذا اراد مع بل هو في موضع لغيره
 وفيما لان بعد خبره السر على انما جاني زيد وجري مجرى ان
 تقول جاني زيد يسوع خبره لغيره فان قلت قد ينفى على هذا القول
 ان لا يخفى حمل من مبتدأ وخبره حاله الامع وقد ذكرت قبل ان ذلك
 قد كان موضع من كلامه في قوله ان القياس والمضام ان
 لا يخفى حمل من مبتدأ وخبره حاله الامع الواء وانما الذي جاء من ذلك
 فيسئل السر المخرج من اصله وقاسمه الطاهر في خبره من انما
 ونوع من التشبه فقولهم كلتي قوة الة انما حسن في خبره في اجل

ان

ان المعنى كلتي مشافها له وكذا في قولهم جمع عود على هذا الما جاء
 الرغب فير الا ابتداء من خبره وان لان المعنى جمع عود على طريقه
 الذي جاء فيه واما قول واحد حاصره الجوى والكرم فلا رت
 تقديم الخبر الذي هو حاصره جعل كانه في رتبة حاصره لغيره
 الجوى والكرم وليس الحمل على المعنى في تنزيل الشيء من خبره في
 في كلامهم وقد قالوا زيد احب من جاني زيد ان يكون مثال
 الامر في موضع الخبر لان المعنى على الفع في خبره خبره زيد
 الحمل من المتدا والخبر موضع الفعل والفاعل في قولهم
 ادعوتهم ام استشهدوا منهم لان الاصل في المعاد لان يكون
 الثانية كالاول في ادعوتهم ام استشهدوا ويدل على ان ليس في
 الحمل من المتدا والخبر حاله لغيره الواء اصله قلته وانما في
 الة في الشيء بعد الشيء وهذا الخبر ان يكون ما جاء من ذلك انما
 جاء على اراده ان او جاء المانع على اراده قد واعلم ان الخبر
 فيما كان مثل قولك شار حرج مع المانع على سواد
 ان ينفذ خبره فيذهب الى الخبر خبره سواد بالطرف دون
 الابتداء مجرى الطرف هاهن خبره اد اجرت الحمل صفر على
 النكرة خبره خبره رجل معه صفر صايد ابرق او ذلك ان جاني
 الكتاب يعاقب ابا الحسن في هذا الموضع خبره مع صفر في معنى
 معنى الفعل فلذلك يجوز ان تجري الحال مجرى الصفر في الخبر
 بالطرف اذ هو حاله لا فيكون ارتفاع سواد على من معنى
 الفعل لا بالابتداء ينفى ان يقدر هاهن خبره الى الطرف
 تقدر اسم فاعل لاضل اعني ان يكون المعنى خرجت كائن على سواد
 او باقيا على سواد لا يقدر خبره على سواد او بقى على سواد
 اللهم الا ان تقدر غير فعله ما خبا مع تدليك الحرج مع البارى
 قد ينفى على سواد الا قوله الخبر واذا انما تلك الكلام وجدت
 الطرف وقد وقع سواد لا يستقيم فيها الا ان يقدر تقدر اسم
 فاعل ولذلك لا يجوز في قولنا زيد في الداء انك خبره لغيره
 فعله خبره فاعل فنقول مستقرة الداء واذا اعاد الامر لغيره كان
 الحال في ترك الواء ظاهرة وكان سواد في قولهم خرجت على سواد

نما

نزلت قضاء الله في قوله ساعدني العار والسيف حالاً على
 قضاء الله ما كان حالاً في كونه اسماً طاهر اذ ارتفع باسمه فاعل قد اعتد
 على ذي حال فجعل الفعل وذل على ان التقدير فيه ما ذكرت
 وان من احده لك حسن انك تقول ساعدني العار والسيف على
 كنهه وخرجوا بالاح عليه فلهذا الحسن الالوان وتعلم انك لو قلت
 خرج زيد السيف على كنهه وخرج بالاح عليه كان كلاماً نافعاً لا يكاد
 يقع في الاستعمال وذلك لان نزلت في كنهه كنهه وهو غير مستعمل
 وخرج وهو ليس بالاح في ان المعنى على انك استأنف كلاماً
 وانتابت اشياء او انك لم ترد جافاً كذلك ولكن جافاً وهو كلام
 واعرف القول في الفصل والاصل اعلم ان العلم
 بما يتحقق ان يقع في العمل من عطف بعضها على بعض او تحريك العطف
 فيها الى ما يتصوره وتأنف واحدة منها بعد اخرى من اسرار
 البلاغة وما لا يشاق لتماز الصواب فيه الا لعرب الخالص والافواه
 طبع على البلاغة ما وقع من المعرفه في قبح الكلام هو من البلاغة
 وقد يخرج من قبح الامر في ذلك انهم جعلوا هذه البلاغة ففهموا
 عن بعضهم انه سلك فيها فقالوا هذه الفصل من الفصل ذلك لقبح
 وقد مرسله وان لا يكمل لاجرام الفصل فيه احداً الا كمال لسانه على
 البلاغة واعلم ان سبيلنا في البلاغة انما هو العطف في المفرد ثم يعود
 الى الجملة فظهر فيها وتعرف حلها وعلم ان فائدة العطف في المفرد
 ان يشارك السامع في تعريب الاول من الله اذا اسره في اخره فقد
 اشركه في حكمه ذلك الامر بحيث ان المعطوف على المعطوف انما هو
 مثلي للمعطوف على المنسوب بانه معقول برأيه في ان يشارك
 له في ذلك واذ كان هذا اصلي في المفرد ان يشارك للمعطوف بعضها
 على بعض بل يشاركها ان يكون المعطوف عليها موضع من التعريب
 اذا كانت كذلك كان عليها حكم المفرد او لا يكون كذلك وفي موضع
 التعريب حتى تكون راقعة موقع المفرد واذ كانت الجملة التي هي واقعة
 موقع المفرد كان عطف الثانية عليها اجارياً مجزئ عطف المفرد على
 المفرد كان وجه الحاجة الى الواو طاهر او اشراك معاني التكميل
 واذ قلت مررت برجل عظيم حسن وخلقه خرج كنت قد اشركت في الجملة

الثانية

الثانية في حكم الالوية وذلك الحكم كونه في موضع جري بالهاضمة
 للكمة الطائفة لك تكثروا الامر في سبيل والذين يشكك
 هو العرب الثاني وذلك ان عطف على الجملة العار عن التعريب
 جملة اخرى في ذلك زيد قائم ومعمري فاعلم ان العطف على الجملة
 تخرج لاسد لنا الى ان نذكر ان الواو اشركت الثانية في امر قد
 وجبت للالوية بوجه من الوجوه واذ كان كذلك ينبغي ان يعلم
 المطلوب من هذا العطف والمعمري لم يستمر الحال مران
 عطف وبين ان تتبع العطف فتقول زيد قائم ومعمري فاعلم بعد
 ان لا يكون هاتين امرين معقولين في العطف ليشرك بين
 الالوية الثانية فيه واعلم ان الواو في الاستكشاف الواو في
 غيرهما من حروف العطف وذلك لان تلك تفيد مع الواو
 معاني مثل ان القاتل هو الذي يرب من غيره وتخرج وتخرج
 مع تخرج واو ترد الفعل بين شيئين ويجعل لاصدها لا
 بعينه واذ اعطيت واحدة منها الجملة على الجملة فالتعليق
 واذ انك اعطيت فاشركه بالحق ان الشكر كان معقولاً
 على العطاء وسبب اعني واذ انك خرجت من جملة
 افادت ثمران من جملة كان بعد خبره وحك وان
 مهمل وقعت بينهما واذ انك جعلت ان يكون ذلك
 او هو ان يشارك واحد منهما الالوية وليس الواو معني
 سوى للاشراك في الحكم الذي يقتضيه التعريب الذي استغنى
 فيه الثاني الا في قوله اذ قلت جاء من زيد ومعمري فاعلم
 الواو تشبهاً للفرق من اشراك معربة الى الذي انشده
 لزيد وجمع بينه وبينه ولا تقتصر على اشراك بين
 تشبين حتى يكون هناك معنى يقع ذلك الاشراك
 فيه واذ كان ذلك كذلك ويمكن معاني قولنا سبيل
 قائم ومعمري فاعلم معنى تخرج الواو اشركت بين هاتين
 الجمليتين في حيث اشكال المسئلة ثمران الذي هو جبه النظر

فان قيل ان يقال في ذلك انما وان كما اذا قلنا ان زيد قائم
وعمر قائم لا نرى ما هي حكمه ان عمر ان الواو جاءت
للجمع بين الجملتين فيرد انما نرى انما اخبرنا من
معنى الجمع وذلك انما لا نقول زيد قائم وعمر قائم حتى
يكون عمر وسبب من زيد وحتى يكونا كالزيد من الشريك
بحيث اذا عرفنا السامع حال الاول عناه ان يعرف حال
الثاني بدل على ذلك انك ان جئت فعلق على الاول
شيئا ليس منه سبب ولا هو مما يذكره في فصل حديثه
لم يستقره فاقولت جئت اليوم من داري فقلت في
احسن الذي يقولت كذا قلت ما يحكم مني ومن هو
طابقا ما عاين في نفسه لا في الذي هو عالم ان النوى صير
انما الحسن كذا في ذلك لا في ما ساسه من كرم
الي احسنت وعلامة النوى لا تعلق لاحد من الاخر وليس
يقضي الحديث بهذا الحديث بذلك واعلم انما يكون
الحديث عندي احدى الجملتين سبب من الحديث عند في اخرى
كذلك ينبغي ان يكون الخبر الثاني مما يرجع في الشبه
والتقدير ان التقدير للغير عن الاول فلو قلت زيد قائل
القاسم وعمر سائر كان خلفا لا محالة لا تعلق بين قول
القاسم وبين القول وانما الواجب ان يقال زيد قائم وعمر
شاعر وزيد طويل والقاسم وعمر قصير وحكي له امرها
لا حتى يكون المعنى في هذه الجملة لفظا للمعنى الاخرى فضلا
لذلك انما اذا وعمر اذا كان اخوين او غيرهم في وقتي الاول
على الجملة كان المعنى ان يكونا على ما هما من قيام او تقود
او ما شاكل ذلك خصوصية في النفس الى الحال التي يكون عليها
الاخر من غير شك وكذا السبيل ابدى المعاني في ذلك
كالاستحسان فاما قلت مثله العالمين والمجهول فيكون
حسنا فهو في العقد المحكون للمجهول فيهما واعلم انه اذا

بين م

كان

اذا كان الخبر عنه في الجملتين واحد القول انه يقول ويفعل
ويستعمل ويحسن ويأمر وينهى ويجل ويعقل ويأخذ ويحل ويبيع
ويشرب ويأكل او اشياء ذلك اذا دعى الجمع في الواو وهو لا يوافق
الامر حيث دل صريحنا في ذلك انك اذا قلت هو يفتخر وينفع كنت قد افقت
بالواو انك اوجبت له الفعلين جميعا وجعلت بفعله امعا ولو قلت يفتخر
ينفع من غير الواو لموجب ذلك بل قد يجوز ان يكون قولك ينفع سرجي عاين
قوله لك يفتخر وابطال الالف واذا وقع الفعلان في مثل هذا في الصلابة ازداد
الاشتباك والافراد متى لا يتصور تقدير افراد في احداهما عن الاخر وذلك في
مثل قولك العبد من ابي احسنت و اسأت و بكفك ما قلت وصفت
والحسن ان تنهض في وقتي وتناقش في ذلك الله لا يشبهه على ما قاله المعنى
على عمل الفعلين في حكم فعل واحد ومن البين في ذلك قوله
لا تقبلوا ان يفتخروا بكم وان تكف للاذى عنهم وتؤذوا بالمعنى
لا تقبلوا ان تبتدوا ان اساتد بجمع احاسنتكم وجامعها في الحصول وجماله
ماخذ لطيف في هذا الباب قوله اي م لمان علنا ان تقول
وتعقل و تذكر بعض الفضل منك وتعقل واعلم انك ان كان في الامر اما
صلحناه ما لا سم قبل يستعين يصل معناه لرجل واصل ورايط يربط
وذلك كالحديث في اقصاها للموصوف التي يصلها به كالناي
الذي لا يفتقر كذلك الى ما يصل بالملوك كذلك يكون في الجملة ما تصل من
وات نضما بالتي قبلها وتسعف يربط معناها لخر حرف عطف يربطها
في كل جملة كانت مؤكدة لفي قبلها ويميل لها وكانت اذا حصلت لم تكن
شيئا سواها كما لا تكون الصفة غير الموصوف والاكيد غير المؤكد واذا انك
جاء في زيد الطريف وجار في القوم وكلمة من زيد غير القوم ومثاله
ما هو من المجهول كذلك قوله تعالى ان ذلك الكتاب لا ريب فيه قوله لا ريب
فيه بيان وتوكيد وتحقيق لقوله ذلك الكتاب وزمان ثبتت له منزلة
ان تقول هو ذلك الكتاب هو ذلك الكتاب ففهمه مرة ثانية لتثبتي
وليس تثبتي الخبر غير الخبر ولا شيء يميز عنه فيحتاج الى ضمائه اليه والمخف
يعطف عليه ومثله ذلك قوله تعالى ان الذين كفروا سواهم اعلم انه اذا

نفس

ام لم تزد هم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة
 ولهم عذاب عظيم قوله لا يؤمنون تأكيد ان ابلغ من الاول لان من كان
 حاله اذا اندر مثله حاله اذا لم يندم كان في غارة الجهل وكان مقلها
 على قلبه لا محالة لذلك قوله عرو ولا ومن الناس من يقول امنا بالله
 وما ليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله اما قبل يخادعون الله
 ولم يقل ويخادعون لان هذا الخادع ليس شيئا غير قولهم انما من غير
 ان يكونوا مؤمنين فهو اقل كلام الكذب كلام اخر هو في معناه وليس شيئا
 سواء وهكذا قوله عز وجل اذا القوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذ نظروا
 الى شيائهم قالوا انما هم انا نحن مستهزون وذلك لان معنى قولهم
 انما من غير المؤمنين لو ترك اليهودية وقولهم انما نحن مستهزون جبر
 بهذا المعنى بعينه لانه لا فرق بين ان يقولوا انما يقولوا انما من
 لا يستهزون بين ان يقولوا انما يخرج من دينكم انما هم اهل حكم الله
 الواحد فصارت كما هم قالوا انما هم اهل حكم الله لا يخرجكم انما يفرقكم
 شيئا غير انما هم كذلك لا يخرجكم انما نحن مستهزون غير وعنه ومن الواضح
 البين في ذلك المعنى قوله تعالى واد استل عليهم آياتنا ولو استكبروا كان
 يستعها كان في اذنيهم ومن لم يأت معطوفات وكان في اذنيهم كان
 هو بعينه المقصود من التشبيه من لم يسمع الا ان الشافى ابلغ والكلام في ذلك
 وذلك ان المعنى التشبيه جميعا ان ينفى ان يكون ثلاثة ما تنافي عليه
 فانك معه ويكون لها تأثير في ان تجعل لك عليه اذا لم تترو شيئا
 في ان التشبيه بمن في اذنيهم والبر والكفر جعله كذلك من حيث كان من
 لا يسمع منه السمع وان ارد ذلك اجوده يكون ثلاثة ما تنافي عليه فائدة
 من الذي يخرج منه السمع الا انه لا يسمع اما اتفاقا او ما قصد الا ان
 لا يسمع فاعرفوا حسن تدبره ومن الطيف في القول ما هذا بشرا
 ان هذا الامام كرم وفي ذلك قوله ان هذا الامام كرم مثاليك
 لقوله ما هذا بشرا وادخل في ضمنه من شئ او جبر جهان هو فيها اشبه
 بالتاكيد وجبر هو فيه تشبيه بالصفة واحد وجهي كونه شهابا
 انما هو انه اذا كان ملكا لم يكن بشرا واد كان كذلك كان اشبات

كونه

كونه ملكا حقيقة لا محالة وتأكيد النفي ان يكون بشرا والاشبات
 ان الواحد في العود العادة انه ادم مل ما هذا بشرا وما هذا
 بأدنى والحال حال تظهير وتجب مما تشاهد في الانسان من حسن
 خلقه ان يخلق ان يكون العزى المراد من الكلام ان يقال ان ملكا ان
 يمكن يدع في ذلك حتى ان يكون مفهوم اللفظ واد كان مفهوما
 من اللفظ قبل ان يذكر ان ذكره اذ ادك تاكيد لا محالة لان حد
 التاكيد ان تحقق باللفظ معوق قد فهم من لفظ آخر قد سبق ذلك فلا
 ترى انه انما كان كلامه في قولك جاور القوم كلم تأكيد استحقاق
 الذي فهم منه من الشمول قد فهم بدنا من ظاهر لفظ القوم لان
 لم يكن فهم الشمول من لفظ القوم ولا كان هو من موجب لم يكن
 تأكيدا او كان الشمول مستفاد من كل ابتداء واما ان جازات
 الذي هو فيه شئ بالصفة فهو انه اذ انفي ان يكون بشرا فقد اثبت
 له حسن سواء ادم من الحال ان يخرج من جنس البشر ثم لا يدخل في جنس
 اخر واد كان لا مركبة ذلك كان اثباته ملكا تبين وتبين ذلك الجنس
 الذي يريد ادخاله فيه واغتناع ان يحتاج الى ان تستل فنقول بان
 لم يكن بشرا فاهو ما جنس كما انك اذا قلت مررت بسيد الطريف
 كان الطريف تبين او تبين الذي له دت من بين من له هذا الاسم و
 كنت قد اغنت المعطوف عن الحاجة الى ان يقول الحق الزيد بن ابي
 واما ان الاشبات فيه بان واعلى هذا الحد قوله عز وجل وما
 علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين وقوله وما
 ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى افلا يرى ان الاشبات في
 جميعا تاكيد لنفي ما نفى واشبات ما علمه الحق صلى الله عليه وسلم
 وادى اليه ذكره وقرآنا تاكيد وتبعت لنفي ان يكون تدعى الشعر
 وكذلك اشبات ما يملو عليهم وحيثما الله تعالى تاكيد وتبعت لنفي
 ان يكون لسطق برع هرف واعلم انه ما من علم من علوم البلاغة
 انت تقول فيها انه خفي عامف ودقيق صعب الا علم هذا البنا

انهم من اهل البيت واصعب وقد قبح الناس فيه بان يقولوا
 اذا اسروا حتى قد ترك فيها العطف ان الكلام قد استوفى قطع
 عما قبل لا تطلب انفسهم منهم زيادة على ذلك لقد عملوا عقل
 شديد وما هو اصدق في هذا الباب انك قد ترى الحلي
 وحالها مع التي قبلها حال ما عطف ورفق الى ما قبل ثم تراها
 قد وجب فيها ترك العطف لا يرفع فيها صاوت اجتمع مما
 قبلها مثال ذلك قوله تعالى الله تعالى الله يستغفر عن
 يعبدون الطاهر كالحق يقتضون ان يعطف على ما قبل من قوله انما نحن
 مستغفرون وذلك ان ليس احسن من ان يكون غير ملجأ معطوفا
 من قوله الله تعالى ادعون الله وهو خادعهم وقوله ومكروا
 ومكر الله وما اشبه ذلك مما ترى فيه العطف على الصلة ثم انك تجد
 قدما وغير معطوف وذلك الامر ان لا يعطف وهو ان قوله
 انما ان قوله انما نحن مستغفرون حكايته عنهم انهم قالوا وليس بخبرين
 الله تعالى قوله تعالى الله يستغفر عن هم حرم من الله ان يفاخرهم على كفرهم
 واستغفروهم واذا كان كذلك كان العطف مستعاضا لانه ان يكون
 الذي هو حرم من الله تعالى معطوفا على ما هو حكايته عنهم ولا يجب ذلك لان
 يخرج من كونه خبرا من الله تعالى الى كونه حكايته عنهم والى ان يكون خبرا
 على انفسهم بانهم مؤخذون وان الله وان الله تعالى عليهم وليس
 كذلك الحال في قوله تعالى ادعون الله وهو خادعهم ومكروا ومكر الله لا
 الاتك الكلايين فيها كما لا تفي ان خبر من الله تعالى وليس بحكايته وهذا
 هو المعنى في قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن
 مسلمون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون انما جاء انهم هم المفسدون
 مشافهة مستعاضا بالانفس لان خبر من الله تعالى بانهم كذلك والى ان يكون
 قوله انما نحن مسلمون حكايته عنهم فلو عطف لزم عليه مثل الذي قد ذكر
 من القول في الكاثر لصاحب من اليهود ومفسداتهم لانفسهم بانهم
 يفسدون ولما كان من قبل قالوا انما نحن مستغفرون مسلمون وقالوا انهم

هم المفسدون وذلك مما لا يشك فيه وذكلك قوله واذا قيل لهم انما
 آمن الناس قالوا ان من كما آمن المشرك الا انهم هم السفاهة ولكن لا يعلمون
 لو عطف انهم هم المشركين على ما قبل كان كونه قد دخل في الحكاية ولم يصدق
 منهم عن انفسهم بانهم هم المشركين بعد ان دعوا انهم انما تركوا ان يؤمنوا
 لانه يكون ان من المشركين على ان في هذا الموضع وهو ان قوله ان من استغفام
 ولا يعطف الخبر على الاستغفام فان قلت هذه كان يجب ان يعطف قوله
 الله يستغفرونهم على قالوا ان من قالوا انما معكم لا على ما بعده وكذلك كان
 يفعل في انهم هم المشركين وانهم هم المفسدون وكان يكون معطوفا
 وقوله لا انزل عليكم ملكا ولا انزلنا ملكا لئلا يظن ذلك ان قوله
 انزلنا ملكا معطوف من غير شك على قوله ان من بعده قيل ان حكم
 قالوا انما نحن فيكم في الحكاية الآية التي ذكرت في ان قالوا انما
 جواب شرط فلو عطف قوله الله يستغفرونهم عليهم لزم ادخال الحكاية
 كونه جوابا وذلك لا يجوز وذاك ان يعطف على جواب الشرط شيء بالذي
 في ذلك على ضربين احدهما ان يكونا شيئين متعاقبين وجوب كل واحد منهما من
 دون الآخر ومثال قولك ان ياتي اعطتك والسك والثاني
 ان يكون المعطوف ضيفا لا يكون حق يكون المعطوف عليه ويكون
 الشرط لذلك سببا فيه بوساطة كونه سببا لا قوله ومثال قولك
 اذا رجع الامر الى الدار استاذيت وخرجت والخروج لا يكون حتى
 يكون الاستيدان وقد صار الرجوع سببا في الخروج من اجل كونه
 سببا في الاستيدان فيكون المعنى في مثل هذا على كلامين نحو اذا
 رجع الامر استاذيت واذا استاذنت خرجت واذا قد عرفت
 ذلك فانه لو عطف قوله تعالى الله يستغفرونهم على قالوا انما نحن
 الذي يتصور فيه ان يكون من هذا الضرب الثاني وان يكون المعنى
 واذا دخلوا الى شياطينهم قالوا انما معكم انما نحن مستغفرون واذا
 قالوا ذلك استغفروا الله بهم ومعهم في طغيانهم وهذا وان كان
 يروى ان يستقيم وليس هو مستقيم وذلك ان الجزاء انما هو على نفس الاستغفام
 وفعله لا يراودهم ايتا في قولهم انما امننا الا على انهم قد آمنوا انفسهم

بأناسهم من انهم لو كانوا قالوا الكبراء انهم انما عن ستمه في ذلك
 بذلك ونعم عن انفسهم بهذا الكلام وان يتسلسل من قهرهم وان قهرهم
 انهم منهم وان لم يكونوا كذلك لكان لا يكون عليهم مواخذة كما قالوا من
 حيث كانت المواخذة تكون على اعتقاد الاستسار والمذنب في اظهر الاما
 لافي القول اننا استسارنا من غير ان يقترب بذلك القول اعتقاد فتتبر
 هذا وما عني امر سوى ما عني بوجوب الاستسار وترك العطف
 ان الحكاية عنهم بانهم قالوا ايت وكيت تحرك السامع لان يعلموا
 امرهم وما يضعهم وانهم لم يترك بهم التفرع عاجلا ام لا تترك وتعلمون
 وتوقع في نفوسهم المعنى لان يتبين لهم ذلك واذا كان كذلك كان هذا
 الكلام الذي هو قوله الله يستخرجونهم في معنى ما صدقوا باع هذا
 المقابلة وتوقع في نفوس السامعين واذا كان مصدرا كذلك كان
 حقه ان يترك برتبدا غير يعطوف ليكون في صورته اذا قيل فاستسار
 قيل لكم الله يستخرجونهم ويذهبهم في طغيانهم يعمهون واذا استسارت
 وجدت هذا الذي ذكرت لك من ربهم الكلام اذا جاء بعقب ما
 يتفق سوا الاثر انما اذا صرح بذلك السؤال كثيرا فمن لطيف ذلك
 قوله من العواذل التي في غمرة صدقوا ولكن خرق لا تحل
 لما حكي عن العواذل انهم قالوا هو في غمرة وكان ذلك مما حكي السامع
 لان يسل فيقول فما قولك في ذلك وما جابك عنه اخرج الكلام
 فخرجه اذا كان ذلك قد قيل له وجبا كانه قد قال اقول صدقوا
 انما قالوا ولكن لا مطع لهم في فلاحي فلو قال من هذا العواذل
 اني في غمرة وصدقوا لكان يكون لم تضع في نفسه انه مسؤول وان
 كلامه كلام مجيب ومتلى من الاخر في الجاسوس عن العواذل
 ان ناقة جنداب يحنو بجنبته عرت واجت كذب لوراين منها
 خنا بالقادسية قلن لرج وذل وقد زاد هذا امر القطع والاكاذيب
 وتقدير الجواب تأكيد بان وضع الظاهر موضع المصير فقال
 كذب العواذل ولم يقل كذب وذلك انه لما اعاد ذكر العواذل
 ظاهر كان ذلك ابين واقرى ولحق كونه كلاما مستقفا

من حيث

من حيث رضى وصفا الاحتاج فيه الى ما قبله والى ما
 ما ليس في كلامه وما هو على ذلك قوله من حيث ان اخبركم
 قرينهم الف عايش لكم الاف وذلك ان قوله لهم
 الف تكذبون لا دعواهم انهم من قرينهم فلو اذن بمنزلة
 ان يقول كذبتم لهم الف وليس لكم ذلك ولو قل من حيث
 ان اخبركم قرينهم الف وليس لكم الاف لكان بمنزلة
 ان يقول من حيث ان اخبركم قرينهم وكذبتم في انه كان
 يخرج عن ان يكون موجوبا على انه جواب مسائل يقبل
 له فاذا اتفقوا في زعمهم ذلك وفي دعواهم واعرف
 واعلم انه لو اظهر كذبهم لكان يجوز له ان يعطف هذا
 الكلام الذي هو قوله لهم الف عليه بالفا فيقول كذبتم
 فاهم الف وليس لكم ذلك فاما ان فلا مساع له في
 الفا التي لا يصح حذف معطوفها بالفا على قوله من حيث
 ان اخبركم قرينهم وذلك يخرج الى الحال من حيث يصير
 كما نرى تشهد بقوله لهم الف على ان هذا الزعم كان
 منهم كما انك اذا قلت كذبتم فاهم الف كنت قد استشهد
 بذلك على انهم كذبوا واعرف ذلك ومن اللطيف في
 الاستسار على معنى جعل الكلام جوابا في التقدير
 من الذي سألني جلي وكنتي القاء من نهدي على
 غار حجة لاني في المعنى كاذب انتقم الله من الكاذب
 استأنف في الرضا بقوله فيما اتهمك به من انك كاذب
 فقال اقول انتقم الله من الكاذب ومن النادر
 في ذلك ايضا قوله خرق لي كيف انت قلت عليل مهتر
 دائم وحن طويلا لما كان في العادة اذا قيل للرجل
 كيف انت فقال عليك ان يسيل ثانيا فيقال ما بك
 وما علك قد كثر قد قيل له ذلك فاق بقوله مهتر دائم
 وحن طويلا جوابا عن هذا السؤال المفهوم من نفوس الكلام

قوله

قوله

قوله

المسحوق
شعري

واعرفى ومن الحسن البصري في ذلك مرسل المسحوق واعفت
الرياح له عفاة من جدامهم وسافا لما في ان يكون
الذي يدعى به من الدرهم من العفاة من الرياح وان تكون
التي فلت ذلك وكان في العادة اذا افى الفعل الى جود
الحاصل من واحد ففعل لم يفعل فلان ان يقال فعل فعل
فقد كان قائل قد قد سمعت ان الرياح لم تعف عفاة
فعاة اذن يقال مجيبا له عفاة من جدامهم وسافا وثلى
مرسل الربيعين زبيد عرفت المنزل الخالى عفاة من بعد
احمال عفاة كل حثان عفاة الوبل هطال لما قال عفاة من بعد
احمال قد كان قيل له ما عفاة فقال عفاة كل حثان واعلم
ان المثال اذا كان مذكرا كالحا في مثل كان لاكثر ان
لا يذكر الفعل في الجواب ويقصر على الاسم وحده فاما مع
الاضمار فلا يجوز الا ان يذكر الفعل بنفسه هذا انه يجوز ذلك
اذا قيل ان كانت الرياح لم تعف فعاة ان تقول من جد
انهم وسافا ولا تقول عفاة من جدامهم كما تقول في جواب
من يقول من فعل هذا ذير ولا يجب ان يقول فعل زبيد واما
اذا لم يكن السؤال مذكرا كما في قوله البيت فانه لا يجوز ان يكون
ذكر الفعل فلو قلت مثله وما عفت الرياح له عفاة من جد
انهم وسافا نزعهم الى اريد عفاة من جدامهم ثم تركت ذكر
الفعل املت لانه انما يجوز تركه اذا كان السؤال مذكرا لان
ذكره فينبغي ان على ايراد ترفي الجواب فاذا لم يثبت بالسؤال لم يكن
الى العلم به سدا واعرف ذلك واعلم ان الذي توافي التزيل
من لفظ لا يفسد ولا غير معطوف هذا هو التذيير فيه والله
اعلم اعني مثل قوله هل ليك حديث ضيفا ابراهيم المكورين
اذ دخلوا على فقالوا لاسلاما قال سلام قوم منكم ومن فراغ
الى اهل بيته ففعلهم قال الا ما يكون واجس
منهم خيفة قال لا تخف جاء على ما يقع في افسر الخلقين

من

من السؤال فلما كان في العرف والعادة فيما بين الخلقين اذا قيل
لهم دخل قوم على فلان فقالوا كذا ان يقولوا انا قال هو يقول
الحديث كذا اخرج الكلام ذلك المخرج لان خطوطا ما يتوارفون
وسلك باللفظ منهم المسلك الذي يسلك به وكذلك قوله تعالى
قال الا ما يكون ذلك ان قوله تعالى يجعل من فقرته اليهم يقضي
ان يسرع هذا الفعل يقول فكانه قيل والله اعلم فاقول حين فتح
الطعام بين ايديهم فاقول قوله قال الا ما يكون جوابا عن ذلك وكذا قوله
لا تخف لان قوله فاجس منهم خيفة يقضي ان يكون من الملائكة كلام
في تأنيده وتسكينه مما حاوره فكانه قيل فاقولوا ليعين راى ولا يبرئ
ودخلت الخيفة ففعل قال لا لا تخف وذلك والله اعلم المعنى في جميع ما
يجئ منه على كثرة كذا الذي يجئ في قصصهم وعيون وفي ردة موسى على التمسك
عليه كقولهم تعالى في عيون وما رجت العالمين قال ربت السموات
والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون قال
مركم ورجت اباكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم
قال ربت المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لمن
اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسيحين قال اولو جنتك بشي
مبين قال فأت به ان كنت من الصادقين وتعرف نفسه ان تعنى
فما قال من سمع عليه السلام له اقول له ان ربت السموات والارض
ما في الجواب متبادر مفسر لا غير معطوف وهكذا التفسير والتأني
البدائي كل ما جافه لفظي لهذا الجوع قد يكون الامر في بعض
ذلك اشد وضوحا فها هو في غاية الوضوح قوله تعالى فاقول
اها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين وذلك انه لا يخفى
على عاقل انه جليل معنى الجواب وعلى ان نقل السامعون كانهم
فما قال له الملائكة ففعل قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين وكذلك
قوله عز وجل حتى سوتهم وحين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية
اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعزنا ثانيا
فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا انا انتم الا بشرة مثلنا واما انزل الرحمن

من شئ ان اتم الا ان يكون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمسلون وما
علينا الا البلاغ المبين قالوا انما نطيرنا بكم لنم اتمنوا لنرجعكم اليكم
مقاعدكم اليكم قالوا لما نركم معكم ان ذكتم بل اتمنوا قوم مسرفون
من اتمنوا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا
يسلككم اجرهم ومعتدون التفتون الذي قد مرنا من بعض السوال
والجواب بين طاهر في ذلك على ما نزل الله واذا تعرفت
هذه اصولها والفرع على ثلثة اصناف هي حالها في شأن فضل العمل
ووصلها في اعلم اننا قد حصلنا من ذلك على ان العمل على ثلثة اصناف هي
حاله مع التي قبلها حال الصف مع الموصوف والما كيد مع الموكف فلا يكون
فيها العطف البتة لشبه العطف فيها العطف تعطف الشئ على نفسه
وحلى حالها مع التي قبلها حال الاسم مع الموصوف غير الذي قبل الا انه يشترك
في حكمه يدخل معنى معنى مثل ان يكون كذا الاسمين فاعلا او مفعولا او
مضافا اليه فيكون حقها العطف وحلى ليست في شئ من الحالين بل
سبيلها مع التي قبلها سبيل الاسم مع الاسم لا يكون من شئ فلا
يكون اياه ولا مشاركا في معنى بل هو شئ ان ذكر لم يكن الا اياه
ينفرد به ويكون ذكر الذي قبله وترك الذكر سواء في حاله لعدم النطق
بغيره وبينه ساء وحلى هذا ترك العطف اليه فترك العطف يكون
املا لك اتصال الحال بالماضي او الانفصال الى الغاية والعطف على
هو واسطه بين الامر من كان لخال بين حالين فاعرفه
هذا فاعرف من القول خاص فيقول اعلم ان ما يقل نظر الناس فيه
من امر العطف ان يقدف في العمل فلا تعطف على ما يليها ولكن
تعطف على حلى بينها وبين هذه التي تعطف حلى او حلتا مثال ذلك
مولد الخبيث تولى فاعرفه وكان نبيها تهين في حالها فاعرفه
وكان مسير عيسى ذميلة وسير الدرع انهم انما لا قوله
وكان مسير عيسى معطوف على تولى فاعرفه وول ما يلي من قوله
فما حلى لانا ان عطفنا على هذا الذي يليه فسدنا المعنى من
حيث انه يدخل في معنى كان في ذلك فيكون الى ان لا يكون مسير

عيسى

عيسى حقيقة ويكون متوجها كان حبيب البين كذلك وهذا
اصل كبير والسبب في ذلك ان العمل للشيء سطر بين هذه
المعطوف في اخرها وبين المعطوف عليها لا ولا ترتبط في معناه
بتلك الا ان كان ذلك تولى فاعرفه وكان نبيها تهين في حالها
فيقول تولى فاعرفه فتوهت ان نبيها تهين ولا شك ان هذا
المعطوف كان بسبب ان كان التولى فاعرفه اذا كان كذلك
كانت مع الا ان كان التولى فاعرفه كان منظرها منها منظر المعطوف
والظرف وسائر ما يحوي بعد تمام العمل من مولات الفعل
بما لم يكن ارادة عن الجملة ان يعتدل كلا ما على حدة وهذا
شئ آخر قوي وهو انك اذا نظرت الى قوله وكان مسير عيسى
ذميلة وجدته لم يعطف هو وحده على ما عطف عليه ولكن وجد
العطف قد تناه على البيت منوطا اخره ما ولا الاقرب اليه
ان العرض من هذا الكلام ان يجعل قوله فاعرفه وعلى الوجه الذي
توقعهم من حلى ان البين في حده مستدعا كما هو وموجبا
ان ينزل دمه فلم يعني ان يترك ذلك ان العيسى الا ان ذلك
حال من المع وان فوق بينهما وكذلك الحكم في الاقوال
وان كنا قلنا ان العطف على تولى فاعرفه وانا لانفي ان
حلى وحده مقطوعا عما بعده بل العطف عليه مضموما اليه
ما بعده الى اخره وانما ارادنا بقولنا ان العطف عليه ان
نعمل ان الاصل والقاعدة وان يضرب ونشتر ان نطرح
ويجعل العطف على ما يلي هذا الذي تعطف في نعم ان قوله
وكان مسير عيسى معطوف على فاعرفه فيقع في الخطاء
كالتي اريدناك فامر العطف اذن موضوع على انك تعطف
تارة حلى على حلى وتكون اخرى الى جلتين او حلى فتعطف
بعضها على بعض ثم تعطف مجموع هذه على مجموع تلك ويبقى
ما يضع في الشطر والجزء من هذا المعنى اصله يقرب
ذلك انك ترى متى شئت جملتين قد عطف احداهما

وتم وان وادوا الشبه ذلك ما يعجز عن وصفه اعزى فكلت لا يجرى الفصل في
 ترانها العطف والاختلاف الشكر والتمني والاشارة وما يراه هو عينه
 جود لها الشان التليف ويقضيها الغرض الذي توهم والمحق الذي يقصد و
 كان ينبغي ان يجرى المنة ما يستبد به الشاعر والمطالع كلامه من استعاره
 اللفظ للشيء لم يستعمله وان كان كوز الفضيلة الا في الاستعارة قد عرفت
 في كلام العرب وكثيرا من ذلك هلا ولم يكن هذا الاشياء وهذا الخطا لا
 ليس في حلة التقابا والمثالا شريف مذهب في العوض والاشياء اناس
 هذه القوم من حسب دها من اكثر فقلت اسأل اقدم وانسلا منها وان الذي
 قاله الخيل والبغال والصفها ولا يخبر عنها ويوزن بعضها البعض هو في
 مثل عالم من اللفظ الطبع ومن هو ميا القوم تلك الاشياء فقلت ان تلك الطباع
 اللطيفة وليك التواضع والادها ان قلنا واصبحت فيها ميا على اسيل سليل
 الكبر سوا طوط عليها منم فلا بد من ذلك ولا بد من ان ليس منهم وليست شمر
 من الذين تنسجها هذا الشان ولم يارس ولم يوف من انته عليه ان يظهر في
 قولها خطا وهو ان لا يها ان القرون ولوان جلا على رجل من خطبا ثم
 ولطافهم سورة قصيرة او طويلة فليس له في قفاها ومن جها من لفظها
 ولطافها ان عاجز من شها او يفتقد بها اللفظ العروبي عجز عنها وموله
 وهو ان كوداة الاخبار وارتب عامتهم فقلت هال الشاهد في علم وم لا
 يقصوف على انما المتخبر والمعا في التخييل والمخارج السبله واللبابجة
 الكبر وعلى الطبع المتكلم وعلى السبك البعيد وعلى كل كلام له ما ودون
 وقول في بيت الخطبة سوا انة تقصو الاصول انار على جها عند اخبر
 موقد وما كان ينبغي ان يفتح هذا البيت لان هو غير اهل ان يرض على ان
 لم اجد بجها اكثر من عجب بلطفه وطبعه ونحته وسبكه فيقيم شيئا او يفتق
 للطابع والظام والعت والسبك والمخارج السبله على عجز او يجل منه بشي
 وكيف بان يعجزه وانما عجز على كثير من اهل العلم واعلم ان الراء الذي والذين
 انما امر في هذا الباب غلط من قدام الشعر عناه واقول الاختلاف اللفظ و
 حمل على يعطيه من المنزلة ان هو اعطى لها فضل من الحق في قول في اللفظ لولا
 المعنى وهل الكلام الاعناه وانت تراه ان تقدم شعرا على ارجح حكمه او ادبا
 واشتمل على تشبه غريب ومعنى نادر فان كان اللفظ شيئا وداوى فخطا بعض
 الفضيلة لم يجر في غير الاستعارة ثم لا ينظر في هال تلك الاستعارة استحسانا
 كونها استعارة ام من اجل ترقى وجهه ام للامرين لا يجعل هذا وشبهه فقلت

بخواص

بخواص الامور والمجلى بان يكون كزجلا للمناع للسمع انما هو ان يفتح عنه
 انه اذا تكلم في اللفظ والاسرة وحسن ان يقول المخلعة من فلات وام يقول
 الخلق من فلات فقلت استعمل بلخ فصولا واد واعلم اننا وان كنا اذا استعنا
 العرف والعادة وما يوجب في الغيبة وما عليه العام ارانا ذلك ان الصواب
 معهم وان القول في قولنا يكون على المعنى وان الذي اوسع القول في خلافة فان
 الامر اذا اجنا بالمعانيق والى ما عليه المصنوع لا انما في شقها في علم البلاغة
 يروا في شادها الامور هو يكون هال الذي يعجزه ويزر على القابل به
 بعض من فزع ذلك اروي عن الجعفر بن محمد عن عبد الله بن عبد الله بن عباس
 قال ان سلم وابو نواس ابدا اشعرهما ابو نواس فقال ان ابنا عباس
 تخطا ابوا فقلت على هذا فقال ليس هال شان فقلت وروى من القائلين
 اعلم الشعر من اهل انما يعلم ذلك من دفع في ذلك طريق الشعر الى الصانع وانما
 الى تود ولز فيهم انهم ان في الشعر في روي فتر شعر فقال ما هذا
 شعر الشعر فقالوا ان فيهم فقلت ان في العباس سلا على فقلت انما
 ابنا عبا سكم هال من ايام عند ابن عباس فما رايته فقلت الشعر ولا يزل اللسان
 وراية في جدي شيئا هو شعله واهدا فقلت الشعر فقلت لاما فقلت وتسميه
 فقلت صناعته اخرى وتكنه اعرف في الساس على به وغريبه فاك ان يفتد قول
 قول العروبي عمل قويم فقلتوا انما فاذ ارجع يصيرون سبي فقلت فقلت
 لا معون جلا وروى سلوت لا ومن على فقلت واسد فقلت انما شعر
 في الحسن عني واخط فقال انما الشعر الذي في عروبي فقلت مثل ما اذا قال
 مثل فقلت في باب ان فقلت فقلت ثلاث عروبيهم بعثية في العروبي شهاب
 باسندهم كليا على العادة واعظم فقلت على الاعجاب اسمها الحكاية عن الجعري
 ووفيل هال في الشاعر وان لا شعا بل علم على جليل هال الحكماء انما
 لعزت ما يميز في الجيرة اذ اعدا باوسا في ارجح ما في الفرائد وقال الاخر با ابا
 جعفر عكم في الشعر وانما الحكم ان فقلت انما لا على المصير في صعب فكيف
 فقلت الكلام قد لا يبان في شاعر في الامور من الارواح والاحكام واعلم انهم
 لم يبيروا تقديم الكلام لسانا من حيث جعلوا ان المعنى اذا كانت اودبا وحكم
 وكان قريبا نادرا هو انما في ما ليس كذا في الاعاونه من حيث كان من حكم من يفتي
 في صلبين ولا جها من صلبين فقلت في ثوبية في فتية تلك الاوصاف التي يخص
 ذلك المعنى وترجع الحقيقة وان لا ينظر فيها الا الى جليل امر وان كان في

حس

والسبب في ذلك ان المعنى على الازدياد من الحيوة لا يكون من اجلها وذلك انه
لا يوجد الا على ما العادة من الحيوة فلا يصح منه الخروج على الحيوة ولا على
غيرها واذا كان كذلك فما قيل في قبضتهم انهم انما هم الناس وانما هو
ما عاشوا على ان يزدادوا الى حيوتهم في اوقات الموت وراية حيرة في ذلك
يستقبل وكما انك لا تعلم ان يزدادوا الى حيوتهم الحيوة بالترتيب
وانما يكون حيوة اذ كان القوم في حيز من حيز الحيوة على الاطلاق
كقولنا كل حيوة بالحيوة ويكون الموت كذلك الحكم في الازدياد
بشيء ان يزداد الى المعنى الذي يوصف الانسان بالحيوة عليه لم يستعمل
حرفها عليه من اجله كيف ولا يخرج على الازدياد الى الماضي وانما
يكون الحرف على ما لم يوجد بعد وتبينه بتكرار الحيوة في هذه الازية
تتكرر في قوله جل وعز وكنتم في القصاص من حيوة حذرا ان لا يبيت
في حيز التكرير وان لم تكن التعريفات ليس المعنى على الحيوة ففهمنا
ولكن على ما كان الانسان اذ اعلم انه اذا عمل قتل قد يقع به ذلك
من القتل فلم صاحبه صار حيوة هذا المصوم يقتله في سائر اوقات
ستفاد به بالقصاص وصار كأنه قد جنى في اوقات غيره واذا كان المعنى
على حيوة في بعض اوقات وجب التكرير في شئ التعريف من حيث كان
التعريف يقتضي ان يكون الحيوة تلكا بالقصاص وانما هو ان يكون
القصاص قد كان سببا في كونها في اوقات اخرى وذلك خلافا للمعنى
وغيرها هو المقصود وبما في ذلك من الحقائق في هذا المعنى فتكون ارجح
ان تجعل لك من بعض ما ينبغي ان يكون في ذلك في هذا المعنى كان الظن
انك جعلت كل قضاء به وامر اخر وهو ان لا يكون وتدلح حق يكون هم
وارادة وليس بواجب ان لا يكون انسان في الدنيا الا وله عدو بهم
يقتله ثم يروى حق القصاص واذا لم يوجد ذلك من انما ان
يقتله وكفى بذلك انهم خوف القصاص فليس هو من جنى بالقصاص
واذا دخل القصاص فقد جنى في الحيوة ولا في الحيوة كما وجب
ان يبق شفاة ولا في انشفاة في مؤذنه يخرج من ظهوره ما شره في كل
الوانه فيه شفاة للناس حيث لم يكن شفاة للجميع واعلم انه لا يقو
ان يكون الذي هم بالقتل فلم يقتل في القصاص في اخلاق المجلد وان
يكون القصاص اقامة حيوة كالاخاء المقصود في ذلك ان هذه الحيوة انما هي

لأنه يقتل بالانقصاص من ذلك في نفسه القاصد القتل فانه يصح في
وهذه ما هو القصد لهذا وهو ان يضافه كان لا يضاف عليه القتل لولا
القصاص واذا كان هذا كذلك كان فيهما انشا في وجه التكرير **صل**
واعلم انه لا يصح في القول في هذا الباب معهما من السامع ولا يجيد
لديهم حق يكون في هذا القول والمعرفة وحتى يكون من عند الله
نفسه بانها في المبدء من الحسن والطفاف والاعلا وحتى يتكلم الحال عليه
عند تأمل الكلام فيجيد الامر فيجيد تأمل وجهه من اخرى وحذرا في الحيوة
محيطة ان ثبت لم يصح لم يثبت انشبه فاما ما كانت الحال في الوضوح في ذلك
الابل على حواء وكان لا يتفكر في ان العلم الا للحيوة المطلقة والاعلا بها
فاحذر انما قل ما يجرى الكلام معه فليكن من هذه صفته عند من لا
من عدم الاحساس بغيره لا شعرا للوقوف الذي يقدر به والطبع الذي
يبرز حجة من كسور ومن احدى من علمه وما خرج من العلم ما يخرج منه
في الحيز وتدلح له ولا يتكلم في علمه لعلنا انما ندعم الاداة التي
معها عرف والحاسة التي بها يجد فليكن ذلك في ذلك وادى
الحق في عدم استظلم منه في تأمل العلم ان يكون وان كان العلم لا يعلم
في هذا الباب حقا ولا في اذيع من فهم انه ليس سبيل الى معرفة العلم في
قولنا في معرفة الحيوة وكثيره وان لم يعلم ان هذا القصد به وهذا
التكرير وهذا العطف وهذا الفصل حسن وان له وقعا من النفس
وخطا من القول فاما ان تعلم لم كان كذلك وما اليه في السبيل اليه ولا
مخرج في الاطلاق عليه فهو تواليه والكل من في حكم من في ذلك واعلم
انه ليس اذ لم يكن معرفة الكل وجب في تلك النظر الكل وان تعرف العلة
والسبب فيها يكون معرفة ذلك فيه وان لم يتفكر في شأه من انما تعرفه
مؤلفه في المعرفة على ذلك فانا نحن هاهنا الفهم والتفهم وانها
الكل والحيوة في الاصل حذرا وكلام كثير قد جرى على السنة الناس وله
صخرة شداة في مؤذنه من ان لم يكن في ذلك الا في الاخر شيئا في ذلك
ان علمنا ان كل من جنى هذه الكلة في احوالهم تركوا الاستبادة لما لم ينس
اليهم عن ضلالتهم لربنا العلم في تلك الامور والاعلا واعلم ان العلم
انما هو من ذلك فكما انك لا تعلم ان ترى الوفاء في ذلك اخرجت من علمك
تورا في طلب خبره وانما اخذ ما اخذ ولو كلفه بقرمه كن ذلك ينبغي ان يكون

رايك في طلب العلم ومنه هذا الترتيب **هذا** في بيان
 لم نذكر فيه فاعلم ان العلم طريق الجان ولا يتبع في الذي ذكرناه قبل انك
 ذكر في الكلام وانما لا بد من معانيها وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 لا يجوز ان يكون العلم في اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 انما الكلام في هذا العلم هو هذا السبيل وهو ان يكون العلم في اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها
 على العلم فقط فيكون العلم في اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 نفسه واما انما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 على العلم في اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 الغرض في سبيلها هو في اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 انما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 لكن في الكلام في هذا العلم هو هذا السبيل وهو ان يكون العلم في اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها
 على العلم في اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 ولكن في الكلام في هذا العلم هو هذا السبيل وهو ان يكون العلم في اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها
 على العلم في اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 الذي يوضحه في اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 القيام ولا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 وسان يا عنا في اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 ههنا انما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 ههنا فليس يشبه على انما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 ويجلي على انما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 ومن هذا الذي يوضحه في اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 قوله نعم فانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 انما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 ضرب في اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 ثم ارجع الى اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 تطير له السواد على انما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 الغرض في اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها

بالعلم

بالعلم بطريقها عندها وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 من امر في ذلك ترى الرجل يقول انما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 الوديعات وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 ليعتد في شجرة تجري في البحر والحقبة التي لا يتكلم امرها فليس هو كذا
 ابل بل يدق ويلطف حتى يفتح مثله على الشا من الملق والها سبيل
 وحق يا شريك بالبدعة لم ترقها والنا دوة نا فو لها وجملة لا مرات
 سبيل سبيل الضرب في اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 انما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 شاعرت يدروا سبيل من لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 مثل قوله وسالنا عن افلاطون في اللغة نفسها وانما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 واما العلم واعلم انما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 اذا انتقلنا العقل اليه علمت به الى الحقيقة مثل انك تقول في رجب
 تجا رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب
 فانك انت في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب
 فكل ذلك في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب
 فكل ذلك في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب
 في قوله وصير في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب
 حسا اذا ما زدت نظرا ان رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب
 الحوى كما فعلت في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب
 كذا انما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 اذا ما زدت نظرا ان رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب
 محقق لنا انما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 على الحقيقة وكذا انما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 قوله من رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب
 قوله من رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب
 على الحقيقة لم يكن انما لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها فانها لا بد من معانيها
 كما في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب
 بصيرة من رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب
 الغرض في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب
 سنا اذا ما زدت نظرا ان رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب رجب في رجب

الامان حجة

منه مع الابل وانقطع الى حق ان يطلب بها ما لم يحصل من ليلها ما يكون
 عنوقه كلام واحد فالعقل الذي هو عنوقه يستعمل في نفسه على حقيقة
 غير مخرج عن معناه واصلا الى حق شي آخر فيكون قد حله بما ذكره
 نفسه وانما الحجاز في اننا استدلنا بالبرهان وجعلنا له واسداً للعقل
 الا اننا حكمنا بالعقل ليس هو نفس الحق العقل فاعرفه واعلم ان من
 سبيل اللطف في ذلك انه ليس كل شيء يصح ان يقال فيه هذا الحجاز العقلي
 ليعرفه بل يجد ان في كثير من الامور وانما يحتاج الى ان يكون الشيء ويعلم
 ان تلك الشيء في حقها في العلم وان لم يتسلا في ذلك فاعلم الحق له
 تناسلها بالعلمانية اذا كانت باسحق من ان الشيء في حق الصغر اذا ما احسنه
 بل فاعلم في حق شواهد الاما في من شدة ثم يخرج به
 ثم يخرج على ان لا يصح وصف جلا ويولاه سبيل في حق عينيه في الظاهر
 ولكنه بما ان يخرجها ويحييها ولولاها كانت الظلمة كالسد والحاجز
 الذي لا يجد شيئا فيخرج به ويجعل نفسه سبيل فانما ان يعلم انه
 لو ان كان يخرج به جعلوا له تجويزا على العين لا سبيل في حقها
 كان لا يبين حجة التجويز في جعل التجويز جعل العين كما ينبغي وان كانت
 تعلم انه لولا ان جعلت له الظلمة عينه لم يكن له هذا الموضع وانما هو
 عليه معناه وانقطع السلك من حيث كانت بعينه ثم ان نصب العين بما
 وصعب به لان فاعلم ان جعلنا هذه العين وهذه الاستعداد في
 هذا الحجاز العقلي فاعلم ان ذلك في الاستعداد الذي هو حجاز في نفس الحكم
 وانما يحتاج في الامر الاكثر لان يمد لها ونفعل او يوفقها فيعلم به
 انك ستخرج ويثبت في نوع طريق الحجاز الى الحكم الا ان في قوله وصاعقه
 من جعله شك فيهما على ادوس الاقوان حتى يحجب عن عجب التحايب
 انما له ولكن لم يأت بهذا الاستعداد دفعه ولم يرمها اليك بعينه بل
 ذكرنا في حقها ونسب له عليها فذكر ان هذا ان صاعقه وفي ان يوصله
 حينئذ ان تلك الصاعقه من فضل سيفه ثم قال على ادوس الاقوان ثم قال
 حتى قد كرس الى عمله انما الابدان من مجموع هذا الامر في غيره
 واضل والنسب العجب فان فاعلم العقل والايان فان فاعلمنا اننا
 يروي فان فاعلمنا سبب وفرضكم بها ولولا قوله لولا فان فاعلم العقل

والايات وان في ذلك دلالة على ان عواربهم بما دون ويصرفون على الطاعة
 بالسيف ثم قد فاعلمنا انما عملنا به ولما جاز ان يستخرج الميزان
 للسيرة به كما في العقل الذي يريه لا وان كنا انقل في ايديهم سيوف
 تلح كما هنا شعل نار كما هنا هضمت والبارق كما هنا شعل على ايديهم
 تلبق فان هذا التلبق لا يبلغ مبلغ ما يرفع مع الاطلاق كرهت اذا
 قال ريت اسدا ان يريه الشجاعة واذا قال القيت شمسا وولاه ان يريه الحسن
 ولا يوقو تلك القوة فاعرفه وما في الحق انما في الحكم من الحقنا ثم رفع
 ما ريت حتى اذا ذكرت فاعلمنا انما هو اود بار وذلك انما هو في الاضال
 ولولا ان يرفع بها ما يكون قد خرجت في نفس الكره بما ان يخرجت في ان
 جعلها لكثرة ما قبل تدبر والعلمية وان عليها وانما في علمها وان لم يكن
 لها ان يرفعها كما هنا قد خرجت من الاضال ولولا ان يرفعها وانما كان يكون الحجاز
 في نفس الحكم لولا ان كانت قد استعارت الاضال ولولا ان يرفعها غير معناه
 اللطف وسفاله في اللغة وعلوم ان السبل على سفالة مما اردت في حق واعلم
 ان ليس بالوجه ان يعيد هذا على الاطلاق في كل واحد من المصنفات وانما
 المصنفات للبيد كما في مثل قوله جل وعز وسئل القرية ومثل قوله السابغة
 وكيف توصل من حيث حاله كما في مرجح ومن الاعراف في عادم
 بل خلق عناقا وما في يرفع بغيره بالحق وان كانا من يذكرونه حيث
 يذكرونه من المصنفات ويقتولون في فاعلمنا ان في فاعلمنا ان في فاعلمنا ان في
 ادما في ان المصنفات المخلوقة من غير ذلهم والتسبون في سبل ما يحدث
 من اللطف ويولد في المعنى كمثل الحق في خبر البتة او المستداهل الدليل
 عليه انما يري اذا حلف كان في حكم المنطوق به وليس الامر كذلك في
 بيتنا نحن الانا اذا جعلنا المعنى غير لان كالمعنى في الحق فاعلمنا ان في
 اقال واد بار اصلنا الشعر على انفسنا وخرجنا الى حق يحصل والوفاة
 على مره ولما كان سبيلنا سبيلنا في حق سبيلنا في بيتنا بيتنا في بيتنا بيتنا
 حوزة ما في وفاءه غير ان في غير ان في بيتنا بيتنا في بيتنا بيتنا
 الما في المعنى اذا قلت بيتنا بيتنا في بيتنا بيتنا في بيتنا بيتنا
 امر بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا
 بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا
 بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا
 بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا بيتنا

[illegible]

ثم فيها ذكر يوم فيه لا يوصف من قال الذين سبقتم من النصف ثم تجدوا ذلك
الفاية وجماعا وكذا قوله ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابغين و
المضادين والمجوس في الدنيا هم اشر كما ان الله يفضل بينهم يوم القيمة الذين
اسموا من الله وما جعله معلقا عليه وقد ان الله يفضل بينهم يوم القيمة
حجة في موضع المعروف حول الفاضل جماعا من الخبر ويعطى على ان يكون
سواء ان الذين اسماوا وعلوا الصلوات ان لا يرفع لهم من اجل كون علوا
فانما انما يكون في ذلك كراهي الخلف من حيث اقتضاء الفاذا ان يرفع
صلواتهم جميعا بما قبله ويخرج من بين يديه وجه الفاضل فيه الا ان
ان الذين من قوله ان اجل النجاة في السبيل لا يرفع لهم في قوله تعالى
وكذا وان يخرج نفسه في الدنيا بالسبيل وبسبب وجه الفاضل فيه وكذا في
الحكم في الذي يكون ما قوله ان ذلولة الساعة في عظيم بيان بعض
قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم ولم وانما يتقوا ان ذلك قوله ان
صلواتكم على من كان في الدنيا في يوم بالصلوات عليهم اي بالاعاء لهم
وهذا سبيل كل ان ترى فيه الجمل فخرج بها الى الفاعل وذلك فاما
الذي ذكره ان العباس من جعله لصلوات سبيل الذكوات وحدها ووجاه
مكروا ذكوات مما الامم قال في ذلك على انها اصلا في الجواب ان ابراهيم
قال ان الله هو الذي ابراهيم والنجاة كانت جواب الله عن واه ان الذي
ضلوك ولا تتوا من ان يقولوا وارسد ذيل منطلق ثم انما اذا استقرت في الكلام
وحدها انما يبين في الكثير من واه انما يفصل بها الى الجواب كقوله نعم
وهي تكونك عن والقرين قل ما تلو اعليكم منه ذكر انما كماله في ذلك
كقوله نعم عن نقصنا في العلم فانه فتنه اسوا بربهم وكقوله نعم فان
عصوت فقل اني انا اعلمون وقوله قل اني هببت ان العبد الذين قد
منه وانه وقل انما الله رب السبي واسباه انما مما يجعل ان كلام
الذي في ان يوجب بدالكما في بعض اجابا لدوا وافر فيه وعلى ذلك
ولا فاضل يعرفه فقول ان رسول الله العليم وذلك ان يعلم ان الحق
اتخاذ ان لا كما فاضل اجابا وكما يوافق في قول انما رسول رب
العلمين هذا سبيل ومن الذين في ذلك قولهم في قصة النجاة قالوا
ولما ينقلوا من ذلك ان عبات انما جواب يعرف عن قوله انتم
مجانا ذلكم هذا هو وجه القول فتره هذه النكاح في انما

فيهم ومن هذا الاعتقاد ههنا منهم ما يدل على انهم اعني الملائكة اسم الثابت
وليس المعنى انهم ومنه والى هذا اننا انما نشأوا لفظ الشياطين من غير اعتقاد
معنى وانما صفة هذا المصطلح عاقل ما سمع في الاساطير والاشهر والخطم
سكتب شهادتهم وهما الذين قالوا انهم لا يربوا على انهم ولا اسمهم على
الملائكة ولم يعتقدوا انهم صنفه ومنه ما حاربهم عليهم فاعني من حيث خلاف
اشبهوا وانما صنفهم هذا ولو كانوا لم يعتقدوا انهم صنفه ولم يربوا
على انهم صنفوا اسمها الحقوا بالاسم من الذم ولما كان هذا القول
نهم كذا ولا يربوا ذلك المصطلح في حجة الامر انهم انما لم يربوا الدنيا
علم قد عرفوا انهم من غير من غير الغلط ومن يربوا القوم من الملائكة
مع الطول لافا سكة ما عرفوا لهم في هذا الشأن فاستأثر في حجة
بغيره الكذب وهل يجب ان يكون من قديم عقلا يكون قوله ثم قال انهم
لا يربوا على انهم انما كانوا مثل هذا المصطلح في الملائكة ولو كان بعضهم
لنعمن فيقول ويؤمنون به ويدعون بانهم الملائكة في حجة صيد في الملائكة
عن يدها لا يربوا من وديله ويكفون غير سبيهم ولقد عرفوا القوم من
ذات عظمها **فصل** واعلم انهم انما كانوا في الصورة في الملائكة وانما
فيهم من انهم لا معنى لفظ غير في حجة في المصطلح في الملائكة قد بلغت في الملائكة
والوصف من ولا كانوا في المصطلح في الملائكة والذين يكون الزيادة عليهم كما تكلف
لما لا يحتاج اليه فان النفس تنزع الى المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
لور في المصطلح في الملائكة وانما المصطلح في الملائكة من انهم انما
انهم في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
بعض من الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
النفوس في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
الذين في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
له في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
بعضها في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
كله كلام من يعلم انهم لا يكونون في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
قد نوحى في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
بعضها من غير ان نوحى في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
وقد نوحى في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة

خبر

تخبر بها الواقع ومما هذا من شدة من الغنى وانما من حلو ما كان ههنا
استلزاما لغيرها في كثير من الفاعلية وهو انهم يتصور انهم على علم
بغيره فيكون من الصورة التي لاها انما هي ههنا فاعلم من غير انهم
العلم من غيرهم او يربوا في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
انهم انهم في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
انهم في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
كله وانما المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
لما في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
كله في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
اوصل اليه به الى المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
عليها وهذا المعنى انما يكون انما في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
تقدرون ان يكون لهما في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
ويخرج بالعلم الى المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
من علمهم في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
ان يكون في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
وذلك انهم في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
بعضها في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
نوعها في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
الكلام في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
خبر في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
سبغها في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
ولا انما في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
بغيره في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة
كان في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة في المصطلح في الملائكة

[illegible]

حقه فيكون انما لا يمتنع ذلك وذكرنا لفظ مرجحاً ولا يكون هذا الذي كوت
انه سبقت اللفظ على التغيير من كوننا في اللفظ ولا معنى على معنى حق
التغيير لا لفظ على معنى يكون اللفظ الغير معنى محلياً يعرف السامع وهو
معنى لفظ التغيير نفسه وحقه فيكون انما لا يكون اللفظ هو معنى اللفظ في قولهم
هو كثر من اياه القدر الذي هو معنى اللفظ في قولهم هو كثر من الذي ولا يكون
اللفظ في شيواً يكون معناً في معنى حق في قولهم هو كثر من الذي ولا يكون
معناً في اللفظ يكون له دلالة في اللفظ على المعنى في قولهم هو كثر من الذي
دلالة اللفظ عليه على معنى اللفظ في قولهم هو كثر من الذي ولا يكون له دلالة
اللفظ وهذا الذي وهو سبيلنا كاللفظ افضل ولا يكون على التغيير في حال
ان يكون في الحقيقة التغيير واللفظ في اللغة الغير ان معنى التغيير يكون
او معنى غير اللفظ السامع ومع ان يكون المعجوز لا دلالة في معنى التغيير يكون هو
معنى التغيير فيه ومما اذا كان المعنى واحداً لا يكون التغيير فضل على التغيير
لان الفضل كان في شئنا بل في اللفظ الغير على معنى ثم ارجعنا على معنى اللفظ
وذلك يكون معنى المعنى واحداً لا يكون سبيلنا هذا ان مع انما لا يكون
معنى شئنا الذي هو التغيير يكون له دلالة في معنى التغيير الذي هو الطويل على
فان قولنا ان معنى كثر من الذي ولا يكون له دلالة في معنى التغيير الذي هو كثر
القول من احدنا ان اللفظ الغير الشرح حتى يكون معناه مجموعاً عند
السامع ومع ان يكون المعجوز لا دلالة في المعنى في قولهم هو كثر من الذي لا يكون
ان يعلم السامع ان معناه هو معنى الطويل بعينه ولا كان ذلك كان في حالنا ان
ان معناه يدل على معنى الطويل بل لا يدل ان بل ان معناه هو معنى الطويل
فاعرف ذلك وانظر الى الوجه البعثة بالعدم والاعار او في سبيلنا من في حالنا
الكاثر ولواهم فيكون الاستدلال في التقديس ولا في حالنا هو في قولهم هو كثر
واشهر وانهم ان هذا كلاماً في معنى اللفظ الغير المعجوز او ما في حالنا
في سبيلنا هو في سبيلنا هو في معنى اللفظ الغير المعجوز او ما في حالنا
لا نسقوا ما في سبيلنا هو في معنى اللفظ الغير المعجوز او ما في حالنا
في سبيلنا هو في سبيلنا هو في معنى اللفظ الغير المعجوز او ما في حالنا
لا نسقوا ما في سبيلنا هو في معنى اللفظ الغير المعجوز او ما في حالنا

الكاوي دة الغافرة نذ حيل لها واحلو فالت انت الاكل الماديس وما كان
هناك كان عطر العزلة يكون به اعتداد وان يخلع حيل بها فاصل فيه
بمنه عايرين بالجمع ان جعل الذي يتطاوله بحول ان يصفه لخص من ذلك
لا انه يكون ببلات صانعا لينا فحقوا ان يدي من اجل واصنع كلام ومثله
عبارة وقابل شعرا في ان يستعمله لم يكن كلاما وشعرا من اجل انهما في اللغة
المفردة التي لها فخر مجزوة معارة من عا في النظم والتأليف لما استعمل فيها
ما تسمى كونه لكلام معقول الراجح وكذا قوله لا ترحل ليعتبه ما حله الا في قوله
فهما قبلها او كونه بعد حفر بالغا على قصد فالذي يحسن ولا يغرب شيئا من
هذه كما كلاما وشعرا يكون قد ادى كلاما في وصارة ثانيا بل يكون
قوله من علة نفسه شيئا البتة وحلة الامارة كما يكون الغرض او اللذات حقا
او سوادا وغيرهما من زوايا الخلق بها ففهمها وكذا بلعدها فيها من
الصورة كذا يكون الكلام المفردة التي هي اسما واصفا معروفا كلاما في شعر
من غير السجدة فيها النظم الذي يحسنه من عا في الشعر واحكامه فاذا
ليس من سجدته في كونه من ادى العمل الى بيت فيضج كان كل كلمة منها لفظ
في معناها الا ان يفتقر عقله ويحتجف ويغير هذا الى عمل في قوله ان
قوله بيتا هو شعر من بيت حسان قد حسان معشوق في ما يفرح بهم
ولما لو نزل السواد القبل وقلة معشوق حتى ما يفرح بهم ابدوا وبسكو
منه القبل فيقال هو بيت حسان فيكون قد عتقه واعلم انه انما في القدم
من قلة نظرم في الكتب التي منها العبد والاختلاف العايرين على الحق والادب
ويؤلفهم في اختلاف شعراء في ان يقول الشاعر ان على الجمل في معنى
واحد وفي الاشعار التي يوزنها في هذا المعنى ولما منهم كانوا اهل انفسهم
بالنظر في ذلك المكتبت قد يروا فيها حوالا تدبر كما في قوله ان قد انظروا من
عقلهم واكتشف الغطاء عن انفسهم وقوله في ذلك كتب جملة من الشعراء ان كانت
توقل شعرا في غير ذلك الا في معنى واحد وهو ينقسم قسمين قسم استعمل
احد الشعراء في غير ذلك في المعنى فلا ساذجا وقرى لا يفرق في حربه في صورة
توقل وتعب وسم استعمل في كل واحد من الشعراء قد صنع في المعنى وهو
واحد بالسم لا والذى يكون المعنى احدا للبيتين غفلا وفي اخر حصول
معناها ويكون ذلك لا يلائم ما اخرج من غير ما يفرق من ان لا ان هذا شعر
لشعر لم يتركه البتة لئلا يمتدح وشان ذلك قول المتنبي سر الما في شهرت من طر

شوق الى بيت يتبعها مع قول المتنبي ليل عباد من وعرفه العشا عند من
اسمها ونا و قول المتنبي وهو مكت ذم الحل عذ من قول الكاوي الذي
كنتك من عتلى مع قول المتنبي وقلة في شوق ذم العبد ومن وجد الحسا فريدا
قديما وقول المتنبي اذا اعتل سجد العبد اعتل لا رضى ومن فوقها والباس
وذكرهم المص مع قول المتنبي هل لنا هو العبد من وعكنا الذي وحيت و
قلنا اعتل عضو من الجهد وقول المتنبي يعطيك سيدا فانما لولته اعطان مقابلة
كون قلاها مع قول المتنبي ان عذرات فلان فاحل حسن البيا ولكن عذرة علمه
مدب وقول المتنبي كرم من استوجبت انت ذكاب وقلة فحس في ذلك
ثالث مع قول المتنبي ما من على عذرة في العود لو وهب الشيا بدم لعل البعش
بالها وقول المتنبي والذي فيه هذا في ساكن القلب كالتفتل فيها دام مع
قول المتنبي لعل كانه انما يشاير سلام على انما الذي يريها رب
وقول المتنبي النعم مشهور بغيره ايل من غير ما شئت واعلام مع قول
المتنبي وليس مع في انعام شين اذا احتاج انما الى دليل وقول المتنبي انما
وقول المتنبي دليل صديق لغيره من شعر القدم مع قول المتنبي انما
لو وقولها عدى لغيره من شعر القدم مع قول المتنبي وحل افاف
البلاد لا التي ارضنا الى كالم المطلب مع قول المتنبي وكل امرى يورث
لجمل الجيب وكل كان به العزيب وقول المتنبي بقوله بالفضل مؤبدا
ومعنى بل السعد من مع قول المتنبي لا ادعي في العلاء فضيلة حو لها
البر عدا وقول المتنبي انما كتب رقدت علم وتلقا هو بل الجبل اخر مع قول
المتنبي لعل من كليك في كايمة الى ان رقص الصباح وساد ثبت تواف
السر تجمو لانه وليس ليل العاشق من فناء وقول المتنبي في العاشق
لم يفلح الحان قولها المهرين وقول المتنبي تنادى لعل الشوق قد وقاها
الحام لها العاصون في بل العزيب مع قول المتنبي لما نزل على في دارهم القوامك
الاقاصي المتنايد وقول المتنبي ليس افرح لعلنا ما دمت مشغولا فكونت
كنت الهم من مع قول المتنبي البصر قتل اسعدا سجد لجدد لذكره
حولا ويضرم القيل فلا تغتدرا في شغلها فانما تناطرك الامان والعقل الشغل
وقول المتنبي من عداة منعت وقمع وصلها فلو لمنا بذلك لنام بتلك مع قول
المتنبي ومن البلية انما عقلت معزها وقول المتنبي انما كان في جرات
لحسن طلب اساء في سوا الفضا الى العدم مع قول المتنبي فما البحر الجدير

التعريف في الارباع الشداد من هو الذي يتركها للخلق ويقع على ارضها
 العلم ومنه انما الكسب والخلق بها العلم ومنه انما العلم هو الذي يتركها
 فيها من العلم من هو الذي يتركها على علمها طاعة من الناس العقلية
 في الامور التي ذكرها وجعلها العقل ولا يكون فيها يوجب العقل والخلق من
 خصوص الاستعانة والامور التي ذكرها تراعى فيها عوارضها لا يكون
 واول ما يورد من وراعه من كون من الاستعانة قوله ثم واستعمل الارباع
 شيئا وقوله واشترى في قوله ثم العقل وقوله عز وجل ولا تعلم الغيب الا من
 عندنا فاعلم ان قوله عز وجل في قوله ثم العقل وقوله ثم العقل وقوله
 خالصا وجيا وقوله ثم العقل وقوله ثم العقل وقوله ثم العقل وقوله
 ومنه انما العقل من هو الذي يتركها على علمها طاعة من الناس العقلية
 ثم وتراعى على لسان واحد في العلم والامور التي ذكرها تراعى فيها
 واذ كان العقل من هو الذي يتركها على علمها طاعة من الناس العقلية
 فينبغي ان ينظر في من العقل في نفسه العقل في نفسه العقل في نفسه العقل
 له ان العقل من هو الذي يتركها على علمها طاعة من الناس العقلية
 بل الله الامن بعلمه الذي العقل على العقل طاعة من الناس العقلية
 جمعها عليه ولذا انظرناه وحده لا يصح له ذلك لان العلم يقتضيه العقل
 اللام الا ان يخرج الى العقل في نفسه العقل في نفسه العقل في نفسه العقل
 اذا دخل الكلام ان العقل في نفسه العقل في نفسه العقل في نفسه العقل
 انهم العقلية والتوفيق واعلم ان الامور التي ذكرها تراعى فيها
 مما ينقل على الانسان داخل في العقل العقلية وان يكون من العقلية
 الامور التي ذكرها وما الذي ينقل على العقلية العقلية العقلية العقلية
 وحده ويجعلها العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 كل العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 في العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 مما ينقل على الانسان العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 صحيحا في العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 من العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 عقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 على العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية

في انفسها عليها كما في السور وغير السور فيها واحدا ومنه انما العقلية
 يكون من العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 من اجلها وعلى ان يتصرف في الاستعانة العقلية العقلية العقلية العقلية
 المالك الجوهري كالمذبح في قوله ثم العقل وقوله ثم العقل وقوله
 لما نعلم احد الارواح من العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 عموما في العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 انهم العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 بها ومنه انما العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 من طرفها العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 او ما في فاستعمل العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 من العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 تمام لم يردك عليه وعلى العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 واذ جعل العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 عز العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 ولها العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 الشعر والعقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 غرضنا من كونهما العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 يكون الامور التي ذكرها العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 الامور التي ذكرها العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 الاستعانة العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 جميعها وحول العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 يودي الى العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 ما هو الامر العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 وهو الامر العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 ان يكون العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 المبدء ومنه انما العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية العقلية
 فيهم الله الرحمن الرحيم ما امكن بل انما العقلية العقلية العقلية العقلية

[illegible][illegible]

[illegible]

فقدنا هؤلاء المومنين الذين علموا بالله وكنز القرآن العظيم
وكانوا يفتقرون علينا بالهدى هذا الطريق الذي هم من أمتنا
أبداً إلى الأبد ولا يكون خلافاً لما بيننا وبينهم من الحق
عليهم السلام وأما ذلك فأنهم لم يسموا أنفسهم بالأنبياء
موقعاً لعقل الخلق بل سموا أنفسهم رسلنا وأما قولهم

عن علي بن الحافظ والمان

في ملكي واد
قاصير احمد ابراهيم
موسى بن محمد بن
ابن بن محمد بن
البحر
وفي
البحر

تم جمع الفقير الخ
محمد بن الحسن في شهر
رجب الثاني سنة ١٠١٠

لا بالذات بل بالغير وبغيرها لا يعلوها وهو متعلق بغيرها بالذات والافعال
 لم يكن هذا المصنف في استماع الفعل قوله ثم وكلهم باسطة اربعه
 بالوصف فان سبطه اربعه من هذه العزلة من يورث عزلة الفاعل البسيط
 وانما حمله له شيئا بعد ذلك واسطة اسع من سبط الوصف كالمشعر قوله كلهم
 واحد فلو وصفت وضع فلان فلو لم يوصف بطول او قصر طامع وانما يحذف ذلك
 في غير هذه الزيادة تارة والوصف انما كان في خلافه من قوله هذين
 خالو غيرهم يورثكم من الجاه والارث من قوله وارثكم لذل الحول لئلا من عجزه
 الذي ومن ثم قال المخلصون السلام على ابراهيم عليه السلام من سلام الله
 حوقا لولادة اسلام من محمد ان تعبدوا لا اله الا الله فاعلموا ان الله لا يهدي
 القوم الضالين وان الله لا يهدي القوم الضالين وان الله لا يهدي القوم الضالين
 ان يكون وجوده متعلقا بوجوده فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الضالين
 بل ذلك بخلاف سلام ابراهيم فانما يستغنى عن تقدير الفعل لا فاعلموا بالاسماء
 فلم يكن متعلقا بالاسم بعد ذلك السلام وبذلك فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الضالين
 وما هو انما سبط المصنف فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الضالين **الفصل التاسع**
 في معرفة عين المعرفة وان كانت المعرفة ما على شيء بعينه والذات ما على واحد
 لا بعينه ثم المعرفة اقسام واعرفها المصنف في العلم اسم لاثارة والوصول للمعرفة
 بالافعال الاسم للمعرفة فلو واحد منها اضافة محذورة لا بحسب **فصل** كان العاقل
 شفا في قوله تعريف تلك الذوات المتكلمة شفا في قوله تعريف تلك الذوات المتكلمة
 من غير ما فيهم منه في الوصف ولذلك فهو ان قوله من غير ما فيهم من غير ما فيهم
 والاختلاف في انما شفا في قوله تعريف تلك الذوات المتكلمة شفا في قوله تعريف تلك الذوات المتكلمة
 معارف لم يتحقق في ذاته لافادهم من وجوده ومن ان يكون ذلك من غير ما فيهم من غير ما فيهم
 عليه بطريق الحقيقة وسواء بطريق المجاز وما يلهي انما ذلك قوله ثم وقد خلقت
 من قبل ولم يك شيئا وقوله ثم انزلنا من السماء ماء فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الضالين
 وابشها في الثانية **فصل** المصنف قد يكون له دلالة على امرين فضا على ذلك قوله
 على احد هما ويجمع المبدأ المصنف سوا على وجه المتبني بانه ان قوله جعل في قوله
 على العنبر والوحدة فتارة تطلقه وتكون له الالة على العنبرية حتى قوله انما جعل في قوله
 وتارة تطلقه وتكون له الالة على الوحدة فتارة تطلقه وتكون له الالة على العنبرية حتى قوله انما جعل في قوله
 عن الوحدة دون كونه رجلا ومن هنا ظهر حصول الخبر الازالة على هذه المظان بانه
 الذات الحقة من حيث سمى غير ان يكون غير الالة على سبيل من هو في تلك
 الحقة سلبا كان ذلك القدر او نجابا وانما المصنف افاضل على خطا من جعل العنبر بانه

الذات على واحد لا بعينه بخلاف ان الوحدة والذاتين وتارة في ايدى على الماهية
 وهذا المصنف كان في هذا المطلق والوصف ما قاله ثم قوله من قوله اسد واسا
 وتعلق فعله في غير ذلك من اقسام الاجناس والاعراض وما قاله في هذا المقام
 والذاتية في قوله ان في اللفظ ان وصفه الحقيقة من حيث هو كان حرة كما
 فانه وضع ليجوز ان لا يكون من حيث هو وان وصفه اللفظ واحد من تلك
 الحقيقة على الفكرة كاسد ولولا هذا الوجه لما قيل ان جميع الذوات معاد
 وهو خلاف المعلوم بالقطع من مجازي كلام العرب **فصل** قد جعل في قوله
 على امر بغير افعالهم يعجز عن فهمه من العلم بغيره من غيره بيا في العلم بذلك في
 قوله ثم وتكون لهم امر في الناس على حقيقة فيكون من احد من غير ما فيهم من غير ما فيهم
 او حجة في الثانية لا مرارة من غير ما فيهم من غير ما فيهم من غير ما فيهم من غير ما فيهم
 منها والمصنف على انهم امر في الناس ولولا انما شفا في قوله تعريف تلك الذوات المتكلمة
 للحياتية ونظير قوله ثم ولكم في المقام حجة من الانسان لانه اذا
 صل الى ايدى عن الذوات فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الضالين
 للتعبيل مسعاه بالفاصل واذا كان المصنف على وجود حجة في النفس في
 الحقيقة الاصلية استغنى عن تعريف تلك الذوات المتكلمة شفا في قوله تعريف تلك الذوات المتكلمة
 بالمقام ومن قوله ثم فيه شفا في قوله تعريف تلك الذوات المتكلمة شفا في قوله تعريف تلك الذوات المتكلمة
 اهلك عقولهم في قوله تعريف تلك الذوات المتكلمة شفا في قوله تعريف تلك الذوات المتكلمة
 وسلام على يوم ولد وسلام على يوم في العالمين قلت السلام في الواو انما
 شفا في قوله تعريف تلك الذوات المتكلمة شفا في قوله تعريف تلك الذوات المتكلمة
 وليو ذلك سلام على يوم ولد وسلام على يوم ولد وسلام على يوم ولد وسلام على يوم ولد
 ايضا شفا في قوله تعريف تلك الذوات المتكلمة شفا في قوله تعريف تلك الذوات المتكلمة
 اسم من اسماء الله تعالى وفيه تعريف تلك الذوات المتكلمة شفا في قوله تعريف تلك الذوات المتكلمة
 به كانت تعرف في الاستشهاد ذلك الاسم هو كرم يا حليم يا غفور يا رءوف
 ذلك الامور استلزام الالهي في ذاته والمعرفة منه وليس تعريفه بجهنم النجاة لانه
 فافهمه حصة على التكلم صدقها اذا قلنا في قوله سلام عليك في اعادة هذه
 المعاني الثلاثة ومن ثم كان اختتام الصلوة بالسلام للمعرفة لكونه اسما من اسماء الله
 كما كان اختتامها باسم من اسماء الله ومن هو حلق الالام من السلام في قوله يا حليم
 غفر عن هذه القاصد وما يتوقى به انما انما السلام في قوله يا حليم غفر عن هذه القاصد
 انما لا يتقيد ان يطلب السلام من غيره انما انما السلام في قوله يا حليم غفر عن هذه القاصد

اذ ينزل الغمام على الجوف فيخرج من تحتها ماء عذبة واما على غيره وان يبلغ
 الضيق فياخذ من تحتها ماء عذبة وان لم ينزل في ذلك الوقت فيقول له نعم ويأتى
 انزلناه ونلقى نزلنا ونقول له سبحانه قاهر واسد احداهما الصلح فان نزل
 ما لا ينزل على غيره وهو على غيره فيقول له انزلناه ونزلنا ونقول له
 هو الصلح ومن ثم وجب بيت ذوالقعدة ان يضع الله على عيسى ما وضعه
 الخضر في الارض والصلح في ذلك قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 لما انزلنا على اهل بيت ذوالقعدة الذي هو لا يزل في صرح لفظ الله واهل
 ارضه في صرحه من انزلنا في الملح على الله صرحا اوجه فان الغرض وتوكله
 اني تليل له ولو عكس فقال ولم ادرى بشيء من ذلك لما كان فيهما الا
 فما هو الاصل ومسا اياها ليس بالاصل **الصلح** في الحان قوله في علم
 الاعراب انما هو الى الغرض والصلح وانما الجمل لا يسميه بغيرها والصلح لا يلا
 ما جاء من قوله في قوله في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 حاضر في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 وجدت الصلح كقولك اني في قوله في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 حاضر في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 ولو كان في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 اذ ان خبرها في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 ومنه قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 سواء **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 اعاد من قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 وجاء في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 ولما كان في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 بن لا يروى **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 دى في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 ولما كان في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 ناصته ووجهه في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 ووجهه في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 وعالمهم من الدهر اساءه مصنف على قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 انما هو في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 لعان ومنه قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**

فقال **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 جهلا سري الداسير الاحيم **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 ووجهه في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 خالد بن يزيد بن عوف **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 لا ادرى **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 لفظا لا يدرى **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 الصبح **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 خاوي ابا رباح كمليت واسا بالسوف قد اعسا **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 قد كسر والجنون الى الوجود سيجين وفيهم استناد **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 بكرهه بالواو وكقولك انا في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 وتلقى في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 قول الفرزدق **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 والذبح **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 ابن الرومي **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 واية من قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 استعن بالواو والجليل في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 الى الفعل لا ادرى **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 ستانف ما جاز في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 على قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 فاذا قلنا **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 كما قلنا **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 هو في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 غلامه في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 الحج والرواية **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 السيد على قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 بالا في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 واولها **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 الشطر **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 على قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**
 ووجهه في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك** في قوله **وقال انا لا ادرى بشيء من ذلك**

عند كثير من العلماء وقد تم بها نصيب من هذا التيسر فانما اهل الصلوات وذلك
 لا يصرف الى خلاف النية فانما انما يتخلل من مكان الى مكان عن غير قصد الى
 شخص من المقدم بالشرع معلوا وجوهكم وايدىكم واسحقوا بسكم واجركم
 ومنه مع البين والصدقين ومنه بقدوم السمع على البصر في جميع على صير وقد
 جعل بقدوم البصر على السمع من هذا النوع لا شئ من الخلق على الخلقه قال سبحانه و
 جعلوا بينكم وبينه فجاءه في الامتحن وسبحوا من الملائك سحر صا ما
 لا يعلمون الا ما هو ويخبره ثم لم يطعن من قبلهم من جاهد وعلم سبحانه في
 ما ليس له من انوارها لا وقوله وانما نحن الا في انفسنا لا في خلقنا على
 انه كلما الخوف ذلك كله اننا والملائكة لهم اهلهم عن العيوب وما سمر عليهم
 الا كذب وسرا والاذن بطلنا من قبلنا والملائكة يوم لفظ الجحيم بل لفظ لا لفظ
 فيكون ذلك واحد من الامور من صفته في التقديم فكم يكون الجحيم ما اعم
 في مكان مقدم وان لم يفر غير كون غير دخلة في ذلك من قوله سبحانه انما اموركم
 وان اذكم تنه فقلهم لاول من انما يقدم السبب فانه انما يشترع في التماسح
 عند قدرته على من هو سبيل الترويج والتفاح سبب لتاسل وان المال
 سبيلهم بالولي فقله سبيل السبيل وكذلك فقلهم السبيل الى البين في
 قلوبهم ومن السبيل الى السبيل من السبيل والابن والفقير الى الفقير من الل
 والفضل والفضل السبيل والافان وانما الخوف لنا الذهب في الفضة من انما هو البين
 لانها اتقوا في الشهوة الخلية من المال فان الطبع يحسن على يد المال يحصل التماسح
 والولد قد لا يستاسك في القطار ودرت بعض في بعض كان
 في مضطرب واسع في الارض في القطار والفرق وانما الاذنا ساكنا
 على الارض والسما اقل من الارض في الشهوة الخلية والسبيل في القدر
 الاموال والذهب اقل من الفضة والفضة اقل من الاموال او سبيل التماسح
 النعم فلما صدر في الارض بالحق والحق بخلق الله سبحانه في التماسح
 تقدم ما هو الام فالام في تيمم الجوابات وما تقدم السماع في الارض فلا تملك
 ذلك الخاطيء اكل شرافا وشرفا في قوله نعم وما فرغ من ذلك من قال
 ذوق في الارض في السماع لما تقدم ذكره الخاطيء وهو قوله وما تعلمون من
 على الاذن عليكم شهودا انفسهم فيه وهو بخلافه الذي في سبيلهم فانها
 منتقلة في سبيل العلم الجيب فان قلت جميع عليهم من انفسهم هو قلت من انفسهم
 بالوتية فان قلت فيمن التحويل والتمليك هذا بالسمع لعلته بالاصوات و
 ان من جميع حسن قد يكون في العادة اقرب اليك من يعلم وانك تعلم الله

بالغير ويمن فان قلت فانما انفسهم من حيث جاب الوتية ايضا فانما انفسهم من حيث
 غيرة والسلام مطلوبة قبل الغيبة واما الرجيم الغفور في سبيل فلانها منتقلة
 في سبيل تعلا داسا والخلق من الكفاية وغيرهم وهو قوله نعم يعلم ما بين في الارض
 وطير في سبيلها وما بين من السما وما يعرف منها وهو الرجيم الغفور فانما انفسهم
 جميعا والخبرة يحسن بعضا والهموم من الصن من الوتية ومنه فافقه في قوله
 ومن كان عدوا لله وملائكته وحبره من سبيل وما كان في الفضل الجيب والذكرى
 لكون الجود افضل من انما في قوله يكون العبد في انفسه هو سبيلها فان قلت و
 الركون قبل الجود بالانوار والوتية والعادة لانه انما انما من العلوي انفسه
 والعلوي بالوتية قبل ان انفسه من الملائكة بالاركان في قوله الجود على مجموع الصلوة
 فانما قد قبل من المصلين والركوع يجبر على مجموع الصلوة ومنه قوله صلوا
 دخل المسجد وهو يخطب في الصلاة ثم فارق ذلك المسجد ولم يرد
 الجود وحله فصار ذلك من صفته للملائكة صلواتها وحلها في سبيلها
 من قوله نعمها بالجود فانما الجود افضل من الجود كان صلاة الملة وحلها
 افضل من الوتية واما ما صلواتها في الجود فغيرها بالركوع لانه دون الجود في الغيبة
 كما ان صلاة مع المصلين دون صلاة ما وحلها ودل على ان الاركان بالركوع مع
 الركوع ولم يبق في الجود مع المصلين وما ينظم في ذلك هذا العقد باليد
 قوله جاز علا وطهر من الملائكة والافان والركوع الجود تقدم الطائفة
 بالوتية والركوع في البيت لما من بغيره من الجود الطائفة وانما هو ان الجود
 اول على العموم من الملة وانما جود اجمع السلام لا يجمع السلام اقرب الى هذا الفعل
 فاما في قوله نعمها بطريقه فيكون ذلك في لفظ الطائفة ما هو من صفته
 وهو من صفته الطوائف في قوله ولو كان في الطائفة الطوائف لم يبق ذلك ان
 لفظ الملة في قوله نعمها ثم في المقام انما في الطائفة في الوتية لانه في معنى الطائفة
 فالعطف يحسن ومنها الطوائف بخلافه فكان في قوله نعمها في قوله نعمها في قوله نعمها
 وجميع العاكفين جميع السلام فيهم من البيت كما في الطائفة ثم لما ذكر في قوله نعمها
 بالركوع ان يكونه والبيت واصله ومن ثم لم يجمع جميع السلام اذ يحتاج فيه الى بيان
 الفعل الذي هو على الطائفة كما اتبع فيما قبله ثم وصف الركوع بالجود ولم يعط
 بالركوع ان يكونه الجود والشئ ما يعطى على نفسه ولا زاله الجود يكونه بغيره
 عن المصدر والمدة به هاهنا الجمع فلو عطف الاول والثاني من اربعة المصدر دون اسم
 الفاعل وانما انما انما في الجود وليس بالركوع ثم عطف بالركوع في قوله نعمها
 يجرى على حاله فان قلت هاهنا الجود كما قيل الركوع كما جاء في قوله نعمها



سعد الشك والارباب وعلت من ابن تحت الخط وكيف ليس الصواب
 والى الله الكريم اقبل ان جعل حنة ناطقا غائبة في سره وعلايته وان
 يخبره بول بفضل وان يعبر من التعامل حتى لا يفلح حاصل بحمله
 تحاهل بحود حمله وان يظفره الاطعاسلها وبخاطر استيقا الله
 سبع الله الذابح اليها محمد والله الاصفاء البررة الاثنا عشر ناسا
 في ذمتهم وامانتا على حجتهم انه على ذلك قدس وبالحاجة جدير وهو
 حبا ونعم الزكيل والمجرب والعالين والصلوة والسلام على
 سيدنا محمد وآله الطاهرين

عقب
 م م م
 م

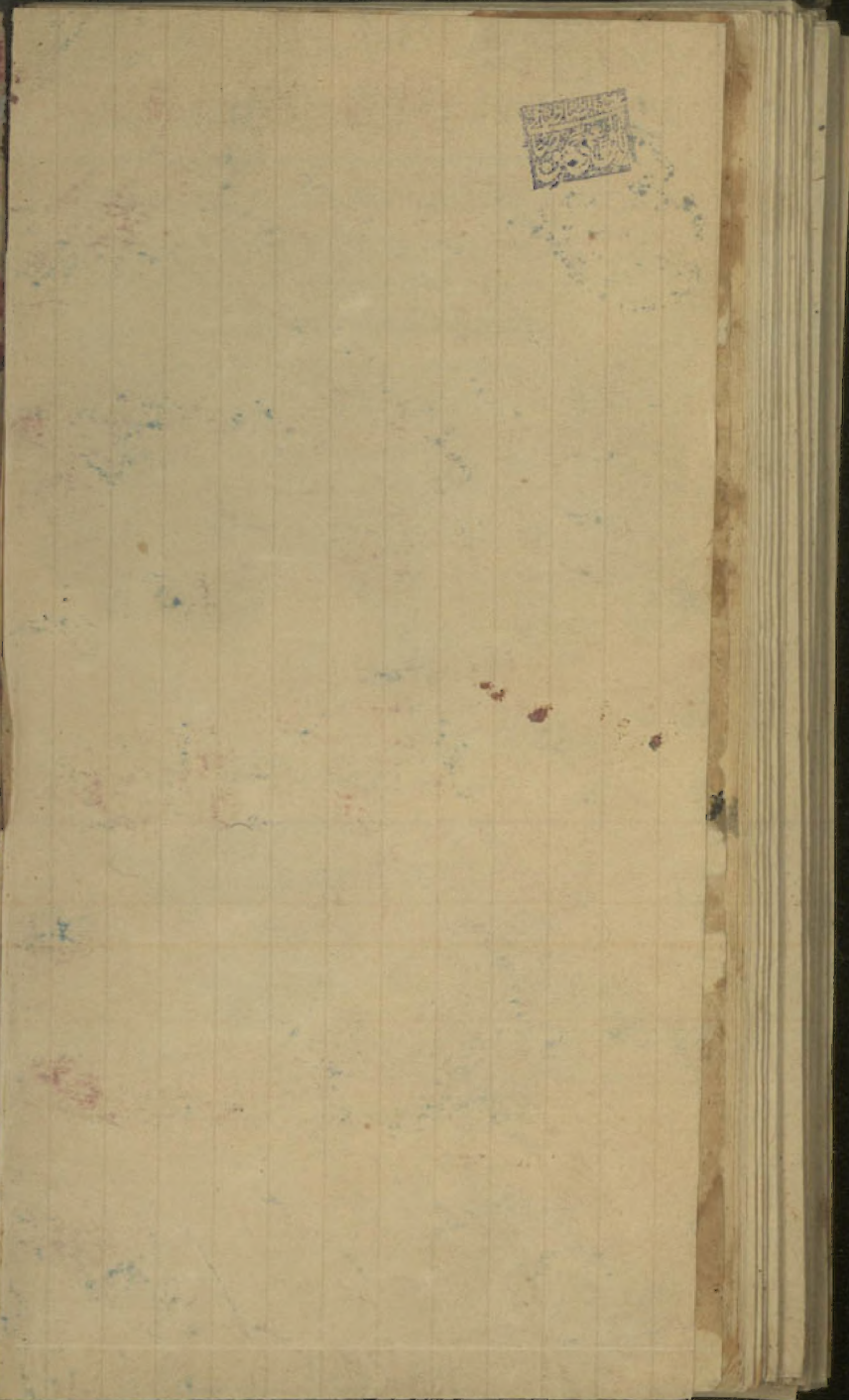
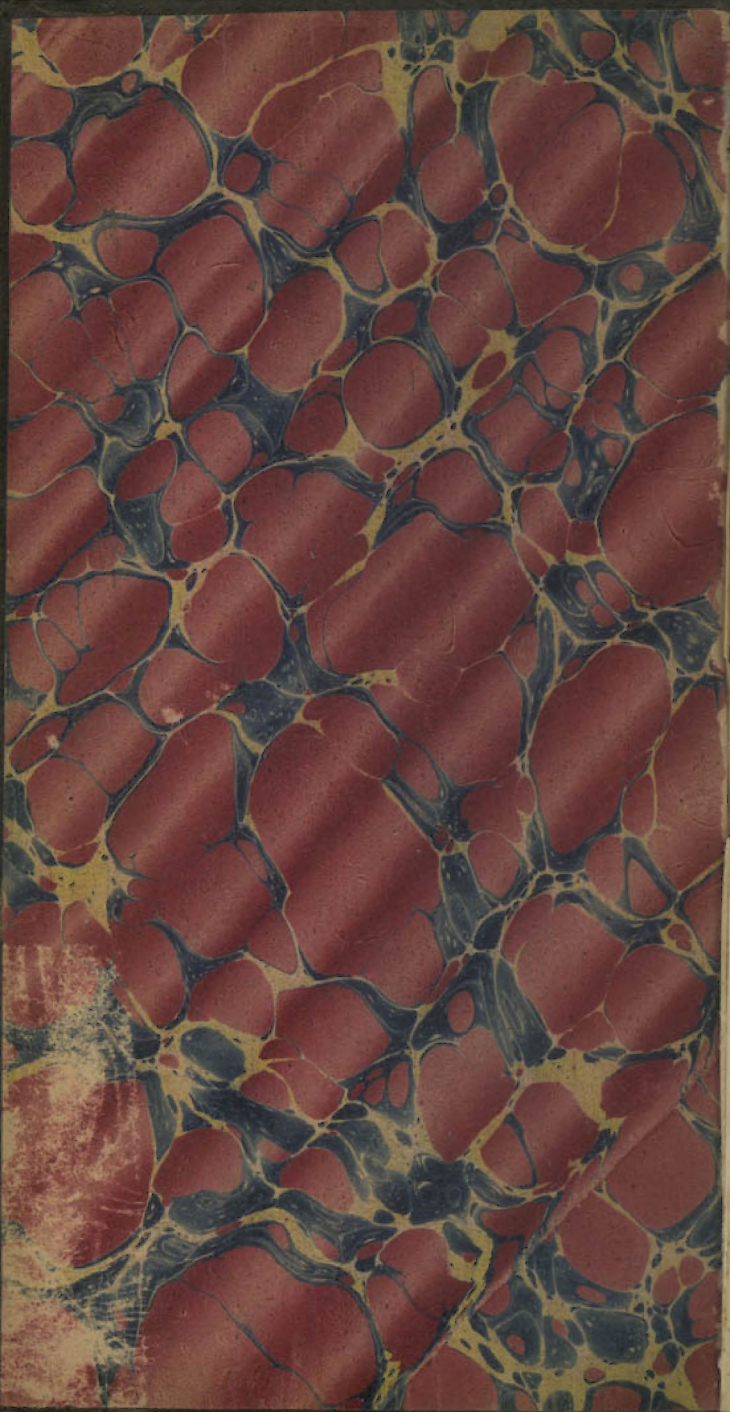
في ملكي وانا لاقول

بمن يشي

٥٣

ارادهم جميعا والى الله المولى





خطی